



مريم مراد
أول امرأة عربية
في الأكاديمية الأميركية للعلوم

13 ص



**رسم الأدوار
على مقاس
ياسمين صبري
يوقعها في التكرار**

16 ص



**وليد جنبلاط
يخشى تكرار
غزوات حزب الله**

2 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/06/09

17 شوال 1441

السنة 43 العدد 11726

Tuesday 09/06/2020

43rd Year, Issue 11726

العرب

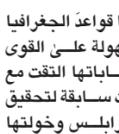
رسائل مصرية لتركيا: حريصون على السلام في ليبيا وجاهزون للحرب

القاهرة - يحمل نشر مصر حشوداً عسكرية ضخمة على الحدود المصرية الليبية، بعد إعلان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي السبت عن مبادرة القاهرة لحل الأزمة الليبية، رسائل مصرية إلى تركيا التي ما زالت تلتزم الصمت تجاه مبادرة القاهرة، مفادها أن مصر كما هي جاهزة للسلام وترعاها فإنها جاهزة أيضاً لخيار الحرب إذا استمر تعنت تركيا والإسلاميين.

ووصف مصدر سياسي مصري الحشود العسكرية على الحدود مع ليبيا بالطبيعية في ظل الجاهزية المصرية المستمرة، والتطورات الساخنة على الأراضي الليبية. وأكد المصدر في تصريح لـ "العرب" على أن هدف هذه الحشود سد المنافذ الطويلة أمام عمليات تسريب محتملة لعناصر إرهابية داخل الأراضي المصرية. ويرى خبراء عسكريين أن الجيش الليبي لا يحتاج حالياً إلى دعم عسكري بري، خاصة مع التحاق عدد كبير من شباب القبائل في الشرق بمحاور وسط البلاد، بقرار احتياجه إلى طائرات مقاتلة توقف تقدم ميليشيات ما يسمى بحكومة الوفاق نحو سرت وقاعدة الجفرة والمواثي النفطية.

وتتواتر الأنباء بشأن هوية الطيران الذي نفذ السبت ضربات أحبطت تقدم ميليشيات مدينة مصراتة والمرتقة السوريون نحو سرت وكبدتهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح. وفي حين يرجح البعض أن تكون المقاتلات التي تم استخدامها هي المقاتلات نفسها التي اتهمت الولايات المتحدة روسيا بإرسالها إلى ليبيا وهو ما نفاه الجيش، لا يستبعد آخرون أن تكون المقاتلات هي قوات مصر قاعدة عسكرية باسم "محمد نجيب" على مقربة من الحدود الغربية مع ليبيا، وجرى تشييدها منذ ثلاثة أعوام على أسس متطورة، وهي أحد مراكز الدعم والإمداد الحيوية في الدفاع عن الأمن القومي، وتم تطويرها خصيصاً لتجسب لاي طارئ عسكري يحدث في ليبيا، قد تضطر مصر إلى التعامل معه بخشونة.

وأنتقد تدخل الطيران السبت أن مدينة سرت التي تبعد نحو 500 كيلومتر عن طرابلس، خط أحمر أمام حكومة الوفاق، ولن تسمح مصر وروسيا بتجاوزها والوصول إلى الشرق الليبي، لأن ذلك يتناقض مع وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه صباح الإثنين. وتذكر القاهرة أن مبادرتها أربكت تحالف



فلاديمير بوتين أكد على دعم روسيا الأزمة الليبية

وتعي أنقرة أن خرقها قواعد الجغرافيا السياسية لن يمر بسهولة على القوى الكبرى، وإذا كانت حساباتها التقت مع جهات غربية في لحظات سابقة لتحقيق أهداف معينة في طرابلس وخولتها الإفراط في التدخل العسكري وتصدير المرتقة، فإن عواقب وتداعيات ذلك خاصة بالنسبة إلى روسيا أصبحت وخيمة. وبرزت الاثنين ملامح التنسيق الروسي والتركى لوضع خارطة توزيع للقوى في ليبيا بعد أن اتفق وزيراً خارجية البلدين على ضرورة تهئية الظروف لعملية سلام في ليبيا، وبعد أن أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مكالمة هاتفية مع نظيره المصري عبدالفتاح السيسي.

و استعرض الرئيس السيسي موقف مصر الاستراتيجي الثابت تجاه القضية الليبية، والذي جسده مبادرة "إعلان القاهرة" تحت الرعاية المصرية لحل الأزمة في ليبيا، والمتسقة مع الجهود الدولية المتعددة ذات الصلة، فيما أشاد بوتين بالمبادرة.

الحكيم يعدّ لكتلة برلمانية تدعم الكاظمي وتواجه تقلبات الصدر

رئيس تيار الحكمة يعتبر الحكومة العراقية
آخر فرص الطبقة السياسية قبل انفجار غضب الشارع مجدداً



مواجهة عائلية سياسية مستمرة

كثرت الفتح وسائرون، اللتين حصلت كل منهما على قرابة الخمسين مقعداً. وولدت حكومة عادل عبدالمهدي بعد تفاهم مقتدى الصدر ممثلاً لسائرون وهادي العامري زعيماً للفتح، وحملت اسم الكتلتين، لحين استقالتهما قبل أن تكمل عامها الثاني، تحت ضغط احتجاجات شعبية غير مسبوبة، بعد فشلها على جميع الأصعدة. وبينما واصل الصدر سيطرته على نواب كتلته، متحكماً في أدائهم، أوشك تحالف الفتح على الانفراط خلال مفاوضات اختيار رئيس حكومة لخلافة عبدالمهدي.

وعندما استقر الرأي الشعبي على تكليف مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة، كانت قوى الفتح الرئيسية تتفاوض بشكل منفرد للحصول على وزارات، ما فسح المجال واسعاً أمام كتلة سائرون، لتتسجد الساحة السياسية الشيعية، لاسيما بعدما رفعت شعار تخويل رئيس الوزراء اختيار أعضاء

للتقلبات الصدرية، التي تناقض نفسها في أحيان كثيرة. وتقول المصادر إن التفاهات بشأن الكتلة الجديدة، وصلت إلى مراحلها النهائية، بالرغم من وجود تحفظات داخل كتلة العبادي على فكرة استفزاز الصدر. ويعتقد نواب في كتلة العبادي أن الصدر حليف محتمل أيضاً، ولا داعي إلى استفزازه بتشكيل تحالف سياسي جديد. لكن مفردين من الحكيم يتحدثون بثقة عن إمكانية إنجاز تفاهم مع العبادي يستند إلى أرضية قوية.

ويعد العبادي من أبرز الداعمين للكاظمي، إذ ينسب إليه الفضل في تسميته رئيساً لجهاز المخابرات، عندما كان رئيساً للوزراء في 2016. وأسهم العبادي في الضغط على مرشح كتلته، عدنان الزرفي، لتشكيل الحكومة، كي يعتذر عن إكمال المهمة، ويفسح المجال أمام الكاظمي. ولم تفرز الانتخابات العامة التي جرت في 2018 فائزاً شيعياً كبيراً، لكنها أوجدت

ويعتبر مراقبون أن انضمام العبادي إلى هذا الحراك سيعزز رصيد السياسة الشيعية المتعقبة، ويمهد لتفاهات على المستوى الوطني لا ترتبط مباشرة بالتأثير الإيراني. ويقول معلقون على مشاورات صياغة تفاهات الكتلة الجديدة، إنها قد تضم 45 إلى 50 نائباً شيعياً، على أن يشكل تيار الحكمة بزعامة عمار الكاظمي، عمودها الفقري، بالتفاهم مع العبادي. وتكررت مصادر سياسية مطلعة لمراسل "العرب" في بغداد أن الزعيم الكردي مسعود البارزاني ورئيس البرلمان السني محمد الحلبوسي، يدعمان هذا الاتجاه داخل السياسة الشيعية، على أمل وضع حد

حيدر العبادي يعزز
رصيد الكتلة الجديدة
ويهدد لتفاهات خارج
التأثير الإيراني

«الخمس» الحوثي يعمق الانقسام في المجتمع اليمني تشريع لائحة قانونية تمنح الحوثيين وأتباعهم الحق في الحصول على نسبة من ثروات اليمن

صالح البيضاني عدن - أثار إصدار الميليشيات الحوثية لائحة تنفيذية للزكاة في اليمن تتضمن إضافة "الخمس" على الموارد الطبيعية موجة من الغضب في أوساط الناشطين اليمنيين الذين اعتبروا هذا الإجراء تأكيداً على استمرار الحوثيين في المضي قدماً نحو تأسيس نظام عصري من خلال تقسيم المجتمع لطبقات وإلغاء الهوية الوطنية، وتشريع قوانين تبرر استئثار الجماعة والموالين لها بموارد الدولة. ووفقاً لوثيقة حصلت عليها "العرب" فقد تعمد الحوثيون إرجاء الإعلان عن

قرار وقعه مهدي المشاط رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى في التاسع والعشرين من أبريل الماضي، تضمن إصدار لائحة تنفيذية جديدة لقانون الزكاة اليمني الصادر في 1999، وإضافة مواد جديدة تفرض على اليمنيين دفع الخمس بما يعادل 20 في المئة من الموارد وتنظيم مصارف هذه الجبايات في خمسة أبواب يذهب ربعها إلى بني هاشم كما جاء في اللائحة. واعتبر ناشطون وسياسيون يمنيون الخطوة الحوثية تكريماً للنهج العنصري و"السلالي" الذي انتهجه الحوثيون منذ استيلائهم على السلطة

ويشير مراقبون يمنيون إلى أن مسارعة الحوثيين في فرض رؤيتهم المتطرفة لإدارة الدولة وسن قوانينها انطلاقاً من خلفية عقائدية، تأتي استغلالاً لحالة الفوضى في المشهد وتتركز السلطة وتكديس الثروة في أيدي الجماعة الحوثية تحت لافتات دينية. وترجع الحوثيون عن إقرار القانون عبر مجلس النواب اليمني في الأعوام السابقة نتيجة لردود الفعل الغاضبة، قبل أن يقدموا على إصدار لائحة جديدة لقانون الزكاة الذي تم إقراره في عهد الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

وصف وكيل وزارة الإعلام اليمنية نجيب غلاب الخطوة الحوثية بأنها امتداد لسلسلة من الإجراءات تركز على

سياسة إفقار الشعب ومؤسسات الدولة ومراكمة الثروة بيد من يسمونه وفقاً لعقديتهم الدينية والسياسية "الإمام" ومن ثم السيطرة على كل مداخل الثروة المملوكة للدولة باعتبارها تحت تصرف هذه المنظومة العقائدية المغلقة. وقال غلاب في تصريح لـ "العرب" إن الأموال المصادرة

نجيب غلاب الحوثيون يشعرون للاستعباد والتمايز العرقي بين اليمنيين

جنبلات يوازن خطواته السياسية خشية السقوط

الزعيم الدرزي اللبناني يخشى تكرار غزوة حزب الله



الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلات يبدو كمن يمشي على خيط رفيع، وهو حريص من جهة على الحفاظ على خط الرجعة مع حزب الله عبر رئيس مجلس النواب نبيه بري ومن جهة أخرى على إبقاء صلات الوصل مع "المعارضة".

صابرة دوح

تقرأ أوساط سياسية لبنانية التحركات الأخيرة التي قام بها الزعيم الدرزي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلات في سياق الهواجس من إعادة تكرار سيناريو 2008 حينما استباح حزب الله مناطق في بيروت وجبل لبنان، وكادت تلك الغزوة تهدد وضع الجبل والطائفة الدرزية.

ولا تخلو تلك التحركات، وفق الأوساط، من اعتبارات سياسية في علاقة بمساعي جنبلات لاستعادة دوره الذي خفت، نتيجة التغيرات التي عصفت بالساحة اللبنانية في الأشهر الأخيرة وأفرزت سيطرة تحالف الثامن من آذار بقيادة حزب الله على السلطة بالكامل. وعقد جنبلات مساء الأحد اجتماعاً في كلمنصو مع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، وذلك عقب زيارة وصفت بالفاجئة إلى عين التينة، مقر الرئاسة الثانية، حيث التقى برئيس مجلس النواب نبيه بري.

وتأتي التحركات على خلفية مواجهات جدد السبت وكادت تفجر فتنة بين شباب حراك 17 أكتوبر وعناصر تنتمي إلى حزب الله وحركة أمل رفعت شعارات لم تخل من طائفية من قبيل "شبيعة، شبيعة" و"البيك يا حسين"، في وجه متظاهرين رفعا لافتات تطالب بنزع سلاح الحزب، وتحدث نشطاء عن قيام العناصر "المعدنية" على ساحة الشهداء بالتعرض لزوجة النبي محمد السيدة عائشة.

لئن تبدو السلطة الحالية

مهزورة نتيجة الوضع الاقتصادي، بيد أن جنبلات لا يريد المجازفة في اتخاذ مواقف حدية ضدها

وقال جنبلات عقب اجتماعه بالحريري "أمام ما يجري إما على المراء أن يستسلم أو يتردد أو يتابع"، وأضاف "إننا لن نستسلم ولن نتردد وستتابع

وبالحوار بالرغم من فداحة وقساوة الظروف خاصة الاقتصادية والمالية". وفيما بدا دعوة ضمنية لتوحيد الرؤى بين شقّي المعارضة والسلطة قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي "تأمل ونتأمل بأن نواجه المؤسسات الدولية بكل صلابة من أجل أن نخرج بشيء من النتائج، أخذين بعين الاعتبار ثغرات كثيرة، لكن لا بد من الاتصال بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، كما لا بد من تحسين الظروف الداخلية فهي معقدة جدا".

وكان الزعيم الدرزي أوضح على إثر لقائه بري أن "بين ما جرى السبت في وسط بيروت وما حصل في الانتفاضة الأولى، فرقاً كبيراً"، وتابع "ما حصل في وسط المدينة، ليس هو المشهد الذي رأيناه في السابع عشر من أكتوبر من العام 2019، لكن علينا أن نستمر، ومع الرئيس بري دائماً نكتسب منه القوة في الاستمرار في الحوار، في الصلابة لمواجهة المستقبل".

وبدا واضحاً أن الزعيم الدرزي يسعى للذاتي بنفسه عن أي تصعيد ذي بعد طائفي، لوعيه بهشاشة الوضع في الجبل، ولاسيما في ظل إدراكه بأن نوايا الإطاحة بزعامته الروحية والسياسية على دروز لبنان لا تزال قائمة.

ولعل الحادثة التي جددت قبل أيام في بلدة الفوارة من الشوف والتي أبدى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي حرصاً على احتوائها من خلال الإيعاز لابنه تيمور جنبلات بالتحرك للتهدئة، نصب في إطار مخاوف الزعيم الدرزي. وقال تيمور جنبلات خلال لقاء جرى في كنيسة بلدة الفوارة بحضور مسؤولين من حزب القوات اللبنانية "إن التجارب الأليمة علمتنا أن لا بد لنا من وحدتنا وعيشنا المشترك، ومع تأكيدنا أن ما حصل في الفوارة هو إشكال فردي مدان، فإننا نصر على أن يأخذ القانون والقضاء مجراهما، ولن يكون هناك غطاء لأي متورط".

وشدد رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي "يكفي المواطن ما يعانيه من أزمات معيشية وصحية واقتصادية، لذلك سنواصل العمل المشترك بالتعاون مع الجميع لكي يبقى الجبل معقل المصالحة والعيش الواحد، ولتكتاتف جميعنا لمساعدة الناس بالحد الأدنى الممكن، لكي يتمسكوا بالأرض والعمل فيها".

ويقول مراقبون إن جنبلات الذي يعي دقة وضعه السياسي يحاول الإمساك بالعصا من المنتصف، فهو يسعى من جهة للحفاظ على "شعرة معاوية" مع حزب الله عبر رئيس حركة أمل نبيه بري، ومن جهة أخرى يظهر انفتاحاً على قوى المعارضة، حريصاً على عدم وضع "بيضه" في سلة واحدة. ويرجح مراقبون أن يكون هذا توجه جنبلات خلال المرحلة المقبلة لا سيما في ظل ضبابية المشهد اللبناني، وإيضاً غموض التعاطي الدولي ولاسيما الأميركي الذي أظهر توجها صارماً مع

لسان حال جنبلات: الوضع لا يحتمل المجازفة

نتنياهو: لا ضوء أخضر أميركي لضم الضفة

القدس - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الولايات المتحدة لم تعط الضوء الأخضر بعد، لضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية إليها. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) عن نتنياهو قوله في اجتماع مع قادة للمستوطنين الإسرائيليين بالضفة الغربية "الولايات المتحدة لم تعط بعد الضوء الأخضر لفرض السيادة الإسرائيلية على أجزاء من يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية)".

وأضافت أن نتنياهو كشف في اللقاء عن وجود "خلافات في الرأي مع الأميركيين حول مساحة الأراضي، التي سيتم ضمها والتي تحيط بالمستوطنات المعزولة".

وكان نتنياهو أعلن في أكثر من مناسبة في الأشهر الأخيرة أن حكومته ستضم غور الأردن وجميع المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية، ومساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية في محجبلها.

وتقدر المساحة المقررة بنحو 33-30 في المئة من أراضي الضفة. وحدد نتنياهو الأول من شهر يوليو المقبل موعداً للشروع في عملية الضم.

وقال نتنياهو إن "المطلب الأميركي الوحيد من إسرائيل بموجب خطة الرئيس دونالد ترامب، هو اتفاق مبدئي على خوض مفاوضات مع الفلسطينيين". وأضاف "الولايات المتحدة تسمي ما يراد التحوار عليه بالدولة الفلسطينية وذلك بخلاف موقف إسرائيل".

وكان قادة المستوطنين الإسرائيليين أعربوا عن رفضهم لقبول قيام دولة فلسطينية على باقي أراضي الضفة الغربية التي لن تضمها إسرائيل.

وتتسرتط الخطوة قبول الضم بقبول إسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين على قيام دولة فلسطينية على ما يتفق من الأراضي بالضفة الغربية، وهو ما يرفضه الفلسطينيون أيضاً بشكل قاطع.

وأشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى أن نتنياهو قال إنه ينوي إشراك رؤساء المستوطنات بالضفة الغربية "في عملية رسم الخرائط". وقال "ستحفظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية وحرية التنقل، كما هو الحال عليه الآن".

وتكررت هيئة البث أن رئيس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع بيني غانتس "أقر بأن هناك عملية تحاور مع الجانب الأميركي وجهات أخرى لم ينشر إليها حول خطة الضم، مؤكداً على ضرورة أن تكون متوازنة".

وينتظر أن يقوم وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بزيارة إلى إسرائيل والأردن الأربعاء لمناقشة خطط الضم.

قوانين الانتخابات المصرية توسع تمثيل المعارضة وتحفظ للحكومة بسطوتها

أحمد جمال

القاهرة - حقق البرلمان المصري توازناً ظاهراً بين أحزاب الموالاة والمعارضة بعد أن أبدى استجابة لمطالب الأخيرة بعقد انتخابات مجلس النواب والشيوخ المقبلين بالتساوي بين القائمة والنظام الفردي، واعتمد رؤية ائتلاف دعم مصر (صاحب الأغلبية) بإجراء الانتخابات وفقاً للقائمة المغلقة، وليس القائمة النسبية التي طالب بها تكتل (25 - 30) المعارض، لضمان تمثيل الأحزاب الصغيرة داخل المنظومة التشريعية المقبلة. واصل البرلمان مناقشة تعديلات قانون مجلس النواب، الاثنين، لتتماشى مع التعديلات الدستورية، ووافق على مشروع قانون انتخابات مجلس الشيوخ الذي يعود مجدداً ليشكل كغرفة ثانية، ومجلس النواب، ومن المقرر أن يتم التصويت نهائياً الأسبوع المقبل.

يضم مجلس النواب في عضويته 568 نائباً، على أن تخصص ربع المقاعد للمرأة، ولرئيس الجمهورية الحق أن يعين ما لا يزيد عن 5 في المئة من إجمالي عدد الأعضاء، ويكون انتخاب مجلس النواب بواقع 284 للنظام الفردي و 284 بنظام القوائم المغلقة. تنص القوانين التي قدمها ائتلاف الأغلبية، ووافق عليها البرلمان مبدئياً على تشكيل مجلس الشيوخ من 300 نائب يجري انتخاب ثلثهم بالنظام الفردي والثلث الآخر بالقائمة المغلقة،

والثلث الأخير يجري تعيينه من قبل رئيس الجمهورية.

تحقق القائمة المغلقة بعض المكاسب للأحزاب السياسية، لأن إجراء الانتخابات على نصف المقاعد من خلالها يضمن تمثيل أكبر لها في المنظومة التشريعية، ويعطي فرصة لكل حزب لطرح برنامجه على المواطنين الذين سيكون عليهم الاختيار وفقاً لقطاعاتهم.

وتحرم القوائم المغلقة الأحزاب الصغيرة من التمثيل لأن القائمة التي ستمثل في البرلمان عليها الحصول على نسبة أصوات تتخطى الـ50 في المئة، بالتالي فإن القوائم التي لم تصل لتلك النسبة لن تكون ممثلة.

ويسعى ائتلاف دعم مصر إلى تحقيق توازن يضمن تأثير دوائر قريبة من الحكومة على الجهات التشريعية المقبلة، مع إفساح المجال أمام الأحزاب لتشكيل تحالفات انتخابية تمكنها من التحرك في الشارع، وحلحلة الجمود الذي تعاني منه الحياة السياسية المصرية، ويبدو أن الحكومة لم تعد لديها ممانعات من تمثيل أوسع للمعارضة داخل البرلمان.

شهدت الفترة الماضية اجتماعات عديدة استضافها حزب مستقبل وطن (أكبر الأحزاب تمثيلاً في البرلمان) وشارك فيها عدد من الأحزاب المعارضة، أبرزها الإصلاح والتنمية، والعدل، والمصري الديمقراطي، والوفد والتجمع، والغد، والشعب الجمهوري والمحافظين والمؤتمر، لمناقشة قوانين

الانتخابات والنظام الأمثل لها، والتي توقفت مع إجراءات مواجهة كورونا.

وقال المرشح الرئاسي السابق، موسى مصطفى موسى، إن الاجتماعات انتهت بالاتفاق على إجراء الانتخابات بالتساوي بين الترشيح الفردي والقائمة المغلقة، وأن حزبي فقط هما من طالبا بأن تكون نسبية (العدل، والمصري الديمقراطي)، فيما كان رأي الأغلبية بأن ترسيخ الانتخابات الفرديّة المؤسسية الخاصة بكل حزب، وتكون تحت قبة البرلمان أحزاب لديها توافق ونواب يدافعون عن أفكارها.

وأضاف لـ"العرب"، أن هناك توجهاً بأن تتوحد الكيانات الصغيرة داخل

الأحزاب بما يضمن وجود عدد محدد من الأحزاب لها تأثير فعلي في الشارع، كما أن الهدف من القائمة المغلقة تشجيع الأحزاب على امتلاك قواعد جماهيرية.

وأشار موسى، الذي يترأس حزب الغد، إلى أن الاعتراضات الحالية بشأن مجلس الشيوخ وأن مطالبات الأحزاب جاءت بان تجري الانتخابات بالقائمة المغلقة على جميع المقاعد، لأن هناك 100 مقعد سوف يقوم رئيس الجمهورية بتعيينهم ويمكن اعتبارها مقاعد فردية، بجانب أن مجلس الشيوخ فرصة للكوادر الصاعدة لإثبات نفسها والدخول في معترك السياسة.



نراعي الجميع

ولقي قانون مجلس الشيوخ اعتراضات بسبب كثرة المقاعد التي يعينها رئيس الجمهورية، واعتبرت المجلس قد يخرج عن دوره التشريعي المنوط به ليكون أقرب إلى غرفة استشارية لا تشكل الهدف المرجو وهو مساندة البرلمان في أداء دوره، وقد يتحول إلى منبر لتوزيع المناصب كما كان معروفاً عن مجلس الشورى الذي جرى إلغاؤه.

ومن المقرر إجراء انتخابات مجلسي النواب والشيوخ في نوفمبر المقبل، وسط توقعات بعدم استبعاد تأجيلها إلى وقت لاحق، حال استمرار أزمة كورونا.

منح قانون مجلس الشيوخ الحق لرئيس الوزراء أو من يفوضه بتولي جميع اختصاصات رئيس الغرفة التشريعية الثانية ومكتبه، لحين انتخاب أول رئيس للمجلس وتشكيل مكتب المجلس، وهو ما يبرهن على عدم استعداد إجراء انتخابه. قال نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عمرو هاشم ربيع، إن إجراء الانتخابات بالقائمة المغلقة، حتى وإن كانت بنسبة 50 في المئة، لا يصب في صالح إحداث إصلاح جذري في النظام السياسي، وأن مشكلات تهميش الأحزاب ستظل قائمة، وسط عدم قدرتها على الوصول للبرلمان بحرية كاملة وتضييق الخناق على تحركاتها.

وأوضح لـ"العرب"، أن القائمة المغلقة اختفت من غالبية النظم

السياسية على مستوى العالم، والحديث عنها يعد بمثابة "تعيين مقنع"، لأن من يسعون للوصول إلى البرلمان سوف يتوافدون على الأحزاب الكبيرة لضمان الوجود في قوائمها ومن ثم دخول البرلمان، وأن من لديهم القدرة على دفع فاتورة الانتخابات سيقتدمون صفوف هذه الأحزاب.



موسى مصطفى موسى

القائمة المغلقة تشجع الأحزاب على امتلاك قواعد جماهيرية

ما يبرهن على هذه الرؤية، أن العديد من رجال الأعمال الذين تركوا مجال السياسة على مدار السنوات الماضية عادوا إليها مؤخراً، ما يجعل الأحزاب تدور في فلك هيمنتهم عليها مجدداً.

براي هاشم ربيع، أن القائمة النسبية تضمن تمثيلاً للأحزاب الكبيرة والصغيرة داخل القائمة الواحدة، وذلك من شأنه إفراء التنوع داخل البرلمان، وضمان عدم هيمنة حزب بعينه على الأغلبية المطلقة كما هو الحال حالياً، كما أن الأغلبية المطلقة لا تراعي الكفاءة في النواب المختارين لأن القائمة الواحدة قد تحوي شخصيات لها قدرات سياسية داخل البرلمان، بعكس النسبية التي تضمن إفراز كوادر جديدة للعمل تساهم في وضع سياسات تخدم الدولة وتصب في صالحها، بعد حالة تجريف حزبي غير مسبوقة.

زعيم التيار الصدري يستكمل انقلابه على الانتفاضة العراقية

مقتدى الصدر يتذرع بكورونا في دعوته لمنع تظاهرات تشمله بغضبها



ترويض كورونا الذي حير العلماء

الغلق التي اتخذتها السلطات العراقية ضمن إجراءات التصدي لجائحة كورونا، بدأ المحتجون يسجلون عودتهم التدريجية إلى ساحات الاعتصام والتظاهر ما ينذر بصيف ساخن في شوارع العراق.

وخرج مئات من أهالي مدينة كربلاء بدءاً من مساء الأحد في مظاهرات شعبية للمطالبة بإقالة محافظ المدينة وتقديم المنورطين في قتل المتظاهرين إلى القضاء لينالوا جزاءهم.

وأصدر المتظاهرون الذين طافوا شوارع المدينة حاملين أعلام العراق بياناً طالبوا فيه بإقالة المحافظ ونائبه الإسراع بإنجاز قانون الانتخابات وتقديم قسلة المتظاهرين للقضاء وحصر السلاح بيد الدولة. كما هددوا في هتافاتهم السلطات المحلية بأنه في حال عدم تنفيذ مطالبهم ستتوسع المظاهرات لتشمل أرجاء المحافظة.

وكذلك شهدت مدينة النجف مظاهرات مماثلة طالب المتظاهرون خلالها بإقالة المحافظ لؤي الياصري ومقاضاة المنورطين بقتل المتظاهرين، وهي ذات المطالب التي رفعها محتجون في محافظة ذي قار خلال مظاهرات متواصلة منذ أيام.

وخصوصاً في أوقات الأزمات، أن يحافظ على دوره وممارسة نوع من السلطة الروحية التي تتجاوز سلطة الدولة، والتي يستمدّها أساساً من مكانة أسرته والعريقة في مجال التدنّ الشيعي في العراق.

وكان للصدر وتياره والتحالف الذي يقوده تحت مسمى "سائرون" دور في إيصال مصطفى الكاظمي إلى رئاسة الحكومة العراقية، لكن الرجل غير واثق من إمكانية موصلته التأثير على سياسة الحكومة التي يبدو أنها تنحو منحى إعلانياً ويعمل رئيسها على إضفاء طابعي مهني تقني مصلي على قراراتها والحدّ من تأثيرها برجال الدين الذين خيست تعاليمهم وتوجهاتهم على سياسة الدولة العراقية منذ سنة 2003.

وفي سياق التطفل على عمل الحكومة والإيهام بحاجتها للنصح والتوجيه، تصبّ "نصيحة" مقتدى الصدر بمنع التظاهر والتجمّع وهي نصيحة مجانية بشأن إجراء بديهي تجا إليه أي حكومة تواجه وضعاً وبائياً شديداً بالوضع في العراق بناء على نواصح الكوادر الصحية المختصة وليس رجال الدين. وبعد فترة هدوء نسبي موجة الاحتجاجات في العراق بسبب قرارات

واجتهت النظام العراقي واواخر العام الماضي بفعل الانتفاضة الشعبية غير المسبوقة ليقدم إلى صدارة المشهد ويعرض نفسه باعتباره الأجر بقيادة المرحلة والأقدر على إيقاظ النظام.

وقال الصدر في بيان أصدره في ساعة متأخرة من ليل الأحد الإثنين، إن "هناك من ينكر آيات الله (في إشارة إلى وباء كورونا) وهم بذلك يستغترون من قدرة الله تعالى من حيث يعلمون أو لا يعلمون". وأضاف "أوجه كلامي إلى الجهات المختصة التي قد بانت بوابر تقصيرها في تطبيق الحجر الصحي، وعليها منع التجمعات كافة حتى الزيارات الضخمة والمظاهرات".

وتصاعدت خلال الأيام الماضية أرقام الإصابة بالفايروس في العراق بشكل مثير للخوف في بلد أرهق الفساد نظامه الصحي حيث اقترب إجمالي الإصابات من الـ13 ألفاً. ولواجهة الوضع أمر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بمراجعة أداء المحافظين والمؤسسات الخدمية في البلاد.

ويحاول الصدر من خلال تدخلاته في عمل السلطة التنفيذية وتعاليقه المثيرة والمتضاربة في كثير من الأحيان،

لا تحتاج السلطات العراقية في اتخاذها قراراً تقنياً لمواجهة فايروس كورونا الذي يشهد انتشاره في البلد منعطفاً خطراً، لتدخّل من مقتصدى الصدر. لكن ما يستدعي تدخل الرجل المحسوب على رجال الدين الشيعة هو حساباته الشخصية ومصالحته السياسية التي تقتضي الحفاظ على الحضور ولفت الانتباه ولو عن طريق تدخلات مرتبكة ومواقف متضاربة.

بغداد - حثّ رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر السلطات العراقية على منع كافة التجمعات والمظاهرات في البلاد لمنع تفشي فايروس كورونا الذي انتكست جهود مكافحته في العراق بوضوح وتسارعت مؤخراً وتيرة انتشاره بشكل منذر بأخطار كبيرة على البلد الذي يعيش صعوبات اقتصادية ومالية كبيرة تضعف قدراته على مواجهة الجائحة.

ويمكن لقرار منع التظاهر والتجمّع أن يكون قراراً تقنياً محضاً وإجراء ضرورياً لمواجهة الوباء، لكن صدور الدعوة عن الصدر المنخرط بقوة في الحياة السياسية بالعراق والخاضع باستمرار للصراع على السلطة يثير الشكوك بشأن وجود دوافع أعمق من مجرد الحفاظ على الصحة العامة.

ومما يعمّق تلك الشكوك أنّ الصدر نفسه كان قد استهان بالوباء في بداية انتشاره بالعراق وعندما كان تطويقه أيسر مما هو الآن، وذلك حين دعا في مارس الماضي شيعة البلاد إلى عدم الالتزام بالقرار الحكومي الذي صدر آنذاك بمنع زيارة المراد الشيعية وحثهم على إتمام زيارتهم لمرقد الإمام الكاظم الأمر الذي أدى إلى تدفق الآلاف منهم على مدينة الكاظمة شمالي العاصمة بغداد حيث يوجد المرقد.

المصلحة الضيقة تحكم مواقف الصدر الذي سبق له أن دعا الشيعة إلى كسر الحظر وإتمام الزيارات الدينية

وجرّ ذلك على الصدر المعروف بغرابة قراراته وتقلب مواقفه السياسية الفايروس كورونا في العراق، الأمر الذي اضطره إلى التراجع ومحاولة التخلّص من الموقف قائلًا إنّ اعتراضه ليس على الإجراءات الحكومية لمواجهة الوباء ولكن فقط على إغلاق المراد.

وخلق هذا الارتباك أزمة حادة للصدر هدّت بتبديد آخر ما بقي من الهالة التي أحاط بها نفسه كـ"سياسي موهوب وزعيم إصلاحية كبير".

وجاءت دعوة الصدر الجديدة بمنع التظاهر بعد اتساع الاحتجاجات في محافظات الديوانية وذي قار والمثنى والنجف جنوبي العراق للمطالبة برحيل المسؤولين المحليين بتلك المحافظات بسبب الفساد المالي وسوء إدارة مؤسسات الدولة ونقص الخدمات.

ولم يعد وقف موجة الاحتجاجات العامرة التي كانت قد انطلقت في أكتوبر الماضي وارتقت إلى مرتبة ثورة ضد النظام القائم، يخلو من مصلحة للصدر ليس فقط لأنه جزء من النظام وإن كان قد لعب مطولاً على حبال الاختلاف مع بعض أركانه البارزين، ولكن أيضاً لأنّ المحتجين أصبحوا يستهدفونه شخصياً بسبب انقلابه عليهم وانخراطه في قمعهم عبر ميليشيا أنشأها للفرز وأطلق عليها تسمية القناعات الزرق، بعد أن كان يعلن مناصرتهم حرصاً على مشاركتهم ما يمكن أن يحققه من إنجازات.

ويرصد المتابعون للشأن العراقي تراجعاً مستمراً لشعبية الصدر ويرجعون ذلك لتراكم زلاته وأخطائه على قدر انخراطه بشكل أكبر في السياسة محاولاً استغلال الأزمة الحادة التي

معركة كورونا تختبر رهان الإمارات على توطين التكنولوجيات الحديثة

نيويورك أبوظبي لتطوير نموذج جديد من كمادات الوجه باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد مماثلة في جودة مواصفاتها لكمادات الحماية "إن 95" الأعلى تصنيفاً مع توفر خيار يتبع إمكانية تعقيم الكمادات وإعادة استخدامها مع فلاتر قابلة للإزالة والاستبدال.

وفي سبيل اختبار الكمادات استعانت مبادلة للرعاية الصحية بنخبة من خبراءها في مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي لتقديم المشورة بشأن المسائل المتعلقة بسلسلة التوريد والهندسة السريعة إلى جانب الحصول على رأيهم الطبي في ما يتعلق بجودة هذه المنتجات.

وتوسعت جهود تسخير الطباعة ثلاثية في مواجهة الوباء المستجد لتشمل أجهزة التنفس الاصطناعي التي تشكل نواجزاً تحدّ أبرز التحديات التي واجهت القطاع الطبي في كبرى دول العالم.

وفي هذا الإطار أعلنت الإمارات عن تنفيذ نموذج أولي لجهاز تنفس اصطناعي لحالات الطوارئ مصمم بمواد قليلة الكلفة، وباستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد لتلبية الطلب العالمي المتزايد على هذه الأجهزة.

وتمكن باحثون من جامعة خليفة من تطوير النموذج الأولي للجهاز القابل للتطوير على مستوى واسع مما يعني أنه يمكن إنتاجه بكميات كبيرة وبتكلفة قليلة لتلبية الطلب العالمي المتزايد على أجهزة التنفس الاصطناعي. وفي تطور لافت، أعلنت هيئة الصحة بدبي عن اتجاهها لإنتاج مسحة الأنف المستخدمة في فحص كورونا بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، إلى جانب بعض مستلزمات الوقاية الطبية الأخرى بجهد مشترك مع شركة سنتريكس.

وأكدت الهيئة أنها أنتجت حتى الآن ألف قناع واق للوجه بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد دعماً لحمائية كوادرها الطبية من عدوى فايروس كورونا، وأن هذه الإقنعة يتم إنتاجها في مركز الابتكار الصحي التابع لها.

وتعد الطابعة ثلاثية الأبعاد أحد أشكال تكنولوجيا التصنيع عبر تكوين جسم ثلاثي الأبعاد بوضع طبقات متتالية من مادة ما، فوق بعضها بعضاً، كما أنها تتيح للمطورين القدرة على طباعة أجزاء متداخلة معقدة التركيب ويمكنها صناعة أجزاء من مواد مختلفة، بمواصفات ميكانيكية وفيزيائية متعددة، ثم تركيبها مع بعضها بعضاً. وتنتج التكنولوجيات المتقدمة للطباعة ثلاثية الأبعاد نماذج تتشابه كثيراً من حيث المنظر والملمس والوظيفة النموذج الأولي للمنطق.

وكان اعتماد الإمارات على أحدث التكنولوجيات في مواجهة كورونا قد منحها سبقاً وتميزاً في عملية تخصيص الوباء التي تعتبر مفصلية في مقاومته والحدّ من انتشاره. وتمثّل ذلك السبق في إنشاء مختبر فائق التطور أتاح إجراء عشرات الآلاف من الاختبارات بتقنية "بي.سي.إر. آر.تي" التي تعتمد على تفاعل البوليمر المتسلسل اللحظي، لتلبية احتياجات فحص وتشخيص الإصابة بالفايروس.

وأطلق المختبر الواقع في مدينة مصدر بإمارة أبوظبي على يد مجموعة جي 42 الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والتي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، ومجموعة بي.جي.أي الرائدة في مجال حلول الجينوم.

أبوظبي - مثل الاعتماد على أحدث منتجات التكنولوجيا في مواجهة فايروس كورونا، جانباً أساسياً في الاستراتيجية التي وضعتها الإمارات في التعاطي مع الجائحة، والتي اتّسمت بالشمول وهدفت لتجويد أخطار الوباء الصحية والحدّ من آثاره الاقتصادية والاجتماعية، محققة نجاحاً مشهوداً في ذلك.

ولم يخل انتشار الوباء على صعيد عالمي من فرصة للإمارات لاختبار رهانها المستمر منذ سنوات على جلب العلوم والتكنولوجيات الحديثة من مصادرها العالمية المؤثوقة وتوطينها وتطويرها لخدمة الحاجات المحلية، وهو ما تجسّد على أرض الواقع من خلال الاستخدام العملي المكثف لأحدث الأساليب العلمية والمنتجات التكنولوجية في "حرب" الإمارات الشاملة ضد كورونا.

استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد في تصنيع معدات مواجهة كورونا التي شكّلت ندرتها تحدياً لقيء عالمية كبرى

ويغني مالكوم دي بومور الطبيب البريطاني العامل في الإمارات ضمن أقدم مواجهة الفايروس، على تطور البنية التي سخّرتها الدولة لمكافحة كورونا قائلاً لوكالة الإنشاء الإماراتية "وام" "إنّ البنية التحتية الطبية للمنظمة الصحية في دولة الإمارات كان لها دور كبير في مواجهة الوباء، مؤكداً أهمية سلاسل إمدادات الأدوية ومعدات الوقاية الشخصية لطباء الصنفوف الامامية ونظم دعم الحياة مثل أجهزة التهوية، في النجاح الذي حققته الإمارات في هذه الظروف".

وكان أظهر نجاح العديد من المؤسسات العلمية والبحثية في الإمارات في تسخير هذه التقنية المتطورة لإنتاج وتصميم العديد من الأدوات والتجهيزات الطبية التي تعزز من قدرة التعامل مع الوباء والتصدي له.

ومن مظاهر النجاح، بحسب التقرير ذاته، تمكّن الإمارات خلال الأشهر الماضية في ابتكار أنواع متطورة من الكمادات الطبية، وأجهزة التنفس الاصطناعية، ومسحات فحص الفايروس، عبر استخدام تقنية الطباعة ثلاثية، الأمر الذي عزّز من قدرات الدولة على تلبية الطلب المتنامي على هذه الأدوات في ظل انتشار الفايروس.

وفي مجال إنتاج الكمادات الواقية، أعلنت جامعه الإمارات عن إنجاز تصميم أقمعة واقية للوجه من خلال استخدام طابعات ثلاثية الأبعاد والات قطع الليزر، والذي يوفر طبقة حماية للشخص المستخدم تفوق حماية قناع الوجه العادي المستخدم حالياً. وتنتج الجامعة ملف التصميم الخاص بواقى الوجه الجديد على موقعها الإلكتروني حيث بإمكان أي شخص زيارة الموقع وتحميله وبدء الطباعة به لإنتاج واق شخصي وفق أعلى معايير السلامة والحماية. وبدورها وحدت مؤسسة "مبادلة للرعاية الصحية" جهودها مع جامعة



وسائل الحماية بكبسرة زر

بغداد تستعد تكتيكاً لحوار استراتيجي مع واشنطن

الاستمرار بالتطوير الإيجابي لمختلف أوجه التعاون الثنائي المتميز.

وتأمل اطراف سياسية عراقية أن يكون البند الأمني رئيسياً على طاولة الحوار العراقي الأميركي المرتقب، ويذهب البعض بأمالهم إلى أن يفرض على إخراج القوات الأميركية من العراق. لكن مراقبين يقولون إنّ هذا العنصر لا يخضع إلا لمصلحة الولايات المتحدة وحساباتها، مؤكداً أنّ الإدارة الأميركية إذا رأت مصلحة في إبقاء قواتها في العراق فستفعل وستفرض ذلك على الجانب العراقي سواء بالقوة أو بالمساومة والإغراء.

وكان السفير الأميركي في العراق قد وضع من خلال تصريحات إعلامية أدلى بها مؤخراً، حوار بلاده الاستراتيجي مع العراق في إطاره الشامل مؤكداً أنّ الجانب الأمني مجرد عنصر فيه، وأنه سيكون سياسياً اقتصادياً حقوقياً عامّاً دون فصل بين القضايا والملفات.

والغموض لدى حديثه عن التحضير للحوار الاستراتيجي وطريقة خوضه مع الجانب الأميركي الذي يعرف جيدا ما يريد وكيفية تحقيق أهدافه.

وتضيف أنّ اختيار توقيت الحوار بعد ذاته لا يخلو من عشوائية، إذ أنّ حكومة لم يمض سوى أقل من شهر على تسلمها مهامها غير قادرة على ترتيب أوقافها استعداداً للحوار. وتخشى الأوساط ذاتها أن يتلخّص الحوار في عملية ضغط أميركي بلا هوادة ومساومة صريحة للعراق الذي تزايدت حاجته للمساعدات الخارجية في مختلف المجالات لاسيما المجالين الاقتصادي والأمني.

وفي سياق التعميم ذاته اكتفى الوزير العراقي بحسب البيان بالقول إنّ الحوار المرتقب مع الولايات المتحدة "خطوة تعتبر محطة مهمة من شأنها تأطير الأولويات لدى بغداد وواشنطن"، مُشدداً "على ضرورة

بغداد - أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إكمال الاستعدادات لخوض جولة الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

وجاء ذلك عقب اجتماع الوزير المعين حديثاً على رأس الدبلوماسية العراقية مع سفير الولايات المتحدة لدى بغداد ماثيو تولر، حسبما أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف في بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية الرسمية الإثنين. ولم يتضمّن البيان شرحاً لمظاهر "الاستعداد" لخوض مثل ذلك الحوار في وقت تشكك فيه العديد من الأوساط العراقية بقدرة بغداد خلال الفترة الحالية على خوض حوار جاد ويتوفر على حد أدنى من النذية مع قوة عالمية من حجم الولايات المتحدة دون وجود أوراق للحوار بيد المفاوض العراقي.

وتلفت تلك الأوساط إلى لجوء الجانب العراقي إلى التعميم

موسي تضرع على النهضة للتبرؤ من الإخوان المسلمين

لائحة برلمانية تونسية لتصنيف الإخوان المسلمين تنظيماً إرهابياً



كشف المستور

الحركة الإسلامية وذلك بإعلانه في المؤتمر العاشر للحركة عن الفصل بين الدعوي والسياسي في محاولة منه لتخفيف الضغوط السياسية التي كانت تعيشها الحركة آنذاك ليتبين بعد ذلك أن ذلك الإعلان فرضته مرحلة سياسية دقيقة لا أكثر وأن زوال الأسباب تؤدي إلى زوال الإعلان.

وتزيد هذه الخلافات المدعومة بغضب برلماني وسياسي، في تعميق مشكلات الحركة الإسلامية خاصة أنها عجزت عن تقديم حلول عملية للأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فيما تعتبر أوساط سياسية وشعبية أن النهضة جزء من الأزمة السياسية التي تعيشها تونس منذ العام 2011.

وضعه في دستور 2014 وعبر تسييره الساحة السياسية من خلال التوافقات المغشوشة والشعارات النورجية". وتعيش النهضة على وقع خلافات داخلية، ما يفسره مراقبون بوجود "أزمة هوية داخل النهضة" التي تعجز عن الفصل بين أيديولوجيتها والنهج السياسي الجديد الذي يضمن لها البقاء في المشهد التونسي. وأسفرت هذه الخلافات عن استقالات متواترة لقيادات بارزة في الحركة من بينها عبد الحميد الجلاصي وحماضي الجبالي.

ولا تخفي قيادات داخل النهضة انزعاجها من توجهات راشد الغنوشي التي حادت شيئاً ما عن أجندات

ومثليها بتقديم مبادرات ولوائح جديدة ليس فقط لمواجهة تمرد رئيس البرلمان على التقاليد، ولكن أيضاً عبر سن قوانين تساهم في تحسين الأوضاع وتضع الحكومة تحت ضغط أقوى.

وقالت في هذا الصدد "هذه المراسلات لم تات بديمقراطية حقيقية ناملها ونستحقها ولا بشهد سياسي واضح مبني على برامج ومعطيات واضحة ولا ببناء اقتصادي أو رفاه اجتماعي، ونلاحظ الإحترق الاجتماعي الذي بدأ يتجسّم على أرض الواقع من خلال الإضرابات التي من المتوقع أن تتعمّق.. التنظيم الذي يمسك بخيوط اللعبة منذ 2011 هو الذي أوصلنا إلى هذا الوضع عبر اتباعه نظاماً سياسياً

الدولي لجماعة الإخوان في تونس، كما أنها لم تقم بأي قطيعة معرفية مع جماعة الإخوان، وكل ما تقوم به لا يعدو أن يكون نوعاً من أنواع التمويه والراوغة.

والأسبوع الماضي، نجحت موسي في توحيد شق كبير من القوى المدنية والسياسية المناوئة لتدخل الغنوشي في الملف الليبي ودعمه للمحور التركي القطري.

ومن شأن هذا التطور اللافت في تحالف عدة كتل نيابية في مواجهة أجندات رئيس البرلمان أن يؤسس لأرضية سياسية جديدة توسع من دائرة المعارضة بالبرلمان وتضيق الخناق على الغنوشي وحزبه، وتسمح للكتل

أعلن الحزب الدستوري الحر (معارض) بقيادة عبير موسي أنه يعتزم تقديم لائحة برلمانية لتصنيف جماعة الإخوان المسلمين تنظيماً إرهابياً. وتأتي هذه المبادرة عقب جلسة مساعلة رئيس البرلمان وزعيم حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي بسبب اصطفاة خلف المشروع الإخواني في ليبيا، ما يزعج بالبلاد في سياسة المحاور ويربك الموقف التونسي الرسمي القائم على الحياد تجاه طرفي الصراع.

خالد هودي

تونس - تحرج مبادرة الحزب الدستوري الحر لتصنيف جماعة الإخوان المسلمين تنظيماً إرهابياً حركة النهضة الإسلامية بالدرجة الأولى وتضييق الخناق على أجنداتها، في وقت استطاعت فيه رئيسة الحزب عبير موسي توسيع دائرة المناوئين للحركة الإسلامية وترؤس زعيمها راشد الغنوشي للبرلمان التونسي.

وقالت موسي، رئيس الحزب الذي يمثل الكتلة الخامسة في البرلمان، في مؤتمر صحافي الإثنين، إن "لائحة تهدف إلى تصنيف جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية مناهضة للدولة المدنية"، داعية الغنوشي إلى التبرؤ من التنظيم الدولي للإخوان.

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وتتهم الحزب الدستوري الحر حركة النهضة الإسلامية بالارتباط الوثيق مع التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، وهو ما تنفيه الحركة.

ويرى مراقبون أن مبادرة الحزب الدستوري الحر تندرج في إطار ترفيع نسق الضغوط على الحركة الإسلامية، التي خرجت مرتبكة أكثر من أي وقت مضى عقب جلسة مساعلة لرئيسها ورئيس البرلمان راشد الغنوشي

وأيضا "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

عودة الحرس القديم إلى الواجهة تجهض آمال التغيير في الجزائر

الرئيس الجزائري يعين رموز النظام السابق في البرلمان

سجلات حقوقية تعزز الشرح بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

على السلطات الجزائرية لإطلاق سراحهم.

وسبق وتقدم أعضاء من البرلمان الأوروبي برسالة طالبوا خلالها بالتدقيق في حرية الصحافة في الجزائر والانتهاكات المرتكبة في حق الصحافيين. ووفق نص الرسالة فإن "السلطات الجزائرية تستغل الأزمة الصحية المرتبطة بوباء فايروس كورونا لتشدّد الخناق على مناصلي الحراك والصحافيين".

وقال البرلمان الأوروبي في رسالتهم متوجهين إلى بربريل "اليوم، واستناداً إلى قرار البرلمان الأوروبي الصادر في نوفمبر 2019 بشأن وضعية الحريات في الجزائر، ندعوكم إلى التدخل لدى الحكومة الجزائرية، بموجب التزاماتها الدولية، من أجل وضع حد للاعتقال التعسفي الذي يطول الصحافيين ونشطاء حقوق الإنسان".

وتنير الانتقادات الأوروبية غضب السلطة الجزائرية التي سبق وأعرب مسؤولوها عن امتعاضهم من التدخل الأوروبي في شؤون البلاد الداخلية.

ويقول مراقبون إن التوتر بين الاتحاد الأوروبي والجزائر لا يخلو من اعتبارات سياسية واقتصادية في علاقة بتوجه الجزائر شرقاً مع حرص على توثيق الروابط مع الولايات المتحدة.

الجزائر - يشكل ملف حقوق الإنسان أحد مسببات التوتر في العلاقات الأوروبية الجزائرية، حيث ما فتئ المسؤولون الأوروبيون يوجهون سهام انتقاداتهم للسلطة الجزائرية حيال أسلوب تعاطيها مع النشطاء والمعارضين لها.

وأعرب الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمنية جوزيب بوريل عن قلق الاتحاد الأوروبي إزاء تدهور أوضاع حقوق الإنسان في الجزائر، في ظل حملة الاعتقالات التي تطول نشطاء الحراك الشعبي والأصوات المناوئة للنظام.

وفي تعليق على سؤال طرحته كل من رئيسة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي ماريا أرينا، ورئيسة وفد المنطقة المغربية أندريا كوزولينو، قال بوريل إن "الاتحاد يتابع عن كثب وضعية حقوق الإنسان والنشطاء السياسية في الجزائر، لاسيما القضية السلمية التي أثارها الناخبان ضمن سؤالهما (حالة كريم طابو مثلاً)".

وكان الناخبان في الاتحاد الأوروبي طالبا بمتابعة حالات الاعتقال التعسفي لنشطاء في الحراك، بمن فيهم المعارض كريم طابو، داعين إلى الاستعانة بالأطر القانونية التي يتوفر عليها الاتحاد من أجل الضغط

الرئيس عبدالمجيد تبون، باعتبار الثلث يتضمن 48 منصباً، فإن السن والهوية السياسية للنواب الجدد في مجلس الأمة، آثاراً غيظ حتى المؤيدين للسلطة الجديدة، والذين شكلوا الوعاء الانتخابي لتبون في الاستحقاق الرئاسي الذي جرى في 12 ديسمبر الماضي.

وأبدى الكثير مخاوفهم من عودة التيار الفركوني الاستثنائي إلى مراكز السلطة، بسبب دور بعض الرموز في حقبة تسعينات القرن الماضي، في دفع المؤسسة العسكرية إلى التورط في السجال السياسي الداخلي والتدخل لإلغاء مسار انتخابي أدخل البلاد في حرب أهلية أودت بحياة ربع مليون جزائري بحسب إحصائيات رسمية.

وعلق هؤلاء أملاً كبيراً على عمل القائد السابق لأركان الجيش الجنرال قايد صالح، في إصلاح وإعادة هيكلة المؤسسة العسكرية، بشكل أزاح ما يصفونه بـ"الجنرالات الجانبيين"، وهو الجناح الموصوف بـ"صقور العسكر المناوئين للتيار الإسلامي، والذين أنقذوا البلاد من الوقوع في قبضة المشروع الإسلاموي"، إلا أن توجهات الرئيس تبون في الأسابيع الأخيرة، من خلال مسودة الدستور واستعادة رموز التيار المذكور، خيبت آمالهم في إرساء قواعد مشروع "الجزائر الجديدة" التي يريدونها.

ولم يستبعد مصدر مطلع في تصريح لـ"العرب"، أن يتم كسر غضب المؤيدين خلال المناصب المتبقية من الثلث المذكور، بتعيين بعض رموز المرحلة الجديدة من شباب وكواد ساهموا في انتخاب تبون رئيساً للبلاد، بأسوة بما نفذ سابقاً من خلال تسمية بعض العاملين بمديرية الحملة الانتخابية في مناصب مهمة برئاسة الجمهورية، خاصة في مديرية الإعلام.

لتكون على شكل مكافآت سياسية للشخصيات والوجوه التي تقدم خدمة لـرئيس الجمهورية، بينما كان يتطلع الكثير لأن تكون فضاء لصهر الخبرات والكفاءات العلمية والأكاديمية من أجل تقديم المقاربات والاستشارات المفيدة لصير ومستقبل البلاد.

ويوصف مجلس الأمة بـ"دار العجزة" كناية عن توظيفه من طرف الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة ليكون نهاية خدمة بمزايا سياسية واجتماعية راقية للمقربين منه والذين قدموا له خدمات كبيرة، حيث فاق سن بعض أعضائه حينذاك 80 عاماً، على غرار الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني المسجون حالياً جمال ولد عباس والراحل بوعلام بالسايح ورئيس الغرفة الحالي صالح قوجيل.

وحتى إن تبقى اللائحة مفتوحة لأعضاء آخرين من أجل تلبية رغبات الناقدن على

أنداك جبهة الإنقاذ الإسلامية، إلى عدة رسائل سياسية تتضمن العودة التدريجية لضوم الإسلاميين إلى المؤسسات الرسمية، وعلى رأسهم عدد من السياسيين والأمنيين والعسكريين الذين استعانت بهم مؤسسة الرئاسة في الأونة الأخيرة.

ومنذ استحداث الغرفة البرلمانية بموجب دستور العام 1996، وظلت من أجل تحقيق التوازن مع الغرفة الثانية (المجلس الشعبي الوطني)، خاصة وأن المشرع أعطى لرئيس الدولة صلاحية تعيين ثلث الأعضاء، وذلك تفادياً لأي ضغط قد يفرضه نواب الغرفة المذكورة التي في العادة يكون التمثيل فيها مفتوحاً لتشكيلات سياسية كثيرة، عكس مجلس الأمة الذي تهيم عليه في الغالب أحزاب السلطة وأعضاء الثلث الرئاسي.

وعادة ما تم توظيف مناصب الثلث الرئاسي منذ تسعينات القرن الماضي

وإستعانة الرئيس عبدالمجيد تبون بوجوه قديمة ومعروفة منذ تسعينات القرن الماضي في مختلف المؤسسات، لتكون بذلك بمثابة قطيعة مع آمال التغيير التي حملها حتى انصار السلطة الجديدة في البلاد، كما هو الشأن بالنسبة للوزيرة والنائبة السابقة ليلي عسلاوي ووزير العدل السابق محمد ماضي باهي وغيرهما.

وباستثناء بعض المحامين والكوادر المخضرمين، فقد غابت الكفاءات العلمية والخبرات الأكاديمية، عكس طموحات الكثير من انصار تبون، الذين كانوا ينتظرون تعيين كفاءات عليا تزيد من أهمية ورمزية الغرفة البرلمانية، التي تصاعدت الكثير من الأصوات من أجل حلها بموجب النقاش المفتوح حول الوثيقة الدستورية.

والمح تعيين الوزيرة السابقة للشباب والرياضة وعضو المجلس الانتقالي ليلي عسلاوي، التي ظهرت في الواجهة خلال تسعينات القرن الماضي، غداة توقيف المسار الانتخابي الذي اكتسحته

صابر بليدي

الجزائر - خابت آمال الكثير في الجزائر من إمكانية حدوث التغيير السياسي المنشود، بعد الكشف عن لائحة جزئية لأعضاء الثلث الرئاسي، الذين سيلتحقون بالغرفة الأولى للبرلمان (مجلس الأمة)، وذلك غداة ظهور بوادر استعادة السلطة الجديدة في البلاد للعديد من الوجوه المستهلكة المحسوبة على النظام السابق.

وأثارت اللائحة المعلن عنها من طرف رئاسة الجمهورية الجزائرية، والتي تتضمن شخصيات تم تعيينها لتشغل الثلث الرئاسي، لغظ كبيراً لدى الشارع الجزائري، بسبب تضمنها لشخصيات محسوبة على النظام السابق.

واستعان الرئيس عبدالمجيد تبون بوجوه قديمة ومعروفة منذ تسعينات القرن الماضي في مختلف المؤسسات، لتكون بذلك بمثابة قطيعة مع آمال التغيير التي حملها حتى انصار السلطة الجديدة في البلاد، كما هو الشأن بالنسبة للوزيرة والنائبة السابقة ليلي عسلاوي ووزير العدل السابق محمد ماضي باهي وغيرهما.

وباستثناء بعض المحامين والكوادر المخضرمين، فقد غابت الكفاءات العلمية والخبرات الأكاديمية، عكس طموحات الكثير من انصار تبون، الذين كانوا ينتظرون تعيين كفاءات عليا تزيد من أهمية ورمزية الغرفة البرلمانية، التي تصاعدت الكثير من الأصوات من أجل حلها بموجب النقاش المفتوح حول الوثيقة الدستورية.

والمح تعيين الوزيرة السابقة للشباب والرياضة وعضو المجلس الانتقالي ليلي عسلاوي، التي ظهرت في الواجهة خلال تسعينات القرن الماضي، غداة توقيف المسار الانتخابي الذي اكتسحته

وإستعانة الرئيس عبدالمجيد تبون بوجوه قديمة ومعروفة منذ تسعينات القرن الماضي في مختلف المؤسسات، لتكون بذلك بمثابة قطيعة مع آمال التغيير التي حملها حتى انصار السلطة الجديدة في البلاد، كما هو الشأن بالنسبة للوزيرة والنائبة السابقة ليلي عسلاوي ووزير العدل السابق محمد ماضي باهي وغيرهما.

وباستثناء بعض المحامين والكوادر المخضرمين، فقد غابت الكفاءات العلمية والخبرات الأكاديمية، عكس طموحات الكثير من انصار تبون، الذين كانوا ينتظرون تعيين كفاءات عليا تزيد من أهمية ورمزية الغرفة البرلمانية، التي تصاعدت الكثير من الأصوات من أجل حلها بموجب النقاش المفتوح حول الوثيقة الدستورية.

والمح تعيين الوزيرة السابقة للشباب والرياضة وعضو المجلس الانتقالي ليلي عسلاوي، التي ظهرت في الواجهة خلال تسعينات القرن الماضي، غداة توقيف المسار الانتخابي الذي اكتسحته

وإستعانة الرئيس عبدالمجيد تبون بوجوه قديمة ومعروفة منذ تسعينات القرن الماضي في مختلف المؤسسات، لتكون بذلك بمثابة قطيعة مع آمال التغيير التي حملها حتى انصار السلطة الجديدة في البلاد، كما هو الشأن بالنسبة للوزيرة والنائبة السابقة ليلي عسلاوي ووزير العدل السابق محمد ماضي باهي وغيرهما.

الصحي بن فرج
اللائحة تدخل في إطار الضغط المتواصل على راشد الغنوشي

وأيضا "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت "نطالب الحكومة بإعلان هذا التصنيف رسمياً واعتبار أي شخصية تونسية طبيعية أو معنوية في تونس، لها ارتباطات مع الجماعة، مرتكبة لجريمة إرهابية بحسب قانون مكافحة الإرهاب".

برلين لا علم لها بقرار ترامب سحب قوات أميركية

برلين - قالت وزيرة الدفاع الألمانية أنيغريت كرامب كارينباور، إن برلين لم تلتق بعد تأكيدا من واشنطن بخصوص تقارير تفيد بأن الولايات المتحدة تعتزم سحب الآلاف من أفراد قواتها من ألمانيا.

وقالت كرامب كارينباور، وهي زعيمة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ الذي تنتمي إليه المستشارة أنجيلا ميركل، إنها لن تصدر تكهنات بشأن التقارير ما لم تكن متأكدة من ذلك. وأضافت، في مؤتمر صحفي، "لا أريد التكهن بشيء ليس لدي تأكيد بخصوصه. الحقيقة هي أن وجود القوات الأميركية في ألمانيا يخدم الأمن الكامل لحلف شمال الأطلسي، بما في ذلك الأمن الأميركي".

وأكدت أن هذا هو "الأساس الذي نتعاون عليه"، مشيرة إلى أن هذا أيضا هو الأساس الذي يشكل عليه العديد من الجنود الأميركيين "جزءا حقيقيا" من المجتمع المحلي، مضيفة أنهم مندمجون على نحو جيد في المجتمع الألماني ويضطلعون بدور مهم.

وأشار تقرير صحفي تحدث عن إصدار الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمرا بسحب قوات أميركية من ألمانيا العديد من ردود الفعل.

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية قد نشرت الجمعة تقريرا استندت فيه إلى مسؤول بالادارة الأميركية لم تفصح عن هويته، جاء فيه أن ترامب أمر بسحب 9500 جندي من القوات الأميركية في ألمانيا حتى سبتمبر المقبل، والتي يبلغ قوامها في الوقت الحالي 34500 عنصر.

وأشار المسؤول إلى أن هناك توجيهات نحو تحديد سقف عدد القوات الأميركية

وأنضم عشرات الآلاف من الأوروبيين من بريستول إلى بودابست مروراً بمديريد وروما الأحد إلى التظاهرات التي بدأت إثر مقتل جورج فلويد البالغ 46 عاما في 25 مايو اختناقا فيما شرطي أبيض يضغط بركبته على عنقه.

وأظهر مقطع فيديو صوره أحد المارة الشرطي الأبيض ديريك شوفين ركعا على مدى حوالي تسع دقائق على عنق فلويد المثبت أرضا على بطنه مكبل باليد، وهو يردد "لا يمكنني التنفس".

ووجهت إلى ديريك شوفين في مرحلة أولى تهمة القتل غير العمد، لكن تم تشديد التهمة بحقه في الرابع من يونيو فوجهت إليه تهمة القتل، وهو يواجه الآن عقوبة بالسجن تصل إلى أربعين عاما.

أما الشرطيون الثلاثة الذين كانوا يرافقون عند توقيف فلويد، فوجهت إليهم تهمة التواطؤ ووضعوا قيد التوقيف، بعدما لم توجه إليهم أي تهمة في مرحلة أولى.

وكانت هذه الملاحقات من أولويات مطالب المظاهرين، لكن الاستجابة لهذا الطلب لم تضع حدا للتعطية، بل اتسعت الحركة لتعم العالم.

ومقتل فلويد ليس سوى آخر حادث في سلسلة طويلة من الأحداث المماثلة خلال السنوات الماضية، قتل فيها رجال من السود معظمهم عزل بأيدي شرطيين من البيض.

ونشأت حركة "بلاك لايفز ماتر" (حياة السود تهم) إثر مقتل مايكل براون في فيرغوسون وإريك غانر في نيويورك في صيف 2014، وبتات الحركة أنصار في العالم بأسره.

وفي ألمانيا 25 ألف جندي. وأعر برئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية، ماركوس زودر، عن قلقه البالغ إزاء الجدل حول انسحاب محتمل لقوات أميركية من بلاده.

وقال زودر، الذي يترأس الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري الشريك في الائتلاف الحاكم، إنه إذا حدث ذلك فعلا فسيكون الأمر "مؤسفا للغاية، وليس دليلا كبيرا على الثقة في التعاون بين ألمانيا والولايات المتحدة".

وأشارت كرامب كارينباور لآرأيد التكهن بشيء ليس لدي تأكيد بخصوصه

وذكر زودر، في تصريحات إعلامية الاثنين، أنه بالنظر إلى القيم المشتركة والماضي المشترك، وكذلك "الشراكة الأمنية الوثيقة والقوية للغاية"، كان من الأنسب أن "تحدث الطرفان في إطار مفعم بالثقة" حول هذه المسائل، وليس أن تعلم ألمانيا بشأنها عبر وسائل الإعلام.

وأكد زودر أنه والحكومة الاتحادية الألمانية ليس لديهما حتى الآن معلومات رسمية عن هذه الخطط، وقال "هناك الكثير من التكهنات، دعنا ننتظر ونر".

وأضاف زودر أنه لطالما كانت هناك تكهنات حول انسحاب جنود أميركيين من ألمانيا، معربا عن أسفه الشديد لذلك في ظل وجود تعاون جيد للغاية بين البلدين.

من جانبه، استبعد السفير الأميركي الأسبق في ألمانيا، جون كورنبوم، أن يسحب ترامب قواتا أميركية من ألمانيا.

أردوغان يستهدف المعارضين بحملة اعتقالات جديدة

أنقرة - أمرت تركيا الاثنين باعتقال 149 شخصا، معظمهم من قوات الأمن، للاشتباه في صلتهم بشبكة تقول أنقرة إنها دبرت محاولة انقلاب عام 2016، كما تم اعتقال صحفيين معارضين اثنين اتهمتهما السلطة بـ"التجسس السياسي والعسكري".

وقال مسؤولون أمنيون ووكالة الأناضول للأخبار الملوكة للدولة إن مكتب المدعي العام في إقليم باليسكير بغرب البلاد أمر باعتقال 74 شخصا من أفراد الأمن، كان قد تم عزلهم جميعا من قبل وينبهم ستة من قادة الشرطة.

وذكرت الأناضول أن المدعين في إقليم غازي عنتاب بجنوب شرق البلاد أمروا باعتقال 33 شخصا بينهم 24 من أفراد قوات الأمن. وأضافت أنه في إقليم بورصة الغربي، أمر المدعون باعتقال 42 شخصا بينهم ستة جنود في الخدمة.

وتنفذ السلطات حملة صارمة ضد من تعتقد أنهم أنصار فتح الله غولن، رجل الدين الذي يعيش في الولايات المتحدة، منذ الانقلاب الفاشل في يوليو 2016 الذي قتل فيه 250 شخصا.

ويتهم أردوغان منذ سنوات أنصار غولن بإقامة "دولة موازية" من خلال اختراق أجهزة الشرطة والقضاء والجيش ومؤسسات الدولة الأخرى. ومنذ محاولة الانقلاب، اعتقلت السلطات نحو 80 ألف شخص في انتظار المحاكمة، وعزلت أو أوقفت عن العمل حوالي 150 ألفا من موظفي الحكومة وأفراد الجيش وغيرهم.

كما ذكرت وكالة أنباء الأناضول الاثنين أنه تم اعتقال صحفيين معارضين اثنين في إطار تحقيق يتعلق بتهمة

وكرر باول "إنه يكذب باستمرار"، داعيا كل الأميركيين إلى التفكير في تأثيره على المجتمع وعلى مكانة الولايات المتحدة في العالم. وقال "فكروا واعتمدوا على حسك السلم. اسألوا أنفسكم: هل هذا الأمر جيد لبلدي؟".

وردا على سؤال عن الانتقادات التي وجهها ترامب إلى وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس الذي اتهم الرئيس بـ"تقسيم" الأميركيين، قال باول إن ذلك لا جدل حوله.

وأشاد جو بايدن بتصريحات باول، وقال إنها "لا تتعلق بالسياسة، بل بمستقبل بلادنا. شكرا لدعمك".

فيما سخر ترامب من الدعم الذي حصل عليه منافسه الديمقراطي من رجل له سمعة "مبالغ فيها"، في تغريدة نشرها بعيد المقابلة.

ووافق جريدة "نيويورك تايمز"، فإن بوش الابن "لن يدعم" إعادة انتخاب ترامب لولاية ثانية تستمر أربعة أعوام في 3 نوفمبر.

إصلاح الشرطة أولى الخطوات الأميركية لاقتلاع جذور العنصرية

مشروع قانون في الكونغرس يحظر بعض أساليب إيقاف المتهمين



نموذج جديد

المؤهلة الذي يحمي أفراد الشرطة من الدعاوى المدنية. وقالت النائبة كارين باس، عضو الحزب الديمقراطي وزعيمة كتلة النواب ذوي الأصول الأفريقية في الكونغرس، "الوقت حان لتغيير ثقافة الشرطة في الكثير من الإدارات".

وأضافت أنها تأمل في أن تؤدي موجة الاحتجاجات السلمية إلى حد كبير التي شهدتها الولايات المتحدة خلال الأسبوعين الماضيين إلى زيادة الضغط على المشرعين ليتحركوا.

وتابعت باس "نحن في لحظة حقيقية في بلادنا، العاطفة الجياشة التي يظهرها الناس... سيضع هذا الأساس الرخيم المطلوب من أجل إحداث التغيير الذي نحتاج إلى تحقيقه".

وناقشت أيضا رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ السيناتور تشوك شومر والسيناتور الديمقراطية كامالا هاريس، إلى جانب باس، مشروع القانون في اجتماع.

ومن غير الواضح ما إذا كان مشروع القانون هذا سيحال تاييد المشرعين الجمهوريين الذين يهيمنون على مجلس الشيوخ الأمريكي. وهناك حاجة إلى تاييدهم وكذلك لتصديق الرئيس الجمهوري دونالد ترامب على المشروع لكي يصبح قانونا.

واتخذت بعض التدابير المحلية منذ بدء موجة الاحتجاجات، وفي هذا السياق، حظر قائد شرطة سياتل استخدام الغاز المسيل للدموع لمدة ثلاثين يوما. كما أعلنت شرطة مينيابوليس حظر القبض على عنق الموقوفين.

وتظاهر الآلاف من الأشخاص في نهاية الأسبوع في الولايات المتحدة وحول العالم ضد العنصرية، من غير أن تتوافق هذه التجمعات التاريخية مع أعمال شغب ونهب كما حصل في الأيام التي تلت

تمثل تعهدات سلطات مينيابوليس ببناء نموذج جديد للشرطة المدنية والمبادرة التشريعية التي تقدم بها ديمقراطيون في مجلس النواب انعكاسا لتطلع الأميركيين إلى التصدي للعنصرية في البلاد، إذ يدرك الكثيرون أن المشكلة متجذرة في المجتمع وأن الاحتجاجات ليست كافية لوقفها بل يتطلب الأمر إصلاحات جذرية.

من جهتها كتبت عضو المجلس الوندرا كانو على تويتر إن المجلس خلص إلى أن شرطة المدينة "غير قابلة للإصلاح وستنهي النظام الحالي لحفظ الأمن".

غير أن رئيس بلدية المدينة جاكوب فراي أبلغ قبل تصويت المجلس بأنه يفضل "إصلاحا بنويا واسع النطاق لإعادة تأسيس هذا النظام الذي يتطوي على عنصرية هيكلية"، وبالتالي فإن المجلس البلدي قد يرحلنا إلى وقت لتنفيذ وعده بتفكيك الشرطة.

من جهتها كتبت عضو المجلس الوندرا كانو على تويتر إن المجلس خلص إلى أن شرطة المدينة "غير قابلة للإصلاح وستنهي النظام الحالي لحفظ الأمن".

وعدا الديمقراطيين الأحد إلى تغيير عميق في الشرطة المهمة بالعنصرية وبممارسات عنيفة ضد الأميركيين السود. وقدم عدد من أعضاء الكونغرس الديمقراطيين الاثنين قانونا يهدف إلى إصلاح الشرطة في الولايات المتحدة، معتبرين أن ممارساتها بحق السود هي نتيجة عنصرية تطبع تاريخ الولايات المتحدة منذ فترة العبودية.

وأوضحت مصادر في الكونغرس أنه من المتوقع أن يحظر التشريع استخدام أساليب تقييد الرقبة والفرز العرقي ويستلزم استخدام الكاميرات المثبتة في أجسام أفراد الشرطة في أنحاء البلاد، وإخضاع الشرطة لهيئات المراجعة المدنية وإلغاء المبدأ القانوني المعروف بالحصانة

وتعهذت سلطات مينيابوليس ببناء نموذج جديد للشرطة المدنية، بعد أسبوعين من مصرع أجهزة الشرطة كما عرفها في فلوريدا على يد شرطي أبيض يمثل الاثنين للمرة الأولى أمام القضاء بتهمة القتل.

وعلى وقع التظاهرات، قرر المجلس البلدي في مينيابوليس بولاية مينيسوتا الأحد تفكيك شرطة المدينة التي لن تعود موجودة بشكلها الحالي.

وأعلنت رئيسة المجلس البلدي ليزا بيندر لشبكة "سي.أن.أن"، "نحن ملتزمون بتفكيك أجهزة الشرطة كما عرفها في مدينة مينيابوليس وإعادة بناء نموذج جديد للسلامة العامة يضمن فعلا أمن مجتمعنا، وذلك بالاشتراك مع مواطنينا".

وأشارت إلى أنها تعتزم تحويل الأموال المخصصة ميزانية شرطة المدينة إلى مشاريع تتعلق بالسكان. وأضافت أن مجلس المدينة يعزم أيضا درس سبل استبدال جهاز الشرطة الحالي، ولفتت إلى أن "فكرة عدم وجود قوة شرطة ليست بالتاكيد مشروعا قريبا الأمد".

وكرر باول "إنه يكذب باستمرار"، داعيا كل الأميركيين إلى التفكير في تأثيره على المجتمع وعلى مكانة الولايات المتحدة في العالم. وقال "فكروا واعتمدوا على حسك السلم. اسألوا أنفسكم: هل هذا الأمر جيد لبلدي؟".

وردا على سؤال عن الانتقادات التي وجهها ترامب إلى وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس الذي اتهم الرئيس بـ"تقسيم" الأميركيين، قال باول إن ذلك لا جدل حوله.

وأشاد جو بايدن بتصريحات باول، وقال إنها "لا تتعلق بالسياسة، بل بمستقبل بلادنا. شكرا لدعمك".

فيما سخر ترامب من الدعم الذي حصل عليه منافسه الديمقراطي من رجل له سمعة "مبالغ فيها"، في تغريدة نشرها بعيد المقابلة.

لدونالد ترامب "الذي يكذب طوال الوقت". وباول، أول أمريكي من أصل أفريقي يشغل رئاسة أركان الجيش الأمريكي ووزارة الخارجية في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، ينتقد ترامب باستمرار. وأعلن قبل أربعة أعوام أنه سيموت لهيلاري كلينتون.

وقال باول، لشبكة سي.أن.أن، إنه "لم يكن باستطاعتي التصويت له (في 2016) وبالتأكيد لا يمكنني دعم الرئيس ترامب هذه السنة". وأضاف أسفا "لدينا دستور وعلينا احترام الدستور والرئيس ابتعد عنه".

وتابع "لم استخدم هذه الكلمة يوما لأي من الرؤساء الأربعة الذين عملت معهم: إنه يكذب". ودان صمت الحزب الجمهوري عن ترامب.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول الأحد أنه سيصوت للمرشح الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر، محذرا من خطر ولاية ثانية

لدونالد ترامب "الذي يكذب طوال الوقت". وباول، أول أمريكي من أصل أفريقي يشغل رئاسة أركان الجيش الأمريكي ووزارة الخارجية في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، ينتقد ترامب باستمرار. وأعلن قبل أربعة أعوام أنه سيموت لهيلاري كلينتون.

وقال باول، لشبكة سي.أن.أن، إنه "لم يكن باستطاعتي التصويت له (في 2016) وبالتأكيد لا يمكنني دعم الرئيس ترامب هذه السنة". وأضاف أسفا "لدينا دستور وعلينا احترام الدستور والرئيس ابتعد عنه".

وتابع "لم استخدم هذه الكلمة يوما لأي من الرؤساء الأربعة الذين عملت معهم: إنه يكذب". ودان صمت الحزب الجمهوري عن ترامب.

لدونالد ترامب "الذي يكذب طوال الوقت". وباول، أول أمريكي من أصل أفريقي يشغل رئاسة أركان الجيش الأمريكي ووزارة الخارجية في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، ينتقد ترامب باستمرار. وأعلن قبل أربعة أعوام أنه سيموت لهيلاري كلينتون.

وقال باول، لشبكة سي.أن.أن، إنه "لم يكن باستطاعتي التصويت له (في 2016) وبالتأكيد لا يمكنني دعم الرئيس ترامب هذه السنة". وأضاف أسفا "لدينا دستور وعلينا احترام الدستور والرئيس ابتعد عنه".

وتابع "لم استخدم هذه الكلمة يوما لأي من الرؤساء الأربعة الذين عملت معهم: إنه يكذب". ودان صمت الحزب الجمهوري عن ترامب.

لدونالد ترامب "الذي يكذب طوال الوقت". وباول، أول أمريكي من أصل أفريقي يشغل رئاسة أركان الجيش الأمريكي ووزارة الخارجية في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، ينتقد ترامب باستمرار. وأعلن قبل أربعة أعوام أنه سيموت لهيلاري كلينتون.

وقال باول، لشبكة سي.أن.أن، إنه "لم يكن باستطاعتي التصويت له (في 2016) وبالتأكيد لا يمكنني دعم الرئيس ترامب هذه السنة". وأضاف أسفا "لدينا دستور وعلينا احترام الدستور والرئيس ابتعد عنه".

وتابع "لم استخدم هذه الكلمة يوما لأي من الرؤساء الأربعة الذين عملت معهم: إنه يكذب". ودان صمت الحزب الجمهوري عن ترامب.



تهم أردوغان جاهزة دائما

أربعة رؤوس تخلف سليمان في سوريا

طهران - تجتمع العديد من المؤشرات التي تجعل بطرح السؤال بشأن اقتراب انسحاب إيران من سوريا خاصة بعدما انسحاب إسرائيل من غاراتها على سوريا لاستهداف ميليشيات إيران، بالإضافة إلى التحول النوعي الذي طرأ على تحركات القوات الإيرانية في سوريا بعد مقتل الجنرال قاسم سليمان قائد فيلق القدس الذراع الخارجي للحرس الثوري الإيراني.

ويتزامن الحديث عن اقتراب انسحاب طهران من سوريا مع حدوث تغييرات أخرى طرأت في العلاقة بين النظام السوري وأهم حلفائه وخاصة روسيا بعدما أشارت تقارير إلى امتعاض موسكو من تغلغل النفوذ الإيراني على قرارات الرئيس السوري بشار الأسد.

لكن هل يمكن الآن لإيران المحاصرة في منطقة الشرق الأوسط أن تتخلى عن شريك استراتيجي كسوريا طالما كان سندا قويا لدورها في المنطقة علاوة على ذلك كيف غيرت طهران تقسيم الأدوار بين قياداتها في سوريا بعد رحيل سليمان.

لقد شكّل اغتيال سليمان في بغداد، بتاريخ 3 يناير 2020، ضربة قاصمة بالنسبة للنشاط الإيراني العابر للحدود، وكان أحد المعطيات الرئيسية في معادلة الصراع الدائر في المنطقة وخاصة في سوريا.

ميدانيا، حدثت تغييرات مكثفة على الوجود العسكري الإيراني في سوريا، بعد تعيين العميد إسماعيل قاني قائداً لفيلق القدس خلفاً لقاسم سليمان، حيث شهدت ست نقاط عسكرية رئيسية في دير الزور والبوكمال، من أصل تسع نقاط، تغييرات متباينة.

كما امتدت التغييرات إلى أربع نقاط عسكرية من أصل سبع نقاط في محافظة حمص، في حين كان التغيير محدوداً جداً على مستوى محافظة حلب، كما لم تلاحظ تغييرات تذكر على النقاط العسكرية الإيرانية في محافظات دمشق وحمّاد ودرعا والرقة.

أما عن طبيعة المناطق التي امتدت إليها التغييرات، فكانت مستودعات للأسلحة تستخدمها الميليشيات الإيرانية، في مناطق البوكمال والميادين ومطار التباس وبحيرة قطبية في حمص، أو مطارات توجد فيها قوات إيرانية، أو يستخدمها حزب الله، كما في مطارات الحمّاد في دير الزور والضبعة في حمص والنيرب في حلب.

وقد شمل الجزء الأكبر من التغييرات التي امتدت إلى النقاط العسكرية الإيرانية، النقاط التي توجد فيها قوات من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله، والميليشيات الشعبية الوافدة من الخارج، حيث تم سحب هذه القوات، والاستعاضة عنها بقوات محلية موالية لإيران، من تشكيلات الدفاع المحلي أو الفرقة الرابعة. رهاها، قسمت طهران مسؤوليات سليمان الرئيسية بين أربعة أشخاص أحدهم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، وثلاثة من كبار المسؤولين الإيرانيين، هم العميد الجنرال محمد حجازي، نائب قائد فيلق القدس الجديد، والذي تم تكليفه بالاتصال بحزب الله وبمشروع الصواريخ الدقيقة، وعلي شمخاني رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني، والأمير علي حاجي زادة قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني، الذي تعتبره الأجهزة الأمنية الغربية "قنبلة موقوتة".

ويتحمل حاجي زادة مسؤولية إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية فوق الأجواء الإيرانية في يناير الماضي.

بعد مقتل سليمان قسمت طهران مسؤولياتها الرئيسية بين أربعة أشخاص من بينهم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله

ورغم تقسيم مسؤوليات سليمان فإن ذلك يخفف من وطأة التهديد الكبير الذي يواجه مستقبل نشاط إيران الخارجي. من جهة أخرى يعتبر مراقبون أن استمرار الوجود الإيراني في سوريا أصبح باهظ التكلفة بالنسبة لنظام الأسد نفسه، كما زادت وتيرة الضغوط الروسية على دمشق، حيث اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ فترة، وجود الإيرانيين في سوريا عائقاً وعبئاً ثقيلاً وليس رصيماً.

اقتصادياً، ثمة مواجهات تجري في دمشق، طرفاها الظاهران، رامي مخلوف ابن خال رئيس النظام، والذي كان يسمى حتى عهد قريب "خزينة النظام" من جهة، وأسماء الأسد في الجهة المقابلة.

لكن غالبية المطلعين على الشأن السوري، يضيفون بعداً خارجياً لهذا الصراع، حيث تقف روسيا خلف رامي مخلوف، بينما تقوم إيران بدعم رجال الأعمال الذين يحلون محلّه من المقربين منها.

وبالتوازي مع تعاضد دورها في سوريا، قامت إيران بدعم مجموعة من رجال الأعمال السوريين الجدد الموالين لها، منهم مجموعة قاطري ووسيم قطان وسامر الفوز الذي اشترى حصص فندق "فورسيرون" من مخلوف وآخرين.

وتركزت أعمال هؤلاء في استيراد مواد غذائية ومشتقات نفطية بتسهيلات إيرانية، وصفقات نقل النفط من مناطق سيطرة حلفاء أميركا شرق سوريا ومناطق الحكومة.

كما برز دور رجال أعمال شباب، بينهم محيي الدين مهني دباغ وبيسار إبراهيم، في عقود لعل أبرزها واحد لتنشغيل الهاتف النقال في سوريا مع شركة إيرانية تابعة للحرس الثوري الإيراني، وعقد آخر يتعلق بالبطاقة الذكية التي تضبط مشتريات المواطنين.

ورغم الضربات المؤلمة التي تتعرض لها إيران في سوريا، والثمن الباهظ الذي تدفعه لبقائها، ومقتل عدد كبير من نخبة حرسها الثوري هناك، والظروف الاقتصادية والاجتماعية الخائفة التي تعاني منها داخليا، إلا أن هذا لا يعني أنها بوابر الانسحاب من سوريا.

ماذا تريد طهران بإثارة الضجيج في بحر قزوين

استعراض إيراني للقوة يطمح لتحقيق أهداف اقتصادية



حراسة تقتفي أثر طهران

الإسلامية، قبل عام تجاهل دعوة السعودية لحضور مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي في المملكة وفضل زيارة إيران بدلا من ذلك.

ووافقت إيران منذ ذلك الحين على استثمار 4 مليارات دولار في استثمار نفق بطول خمسة كيلومترات يربط العاصمة دوشانبي مع ثاني أكبر مدينة في البلاد بخجند.

لكن بحسب تقرير دورسي فإن أداء السعودية والإمارات كان أفضل إلى حد ما مع أندريجان وأوزبكستان بعدما وافقت شركات مثل شركة تطوير المرافق السعودية "إي.سي.دي.بليو.أي باور"، التي يمتلك فيها صندوق طريق الحرير الصيني حصّة قدرها 49 بالمائة، وشركة "مصدر" الإماراتية أو شركة "أبوظبي فيوتشر إنرجي كومباني" على الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة الأذربيجانية. كما وقعت شركة تطوير المرافق السعودية "إي.سي.دي.بليو.أي باور" مؤخرا اتفاقيات في أوزبكستان بقيمة 2.5 مليار دولار أميركي لبناء محطة للطاقة ومزرعة رياح.

ويخرج تقرير دورسي بخلاصات من أهمها أنه ربما تكمن أقوى ورقة رابحة لإيران في ربط بحر قزوين ببحر العرب، ما يجعلها أمام إمكانية توفير ما لا يستطيع دول الخليج توفيره مثل إمكانية الوصول الرخيص والقصير إلى منطقة المحيط الهادئ الهندي.

وتم ترسيم إيران في جميع خطط البنية التحتية لوسائل النقل التي أقرها الرئيس الأوزبكي شوكت ميرزوييوف. حيث حدد مرسوم صدر في أواخر عام 2017 مسارات وطرقات مختلفة كعوامل رئيسية لخطه، بما في ذلك تمديد خط سكة حديد يربط مدينة ترمذ الأوزبكية بمزار الشريف الأفغاني وأيضا بمدينة هراة الأفغانية، وعندها سيتفرع الخط إلى ميناء بندر عباس الإيراني، وتشابهار، وبازركان على الحدود الإيرانية التركية.

وتقول أوميدا هاشيموفا، محللة في شؤون آسيا الوسطى، "في الوقت الذي تسعى فيه مدينة طشقند الأوزبكية إلى تنوع علاقاتها الاقتصادية، تظهر إيران كذلك في هذه الحسابات.

وبالنسبة لأوزبكستان، لا تقدم الموانئ الإيرانية فقط أقصر وأرخص طريق إلى البحر، بل لا يمكن إنجاز العديد من مشاريع السكك الحديدية المستقبلية دون مشاركة طهران في هذه المشاريع".

المسؤولية عن الأمن الإقليمي بينما ركزت الصين على التطوير الاقتصادي. في المقابل يثير التدخل الصيني المتزايد جدل شجع تصدير أيدولوجيات القرن الحادي والعشرين لجمهورية الصين الشعبية كدولة مراقبة وسط المشاعر المتنامية المعادية لـكين نتيجة حملة القمع الوحشية التي تشن ضد المسلمين الأتراك في مقاطعة شينجيانغ الشمالية الغربية.

وتتراجع شعوب دول آسيا الوسطى التي تضررت بشدة من التداعيات الاقتصادية لوباء كورونا، بين الرغبة في الاستفادة من رغبة الصين في إحياء المشاريع المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق، والخوف من أن يؤثر التدخل الصيني على حياتهم.



جيمس دورسي
روسيا ودول الخليج
يراقبان تحركات إيران
في بحر قزوين

وقد أجبرت المشاعر الشعبية دولة قيرغيزستان في وقت مبكر من الوباء على إلغاء مشروع اللوجستيات بقيمة 275 مليون دولار أميركي. ومن ثم استدعت وزارة الخارجية الكازاخستانية السفير الصيني لشرح مقال نشر على موقع صيني على الإنترنت أكد أن الوباء الواقعة في آسيا الوسطى تريد العودة إلى الحكمة الصيني.

ودعت وسائل الإعلام في كازاخستان الصين والولايات المتحدة إلى ترك كازاخستان وشأنها بعد أن زعمت وزارة الخارجية الصينية أن فايروس كورونا نشأ في مختبرات تمولها الولايات المتحدة في البلاد.

رهان على الجغرافيا

يقول جيمس دورسي "لقد فتحت الجهود الإيرانية، مدعومة بميناء تشابهار الممول من الهند والذي يعمل كقناة للصادرات الهندية إلى آسيا الوسطى، هامشا للاستفادة من تنافس القوى الآسيوية الكبرى في المنطقة، بما في ذلك حوض قزوين، وذلك قصد فرض المزيد من المنافسة مع خصوم إيران من الدول الخليجية مثل السعودية والإمارات".

وتأمل إيران في أن تعمل الجغرافيا وشبه القطيعة بين بعض دول آسيا الوسطى والسعودية لصالحها، خاصة بعدما اختار وزير خارجية طاجيكستان سراج الدين مهر الدين، رغم العلاقات المضطربة السابقة مع الجمهورية

كفتت إيران في الأشهر الأخيرة من إثارة الضجيج مجدداً في بحر قزوين في خطوة تحول انتباه القوى الأساسية في المنطقة كروسيا وكذلك دول منطقة الخليج للتركيز على هذه الأنشطة التي يرى فيها مراقبون أنها تنخرط في مساعي طهران للتفيس عن نفسها بعد كل ما تعرضت له في الأعوام الأخيرة من ضغوط دولية للحد من نفوذها. خطوة جديدة تراهن عليها طهران لإقامة علاقات بحرية أوثق مع دول آسيا الوسطى.

لندن - تشير تحركات طهران وأنشطتها العسكرية مؤخرا في بحر قزوين إلى وجود بوادر تمرد إيراني على الاتفاقية التاريخية التي تم توقيعها في عام 2018 بين الخمس دول المطلة على هذا البحر الاستراتيجي والغني بالثروات الطبيعية.

تدفع طهران الآن بعد حصول العديد من المتغيرات في منطقة الشرق الأوسط وخاصة بعدما انتهكتها العقوبات الاقتصادية الأميركية إلى استعراض قوتها في بحر قزوين، وهو ما من شأنه أن يغضب روسيا التي راهنت عبر اتفاقية عام 2018 على الحد من مطامع طهران بدرجة أولى وعلى تخفيف التوتر الإقليمي بدرجة ثانية.

تحركات متسارعة

تثير المواقف والتصريحات الإيرانية الأخيرة، إلى جانب زيارات كبار القادة للمنشآت البحرية وحوض بناء السفن على ساحل بحر قزوين، علاوة على جهودها الدبلوماسية المتتالية لتشنيد العلاقات مع الدول الساحلية السوفيتية السابقة، انزعاج موسكو على وجه الخصوص وكذلك دول الخليج كالمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

ويرى مراقبون أن قادة إيران بدأوا ينقلبون على الاتفاقية الموقعة عام 2018. فقد أكد الرئيس حسن روحاني خلال القمة التي استضافتها مدينة أكتاو في كازاخستان، وحضرها قادة

روسيا وإيران وكازاخستان وأذربيجان وتركمانستان، على وجوب حل خلافات لها أكثر من عقدين لكن الأنشطة الإيرانية الحالية تبرز عكس ما أعلن عنه من مواقف رسمية.

وعلاوة على الهزلة الإيرانية لإظهار القوة وعدم الرضوخ لكل القوى الساعية للحد من أنشطتها المشبوهة في منطقة الشرق الأوسط، فإن البعض من المراقبين يؤكدون أن في تحركات طهران ببحر قزوين أيضا رسائل داخلية، خاصة أن كلا من علي خامنئي وكذلك حسن روحاني كانا قد اتفقا في عام 2018 من قبل تشطاء إيرانيين ببيع حصّة إيران ببحر قزوين إلى روسيا وبالتخلي

قطر.. تناقضات وتحالفات تقتل آمال فك العزلة

الدوحة يقدم مرتعشة في المصالحة وأخرى مهرولة لخدمة أنقرة وطهران



خطاب قطري مزدوج

التعليمية في 28 جامعة عبر أميركا، ما يجعلها من أكثر الممولين الأجانب انتشاراً في المنظومة التعليمية الأميركية. وتمول قطر مؤسسات فكرية بارزة مثل معهد بروكينغز، فيما تطاردها اتهامات مؤخراً تزعم أن الدوحة قامت بتمويل هجمات قرصنة على حوالي 1500 شخص، بينهم نشطاء سياسيون متمركزون في واشنطن، وقدم أعضاء جمهوريون في الكونغرس التماساً لوزارة العدل في يونيو من العام الماضي للتحقيق في ممارسات شبكة الجزيرة بشأن انتهاكات لقانون FARA.

وأضاف عودة، لـ "العرب"، أن قطر تبحث عن النفوذ الذي يعوضها خسائرها الداخلية، غير أن تأثيرها يظل محدوداً، والأموال التي صرفتها لم تنجح في خلق رأي عام مؤيد لموقفها، تحديداً مع المطالبات الأميركية بالتوقف عن دعمها الإرهاب، وسوف تستمر في مازقها الحالي طالما لم تختبر العودة إلى محيطها العربي الذي يعتبر مجال نفوذها السياسي الأول.

طال نشاطها المشبوه تمويل الجماعات المتطرفة التي تحتمي بالمساجد في الكثير من الدول الغربية تحت عباءة العمل الخيري، وهو ما حدث في هولندا التي شهدت على مدار الأشهر الماضية استجوابات عديدة في برلمانها للتحقيق في "التأثير الأجنبي غير المرغوب فيه على المساجد"، حسب تقرير لموقع nos الهولندي.

ويرأي مساعد وزير الخارجية الأسبق، حسين هريدي، فإن الديوان الأميري القطري إختار أن يظل غطاءً سياسياً ومادياً ومعنوياً لتنظيم الإخوان وكافة أطراف الإسلام السياسي، واستخدمهم بما يحقق مصالح الدوحة، ويجعلها قادرة على تحقيق أهداف سياستها الخارجية، وانها أبعد ما يكون عن الالتزام بمواثيق جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي التي تحظر التدخل في شؤون الغير، وتحاول السيطرة على دوائر التأثير الغربي بما يمنحها قوة تستند إليها في مؤامراتها ضد جيرانها من خلال قلب الحقائق وخلق الأسانيد الباطلة لدعم موقفها.

وأشار في تصريحات لـ "العرب"، إلى أن خطورة زيارات الشيخ تميم الخارجية التي تضاعفت في أعقاب المقاطعة العربية تكمن في أنها تستهدف التشويش على المحاولات العربية الساعية إلى وقف دعم الدوحة للإرهاب، كما أن التحالفات الوقائية التي أقدم عليها خلال الفترة الماضية هدفها ضرب بلدان المقاطعة وتعميق الأزمة الحالية وليس حلها، وهو ما يعزز الأزماء التي تؤكد أن قطر غير جادة في حل الأزمة، ووجدت فيها مشروعاً سياسياً جديداً نتاجاً به داخلياً، وتبتعد عن تلبية طموحات المواطنين.

عملت قطر منذ أن تراجعت فرص المصالحة الكويتية على الانخراط في المزيد من العلاقات وتوقيع العديد من الاتفاقيات العسكرية والأمنية مع كل من تركيا وإيران. وعكست زيارة الشيخ تميم لطهران، بعد أيام قليلة من مقتل قائد فيلق القدس النزاع الخارجي لمليشيا الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، هذا التوجه.

طالبت القيادة القطرية الرئيس الإيراني حسن روحاني بتوسيع العلاقات بين البلدين في كافة المجالات، وفي المقابل فتحت قطر حدودها البحرية لحرس الحدود الإيراني ليتحرك بشكل متحرر من القيود، بعد توقيع مذكرة تفاهم حدودية بينهما في أغسطس الماضي.

لا تخفي طهران توجهها إلى المزيد من التعاون بين قيادة حرس الحدود في البلدين لمتابعة البروتوكولات، ويمثل ذلك الضوء الأخضر للسماح لإيران بالتوسع في المنطقة. في مطلع ديسمبر الماضي، ناقش قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني، مع نظيره القطري تجديد التفاهات العسكرية بين البلدين، في دلالة صارخة على عمق التعاون الأمني بين الدوحة وطهران، رغم التهديدات التي تمثلها الأخيرة لبعض دول الجوار.

اختراق الغرب

قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، جهاد عودة، إن الدوحة وظفت جزءاً من الصندوق السيادي القطري لتغيير وجهات نظر الرأي العام الدولي تجاهها من خلال تجنيد المواقف المؤيدة لها للحد من خسائرها، ما انعكس على ميلها نحو بعض مراكز الأبحاث والمنظمات الدولية والإنسانية للتحكم في ما تصدره من دراسات. حسب ما نشره موقع "واشنطن فري بيكون"، فإن قطر تنفق الكثير من الأموال للتسليح خفية إلى منظومة التعليم الأميركي، كجزء من جهود التأثير والدعاية لصالح الدوحة، وأن مؤسسة قطر QF، وهي كيان تابع للحكومة القطرية ومكلف بالعمل على دعم وتعزيز مصالح الدوحة، أنفقت 1.5 مليار دولار على الأقل منذ عام 2012 لتمويل مجموعة من المبادرات

بجامعة القاهرة، نورهان الشيخ، تلك المبادرة بتأكيدها على أنها تأتي ضمن سياقات التردد التي تهيمن على موقف قطر من المصالحة، لأن قياداتها تتعامل مع المطالب العربية من منظور شخصي، وتفكر إلى القدرة على اتخاذ قرارات تحمي الأمن القومي العربي.

ولفت الشيخ في تصريحات لـ "العرب"، إلى أن الحديث عن اتفاقيات أمنية إقليمية يأتي في سياق رغبة قطر لأن تصبح تركيا وإيران أكثر اختراقاً للأمن العربي لتحقيق رغبات توسعية لكل من البلدين، وتسعى للتغلب على الصعوبات التي تواجهها جراء خسارتها محيطها العربي عبر اتفاقيات تعمل على نسجها لجني مكاسب، وضمان عدم خسارتها الحماية التركية الإيرانية.

يبعد أن الدوحة تسعى إلى إيجاد حل ينهي عزتها الحالية، ويحقق مصالح القوى المهيمنة عليها، ما يجعلها في مظهر القوي غير المنصاع للمطالب العربية العادلة، ولعل ذلك ما كان دافعا لوزير خارجيتها، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني لتأكيده حاجة الشرق الأوسط إلى اتفاقية أمنية إقليمية، توفر الاستقرار الأساسي للمنطقة لمواجهة الأزمات المختلفة، في محاولة للتفاف على الاستجابة المباشرة للشروط العربية.

لم يوضح المسؤول القطري شكل الاتفاقية التي طرحها خلال مشاركته في ندوة عبر الإنترنت، عن السياسة الخارجية والدبلوماسية العالمية في منطقة الخليج وخارجها، استضافها معهد السياسات الخارجية بجامعة "جونز هوبكنز" مؤخراً، ولم يحدد أيضاً الدول المعنية بها ليظل المشروع مطاطاً ومرواعاً، وكاشفاً عن حالة الإزدواجية التي تعاني منها بلاده، غير أنه شدد على أنها ينبغي أن تكون "بدلاً" من تطبيق الإقصاء أو التضييق، في إشارة مبطنة إلى التحايل على التجاوب مع شروط المقاطعة، التي أضرت كثيراً بقطر.

فسرت استاذة العلاقات الدولية

استقرار المنطقة، وترافق قطع العلاقات مع إجراءات اقتصادية، بينها إغلاق الحدود البرية والطرق البحرية، ومنع استخدام المجال الجوي. وأوضح فهمي أن الدبلوماسية القطرية تعاني كثيراً من تباين مواقف القائمين عليها، لأن هناك تبايناً؛ أحدهما يدعو إلى التهدئة والاستجابة للمطالب الخليجية والانحياز إلى الوساطة السياسية، والأخر يرغب في التمادي في الانخراط مع الدول الأربع، وهذا الفريق يملك اليد العليا في مفاصل القرار القطري، بعد أن رفض حضور الشيخ تميم بن حمد القمة الخليجية الأخيرة.

تذبذب المواقف

ذهب البعض إلى التأكيد على أن الدوحة أضحت بحاجة إلى المصالحة أكثر من أي وقت مضى في ظل المشكلات الداخلية المتفاقمة التي تعاني منها الآن، لكن في الوقت ذاته يصعب حدوث ذلك دون أن تتلقى الضوء الأخضر من أنقرة وطهران، والذي لن يسمح لها بالتحرك في اتجاه المصالحة التي تتضمن شروطاً تفرغ علاقتها بهما من المحتوى العدائي لدول المنطقة.

بحسب ما نشره موقع "قطرليكس" للتشريعات، أجبرت تركيا قطر على وقف المفاوضات التي انطلقت قبل نهاية العام الماضي مع السعودية، وحذرتها من الاستمرار في التقارب مع الرياض دون ترتيبات مسبقة معها. سلطت هذه الوثائق الضوء على قوة التأثير التركي في إزاحة رئيس الوزراء القطري السابق الشيخ عبدالله بن ناصر عن منصبه، وهو من مؤيدي المصالحة مع دول الخليج، وكان من الممانعين لتزاييد التغلغل التركي في شؤون بلاده.

وقال المحلل السياسي بمرکز دراسات الشرق الأوسط، طارق فهمي، إن قطر روجت أنها تسعى للوصول إلى مصالحة تنهي عزلتها العربية، لكن حسمت مصلحتها بالجوء إلى تحالفات إقليمية مشبوهة خارج النطاق العربي للاحتواء بها، ما عطل جهود المصالحة الكويتية التي رحبت بها جميع دول بلدان مجلس التعاون وأفلتها تناقضات قطر. وأضاف فهمي في تصريحات لـ "العرب"، أنه بعد ثلاث سنوات أصبحت المقاطعة أمام متغير رئيسي من المتوقع أن يطيل أمدها، لأن مطالب الدول الأربع أضحت أمام تحديات جديدة بسبب زيادة هيمنة تركيا وإيران على مفاصل القرار القطري.

قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، بعدما كشفت أدلة قوية تورط الدوحة في دعم جماعات إسلامية متطرفة لزعة

مضت ثلاث سنوات على المقاطعة العربية لقطر المتهمه بالتورط في دعم جماعات إسلامية مشبوهة وخاصة بوضع مقراتها على ذمة التنظيم الدولي للإخوان المسلمين. تدخل الدوحة العام الرابع من العزلة، لكن عوض الدفع إلى انتهاج دبلوماسية تثبتت حسن نواياها للعودة إلى حضنها العربي، سار قادة قطر في طريق مسدودة عبر اتخاذ مواقف متناقضة تضع قدماً في المصالحة وقدماً أخرى في لعبة إقليمية تستهدف تمكين تركيا وإيران من مفاتيح المزيد من اختراق الأمن العربي.

القاهرة - دخلت المقاطعة العربية لقطر عامها الرابع، وعوض التفاعل مع مطالب المقاطعين، أقدمت الدوحة على اتخاذ جملة من المواقف الدبلوماسية المتناقضة التي كشفت عمق ازدواجيتها السياسية.

منذ قيام السعودية والإمارات والبحرين ومصر بقطع العلاقات مع الدوحة أبدت الأخيرة رغبة مخالطة في الذهاب إلى المصالحة دون أن تمتلك الجرأة على اتخاذ مواقف تثبت نيتها في تلبية شروطها، بل على العكس، رهنّت قراراتها بإعادة كل من أنقرة وطهران، وهو ما أكد حجم التذبذب في التعامل مع المحاولات الجادة لإنهاء الأزمة.

طاف أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بالعديد من الدول الغربية، على رأسها الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا، بحثاً عن تدخل يحفظ له ماء الوجه، وحاول إثبات قدرته على الصمود في مواجهة موقف الرباعي العربي القوي.

شملت زيارات أمير قطر أيضاً دولا أسبوعية وأفريقية، جميعها انتهت بلا جدوى حقيقية، ولم يحصل على ما أراد، واخفق في التحايل على الشروط المعلنة للمقاطعة، وظل يردد هو وألته الإعلامية أنه مع المصالحة، وأنه لا يزال قويا وقادراً على الصمود، لكن بعد فترة يعود إلى خطاب الاستجداء.

دولة معزولة

تصدرت غالبية التوجهات القطرية الخارجية قضية واحدة فقط وهي "العودة من العزلة"، وتخلت تدريجياً عن الأدوار التي رسمتها لنفسها في مناطق النزاع، مثل فلسطين وسوريا، وغابت هاتان القضيتان عن خطابات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الأمم المتحدة، وغيرها من المنصات الإقليمية والدولية، بعدما شكلتا حجر زاوية في خطاباته السابقة، وجرى استبدالهما بشعارات المظلومية التي اتبعتها في محاولة لإيجاد رأي عام دولي مساند لقطر.



في الزيارات التي قام بها دبلوماسيون قطريون لدول عدة، كان التأكيد على أن الدوحة أضحت أقوى مما كانت عليه قبل 5 يونيو 2017، وفي الوقت ذاته تستمتع بحثاً عن وساطات لإعادة العلاقات إلى سابق عهدها، وجاء تأكيدها على تمسكها باستقلالية قراراتها السياسي معاكساً لموقفها من تركيا

واشنطن بغداد.. حوار مصالح أم إذعان؟



وليس المقصود منها كشف انتهاكات إدارتها السابقة، خصوصاً في عهد بوش الابن، ضد العراق، حين تم احتلاله عام 2003 ودمرت بنية الدولة فيه، وأهين أهله بمعاونة ودعم وأقدين من بلدان اللجوء من دعاة الطائفية والمذهبية الذين يحكمون البلد الآن. وإن كانت هناك دعوة شعبية حقيقية لفضح السياسة الأميركية في العراق، وهي غير موجودة الآن، فيجب ألا تستثني أدوات القتل التي استثمرت مناخ الاحتلال لتنفيذ البرنامج اللئيم بقتل علماء العراق ومهندسيه وأطبائه وقادة جيشه.

الجهلة في العراق لا يعلمون أن الولايات المتحدة لديها مشاكلها الداخلية اليومية المتعلقة بحياة الناس، التي تؤثر على اتجاهات الرأي العام الأميركي في خيارات الرئيس المقبل، وليست إيران أو العراق أو مشاكل الشرق الأوسط ما يحدد مصير ترامب في الدورة الانتخابية المقبلة.

ورغم أن بعض المحللين والكتاب يعكسون نظرياً شظايا الانفجار حول مقتل جورج فلويد إلى تراجع وانتكاسة الإستراتيجية الأميركية، لكنها رؤى وتحليلات عامة لا تؤثر على مسار الانتخابات المقبلة. ولمعلومات الجبهة في بغداد، فإن إدارة ترامب لا تضع أهمية للملف العراقي في أولوياتها مثلما يتوهمون، إلا بمقدار صلته بالحملة الحالية ضد طهران التي ستدعم في النهاية لشروطهم.

مناسبة هذه الحملة الإعلامية المفتعلة ضد واشنطن هي مبادرة إدارة ترامب إلى فتح حوار جدي مع الحكومة العراقية، لبحث إستراتيجية العلاقات العراقية الأميركية في العاشر من هذا الشهر بعد اختلال التوازنات السياسية واللوجستية، وتصاعد المناخ المعادي لواشنطن في العراق من قبل الموالين لطهران، إثر مقتل قاسم سليمان، ورفيقه أبو مهدي المهندس، قرب مطار بغداد في يناير الماضي.

الولايات المتحدة كدولة عظمى، خاضت حروباً عالمية وإقليمية كثيرة، ولديها تجارب رصينة في التفاوض مع الآخرين، ومقدرة دبلوماسية في انتزاع المكاسب من الأصدقاء والأعداء، وتحفظ في أدراج مكائنها، في الخارجية والبنطاون، بملفات هائلة تتعلق بأشخاص كبار وصغار، ومن بينهم

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

من سوء حظ العراقيين أن تتسلط على حكمهم مجموعة من الغرياء عن السياسة، يتخذون من مقولة العراق ومكانته التاريخية المرموقة، عكازاً يرتكبون باسمه المحامات، ويتحولون إلى أدوات تنفيذ رغبات نظام طهران وسياسات حاكمه خامنئي التوسعية. للأسف تمنح مكانة العراق الإستراتيجية في المنطقة منظومة الحكم الحالية أهمية عربية وإقليمية ودولية، ولو كان هؤلاء يحكمون بلداً فقيراً، هل يتوقع أحد ذكر القوائم الطويلة من أسماء قادة الأحزاب والمليشيات وغيرهم من التابعين؟ بالتأكيد لا.

إن كانت هناك دعوة شعبية حقيقية لفضح السياسة الأميركية في العراق فيجب ألا تستثني أدوات القتل التي استثمرت مناخ الاحتلال لتنفيذ البرنامج اللئيم بقتل علماء العراق ومهندسيه وأطبائه وقادة جيشه

رغم مرور أكثر من سبعة عشر عاماً لم يتعلم هؤلاء الحدود الدنيا من السياسة والدبلوماسية التي اغتالوها، ليس من أجل شعب العراق ومصالحه العليا، وإنما لملء الفراغ المخيف ما بين عناوينهم وحقيقتهم. لا يستطيع أحد من عباقرتهم أن يدعوا أن تكمن مصلحة العراق في توظيف ما تعيشه أميركا الآن من أزمة داخلية تتعلق بانتهاكات حقوق السود، وبين الدعوة من قبل جبهة "المقاومة الإيرانية الإسلامية" واتباعها في العراق لاستغلال ما أسموه حالة "الانهيار الأميركي الكبير" والنضال من أجل توحيد الصفوف والانقضاض العاجل على دونالد ترامب ومنعه من تولي ولاية ثانية.

الحملة الحالية المفتعلة على الولايات المتحدة لا علاقة لها بمصالح العراقيين،

الاعتقاد بأن نتائج الحوار مع واشنطن وقبولها المبني بالرحيل ستؤدي صدقاً من السياسيين داخل العراق من السنة والكراد والشيعية، وتكسر شوكتهم، وتمنح إخضاعهم النهائي للهيمنة الإيرانية، وتؤمن خلو العراق من المشاكسين، إلى جانب محاولة حشر رئيس الوزراء الحالي في زاوية مكررة، دون خوف. قريباً سيأتي اليوم الذي إذا نامل الكاظمي جيداً في العمق الهائل لهذا الشعب، يمكنه اختياره دون خوف. قريباً سيأتي اليوم الذي يتولى فيه العراقيون مصيرهم بعد طرد الفاسدين والعملاء، حين ذاك ستكون حوار بغداد مع واشنطن دلالة وطنية حقيقية.

يتفاوضون مع طالبان في أفغانستان، وهم الإباء الأوائل للقاعدة، ولو استطاعت فلول داعش، لا سمح الله، السيطرة على العراق لتفاوض الأميركيون معهم. في الجولة الفعلية اللاحقة التي يتوقع أن تكون بمستوى تمثيل دبلوماسي أعلى، لا يتوقع للوجود السياسي الحقيقية أن تحضر وتواجه الأميركيين على طاولة مفاوضات مباشرة، فهؤلاء بين أيديهم ملكية مزورة، وهم من باع العراق مرة للأيرانيين ومرة أخرى للإيرانيين، أما من يمتلكون العراق وأهله الحقيقيون فهم في مكان آخر خارج طاولة حوار الإنعاز، هم في ساحات العز والكرامة قدموا الدماء من أجل رفعة بلدهم.

أقصى ما يدور في عقل الزعامات الشيعية الموالية لطهران، إضافة إلى الهدف السوفي بإخراج القوات الأميركية،

العراق، ذلك لن يؤثر إستراتيجياً على مستوى التواجد الأميركي في المنطقة، إضافة إلى استجابته للرغبة الكردية في هذه القوات في منطقة كردستان العراق. المفاوضات من الفئتين العراقيين، قد تكون لديهم معرفة جزئية سياحية بأميركا، لكنهم ليسوا خبراء بالعقل السياسي الأميركي، والأميركيون ليست لديهم عقدة من التفاوض مع الجانب العراقي، بل هم الذين دعوا إلى ذلك، لأنهم من أنتج هذا النظام وجلب زعماءه لحماية ورعاية المخابرات الأميركية، ويبدو أن في حقائقهم الكثير من الحقائق والعروض التي هي في صالح شعب العراق ومستقبله في مجالات المال والصحة والتعليم والتكنولوجيا. لقد تفاوض الأميركيون، وما زالوا

عملاؤها الذين خرجوا عن طاعتها ونهبوا إلى أولياء نعمة آخرين. المفاوضات الأميركية في ملف العراق، الذي يتكون وفده من فريق دبلوماسي لديه رصيد ضخم من معلومات تؤكد الولاء المزدوج لعدد كبير من مسؤولي الحكم في بغداد، والموزع بين واشنطن وطهران. ما زال الوقت، وهم على هامش أبومهدي المهندس، قرب مطار بغداد في يناير الماضي.

أما مفاوضو الجانب العراقي، وبعضهم عاش وعمل في أميركا، فمهمتهم الأولى تنفيذ توصيات زعمائهم مع الآخرين، ومقدرة دبلوماسية في انتزاع المكاسب من الأصدقاء والأعداء، وتحفظ في أدراج مكائنها، في الخارجية والبنطاون، بملفات هائلة تتعلق بأشخاص كبار وصغار، ومن بينهم

حوار أميركي عراقي بين التفاؤل والتشاؤم

إبطال القدرة على التعاون بين العراق والولايات المتحدة في ظل وضعها الاقتصادي المتردي؛ ثم أن ميليشياتها في العراق هي في حاجة إلى من يمولها بعد انخفاض سعر النفط الذي أدى إلى إفلاس الخزينة العراقية. ستتردد تلك الميليشيات كثيراً قبل أن تعود إلى لغتها القديمة. لن يؤثر في ذلك بقاء ميليشيا واحدة على إخلاصها لخط الإمام. كل ذلك يقع على الجانب المتفائل. أما على الجانب المتشاؤم فإن ما يمكن توقعه أن يتوصل الجانبان إلى اتفاق، لا بسبب الصعوبات الاقتصادية بل لأن البيئة السياسية غير مستعدة لقبولها. وبذلك تطوى صفحات حوار، كان من الممكن أن يخرج العراق من مآتهته.

رئيس الوزراء العراقي الحالي يعرف أكثر من غيره أن في إمكان الولايات المتحدة التي صنعت مآتهته العراق أن تخرجه منها. غير أن تلك المعرفة ستكون مضرّة بالنسبة إلى الآخرين من شركائه في العملية السياسية الذين يراهنون على الحليف الإيراني. تلك هي المعضلة.

له بالولاء ميليشيات مسلحة، تمكنت من الإطبات على مفاصل الدولة إلى أن فرضت على المجتمع أن يكون لها ممثلون في مجلس النواب وهو السلطة التشريعية التي أقرت قانون إخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية. لذلك يعتقد الكثير من العراقيين بسبب التضليل والإرهاق الدعائي بأن الحوار مع الولايات المتحدة سيكون منحصرًا بمسألة بقاء القوات الأميركية من عدمه على الأراضي العراقية. ذلك أمر غير صحيح. لأن القوات الأميركية يمكن التحكم بحركتها من خلال إعادة انتشارها داخل الأراضي العراقية أو خارجها من غير الحاجة إلى أن يجري حوار منظم بين الطرفين.

الموقع أن يكون ذلك الحوار بداية لوضع خطة لإنقاذ العراق. وهي خطة قد تكون متفائلة أكثر مما ينبغي بالقياس لما يمكن أن يوجهها من معوقات على أرض الواقع. ما يمكن أن يحصل عليه العراق ممثلاً بحكومة الكاظمي من وعود أميركية يمكن أن يحبطه مجلس النواب الذي تسيطر عليه التنظيمات والمليشيات المسلحة التابعة لإيران. فهل ستكون العودة إلى النظام الإيراني ضرورة من أجل أن تأخذ مخرجات الحوار طريقها إلى الواقع؟ ذلك ما لا يتوقع حدوثه أحد. ولكن هل ستتمكن إيران فعلاً من

فاروق يوسف
كاتب عراقي

هل يمكن أن يكون الحوار العراقي الأميركي حواراً أميركياً إيرانياً بالوكالة؟ يمكنه أن يكون كذلك لولا أن حاجة الولايات المتحدة إلى الحوار مع العراقيين هي أكثر إلحاحاً من حاجتهم إلى مثيله مع الإيرانيين. ما لا يعرفه الإيرانيون عن ضرورة العراق بالنسبة إلى الولايات المتحدة سيكون حاضراً باعتباره استحضرًا للاتفاقية الإستراتيجية التي وقعها البلدان عام 2008 وهي اتفاقية بعيدة المدى لا تتعلق بالجانب العسكري بل تتعداه إلى جوانب اقتصادية وثقافية واجتماعية وتعليمية متعددة الجوانب. تلك اتفاقية لم ينته العمل بها وليس في الإمكان وضع نهاية لها بالرغم من أن الفريق الشيعي الذي وقعها في عهد حكومة نوري المالكي قد عمل على وضعها على الرف كما لو أنها لم تكن. وكان ذلك التصرف قد انطوى على إضرار متعمد بالعراق كونه الجهة طالما اتخذت منها الدوحة خط دفاع أول، بعد أن تشابكت الأجنحة؛ فهي من جهة تريد إرضاء رعاتها في أنقرة وطهران، ومن جهة أخرى تبعد عن بينتها الطبيعية التي تقف ضد توجهات تركيا وإيران وسياساتها التي أورتت المنطقة ويلات لا تغتفر.

تشكل هذه الظروف بيئة خصبة ومناسبة لتذكير الدوحة بشر أعمالها، على أمل أن يجد استعداداً أذناً صاغية لدى جيرانها.

ولكن، يبدو أن الخليج تغير فعلاً.

يبدو أن الخليج تغير فعلاً

المخالفة؛ وتعاني الدوحة الآن من قائمة تزيد ولا تنقص من التحديات الخائفة، فالضغط الاقتصادي الذي شكله فيروس كورونا جاءت تأثيراته مضاعفة، نتيجة لما كانت تواجهه من انفصال عن واقعها، وبسبب فائزتها المواجهة السافرة مع جيرانها، الأمر الذي جعلها تتخبط في قراراتها وغرقت في دائرة من المشاكل التي تولد فضلاً تلو آخر. تراجع الاهتمام بأزمتهما، أكد لقطر أن الإثارة الإعلامية لم تعد كافية لاستقطاب الانتباه وإثارة حلق العالم والمجتمع العربي على الرباعي العربي، فلوحت بشكل خافت بنية الانسحاب من مجلس التعاون الخليجي، معبرة عن ضيقها بالواقع الذي تعانیه جراء المقاطعة ونهاية أوراق الضغط والتحايل والانتفاذ التي كانت تلوحها في وجه العواصم العربية، إلا أن تلويحها ذهب أدراج الرياح، ولم يحرك في ملف أزمتهما ساكناً. فضلاً عن تراجع ثقة الجمهور العربي بمصنعاتها الإعلامية، التي طالما اتخذت منها الدوحة خط دفاع

تف عن تاجير أجهزتها الإعلامية وتوظيف أموالها في دعم انغماس الضيف التركي الثقيل والعبث الإيراني في أجزاء متفرقة من الجسد العربي، وكان آخرها في ليبيا، لتزيد من حدة الاقتتال فيها، وترهن ليبيا ومواردها النفطية لمشروع أنقرة، وتحرم اللبيين من حقهم في إدارة شؤون بلادهم، وتحولهم إلى ترس في آلة جباية المكاسب لإمبراطورية أردوغان المتوهمه.

وجاءت التسجيلات الأخيرة لحكام قطريين، لتؤكد ما هو واضح ومثبت بالنسبة إلى دول الرباعي العربي، من أن قطر ساهمت في تدمير استقرار المنطقة، وخلق الفوضى واستقطاب الخراب ليعم عواصم عربية، مستغلة ضعف هذه الدول ووجع شعوبها لغرض مشروع الثورات المنفلتة والآلية إلى الخراب. اليوم تغير الخليج، وتوقفت الفوضى التي كانت تتسرب إلى البيت الخليجي عبر بوابة قطر

عمر علي البدوي
صحافي سعودي

في الذكرى الثالثة للأزمة الخليجية، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، إن "الخليج تغير ولا يمكن أن يعود إلى ما كان عليه"، مؤكداً في تغريدة له على تويتر أن "المسارات أفرقت".

تغير الخليج، بعد خفض انبعاثات السلوك القطري السليبي في أجوائه، بزيادة تركيز مجتمعاته وسلطاته على بناء المستقبل، وتحصينه من الاستغراق في المنظمات الأيديولوجية التي طالما استنزفت قدراته الوجدانية وثرواته المالية، تغير الخليج بقطع الطريق على سنوات التردد في معالجة ومباشرة الملفات المؤجلة، واحتلت قضايها المصرية أولوية اهتماماته، لا شيء يعلو على صوت محيطه الإقليمي، ومواجهة المشاريع المختلفة في ملعبه المجاور، من طهران أو أنقرة أو الدوحة، بجدار من المقاومة المنبئة وحصن المقاطعة الأمين.

في المقابل، تواصل الدوحة ضلالها القديم، تراهن على ماكينتها الإعلامية وضوضائها الدعائية، لحماية مكتسباتها المتراكمة منذ سنوات الإهمال، تروج لصلابتها واستعدادها للصمود طويلاً، فيما تتسافر كواردها الدبلوماسية لشرق أبواب العالم، بحثاً عن يتذكر أزمته ويهتم لأمرها.

تزيد الملفات العربية، من افتراق الدوحة عن جيرانها في الخليج وعن محيطها العربي، فهي لم

لم تكف قطر عن تأجير أجهزتها الإعلامية وتوظيف أموالها في دعم انغماس الضيف التركي الثقيل والعبث الإيراني في أجزاء متفرقة من الجسد العربي وكان آخرها في ليبيا



بريطانيا:
الصورة والواقععلي الصراف
كاتب عراقي

لا يحتاج إلى أكثر من توقع عروض الشراء للمستشفيات والمؤسسات الفرعية الملحق بها. والضغط لا تأتي من الشركات الأميركية وحدها التي تبغ الصحة لجني الأرباح، بل من شركات الأدوية البريطانية الكبرى التي تريد أن تتحرر من الضوابط المفروضة على أسعار ما تبيعه من دواء.

هذا بلد مهترئ ليس في خدماته الصحية فحسب، ولكنه مهترئ في إدارته أيضاً. بقاء حزب المحافظين الطويل في السلطة أفسد كل شيء تقريباً. وهذا أمر لا يشكل إدامة لسياسات هذا الحزب بالضرورة، ولكن سلطة من دون تجديد لا بد في النهاية أن تتحول إلى سلطة فاسدة. حتى تولى قيادتها شخص مفسود طبعاً وخلقة، يجرؤ، على غرار نظيره الأميركي الأكثر فساداً منه، على أن يفصل الأشياء على مفاصله.

كيف انتهى هذا البلد إلى هذه الحال؟ هناك مؤسسة إشراف مخملية لا تقل استرخاءً وفساداً، تحسب أن تحفظ التقاليد أهم بكثير من أي شيء آخر. كما أن هناك مؤسسة إعلام، سوفيتية الضوابط، ترعى بناء صورة مزيفة عن طبيعة الواقع، وعن عظمة لا وجود لها. قارن لو شئت أن تقارن، فسترى ما أراه: لا أعداد الإصابات ولا الوفيات ولا النسب بينها، بلغت في إيطاليا ما بلغ في بريطانيا. ولو أنك راجعت الصورة عن إيطاليا، فلسوف ترى وكان القيامة قامت هناك، بينما الجحيم يبدو عادياً هنا في بريطانيا، حتى لكانه غير موجود أصلاً.

هناك شيء مهم يحسن أخذه بعين الاعتبار، وهو أمر إشكالي أيضاً. البريطانيون يتمتعون بحس عال من عزة النفس. بل ويتغرسون فيها حتى ولو كانوا يعمرون بأهلك الظروف. وإذا أخطوا فإنهم مستعدون للتمسك بالخطأ على أن تنجرح لهم تلك العزة. وهذا مفيد وضار في الآن نفسه. مفيد لأنه يشكف عن معدن صلب لا يخشى أفسس الظروف، وضار لأنه يجعل الإنم في الخطأ إثمًا مضاعفاً. لا يمكن القول إنهم من دون مشاعر. أبداً. ولكنهم يحرصون على عدم إظهارها لكي لا تبدو كدلالة على الضعف.

مشهورة تلك الحادثة: فعندما ودعت الأمهات أطفالهن الذين تم ترحيلهم في قطار إلى مكان آمن من القصف الألماني خلال الحرب العالمية الثانية، فقد كن يبتمنن ويلوحن بالمناديل بفرح ظاهر، ولكن ما إن خرج القطار من المحطة حتى أجشهن بالبكاء.

الشيء نفسه حصل مع قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي. فلقد صوتت غالبية بسيطة لصالح الخروج. وعندما طرحت القضية من جديد من خلال الانتخابات التي جرت في ديسمبر الماضي، صوتت له غالبية ساحقة، إذ تمسك الناخبون بالإثم، وبالغوا فيه، حتى وهم باتوا يعرفون حجم الضرر. المساروي في هذه الطبيعة هو أنها تدفع هذا البلد ليكون أقل مما يستحق. وتعرضه للمزيد من المخاطر. وتجعله عاجزاً عن ردم الهوة المتفاقمة بينه وبين الواقع.

الأكثر مأساوية، هو أنه عندما تكون الصورة أهم من الأصل، فإن المرء سرعان ما يجد نفسه مقبلاً في متحف مغلق من التصورات البائدة والباردة. الصورة تقول إن بريطانيا تستطيع أن تنفق تريليون جنيه إسترليني لتغطية عواقب وباء كورونا. وإنما أقوى بمفردها مما لو كانت جزءاً من الاتحاد الأوروبي. وإنما تستطيع أن تعتمد على تحالف "إنجلوساكسوني" مع الولايات المتحدة على حساب كل الآخرين، فهل تتوافق هذه الصورة مع حقائق الاقتصاد، والاستراتيجيات السياسية الحديثة؟

الصورة تقول إن مؤسسة الخدمات الصحية هي واحدة من أعظم المؤسسات الصحية في العالم. هل هذا هو الواقع؟ وعندما كان يبدو هذا البلد بحاجة إلى "هزة" قوية تحرك المياه الالسة فيه، في انتخابات ديسمبر الماضي، فماذا حصل؟ اتسعت البركة فحسب.

السوسة اللواتي كن يودعن أزواجهن بالمناديل في الطريق إلى المستشفى، يجهنن بالبكاء الآن، إنما بعد خروج القطار من المحطة.

على الرغم من كل المأساة التي شهدتها دول أوروبا الأخرى من جراء تفشي وباء كورونا، فإن الأوضاع في بريطانيا أسوأ، ليس من حيث عدد الإصابات فحسب، بل ومن حيث نسبة الوفيات بين المصابين أيضاً. ولئن أصبحت هناك بؤر أخرى لتفشي الوباء، لاسيما في البرازيل وروسيا والمكسيك، تثير الكثير من مشاعر المرارة، فالحقائق الإحصائية تشير إلى أن بريطانيا في حال أسوأ منها جميعاً، حيث باتت تحتل المرتبة الأولى في العالم في نسبة الوفيات بين المصابين. وهذا مؤشر خطير إلى درجة تكفي للتشكيك بكفاءة مستوى الخدمات الصحية في هذا البلد.

الحقائق تشير إلى أن عدد الوفيات في بريطانيا قد وصل إلى 40 ألف شخص، وعندما يضاف إليهم نحو عشرة آلاف ضحية لم يتم تسجيل وفياتهم في دور رعاية المسنين، وهو ما أشار إليه زعيم حزب العمال المعارض كير ستارمر في مساعلته البرلمانية الأخيرة لرئيس الوزراء بوريس جونسون، فإن مجموع الوفيات في بريطانيا سوف يزيد عن 48 ألف ضحية، وسط عدد مصابين يزيد عن 272 ألف إنسان. وهذا ما يجعل معدل الوفيات بين المصابين يبلغ 17.6 في المئة. وهي أعلى نسبة وفيات في العالم.

هذه النسبة تبلغ 5.8 في المئة في الولايات المتحدة، و6 في المئة في البرازيل، و11.3 في المئة في إسبانيا، و14.2 في المئة في إيطاليا، و15 في المئة في فرنسا، و4.3 في المئة في ألمانيا.

هذا بلد مهترئ ليس في خدماته الصحية فحسب ولكنه مهترئ في إدارته أيضاً حيث أفسد بقاء حزب المحافظين في السلطة كل شيء وهذا أمر لا يشكل إدامة لسياسات هذا الحزب ولكن لسلطة من دون تجديد

وهناك دواع رقيقة، على الأقل، بوسجها أن تشكل في القيمة الحقيقية للهوية البطولية المزعومة لمنظمة الصحة الوطنية في بريطانيا. وهو أمر تنبه إليه الأمير وليام، الثالث في الترتيب على عرش المملكة، والذي أعرب عن خشيتيه من الأعباء النفسية التي تضعها هذه الهوية على عاتق موظفي هذه المؤسسة.

الشيء المؤكد هو أن عشرات الآلاف من أولئك الموظفين هم من مقاتلي الصف الأول، وهم درع الدفاع الذي سوف يظل يستحق التصفيق، وهناك العشرات بينهم من ضحوا بحياتهم بالفعل في السعي لإنقاذ حياة آخرين. ولكن المؤسسة نفسها ليست على مستوى الوهم الذي يشاع عنها. فهي غيرجهزة على نحو ملائم، كما أنها لا تدفع رواتب تعادل مستوى المسؤوليات التي يتحملها موظفو الصف الثاني والثالث من الأطباء والمرضى وغيرهم، وذلك على عكس امتيازات إحصائي الصف الأول، الأمر الذي يجعلها مؤسسة ذات طبيعة طبقية مهترئة قياساً بواجباتها الإنسانية.

وعلى امتداد أكثر من عشر سنوات ظلت هذه المؤسسة تعاني من نقص في التمويلات، حتى أصبحت عاجزة عن تلبية الكثير من الاحتياجات الأساسية للمرضى. ولقد أصبحت قائمة الانتظار لإجراء العمليات الجراحية الضرورية جزءاً من تجارة شركات التأمين الخاصة التي تكاد لا تقدم للمستفيدين من خدماتها شيئاً أهم من القول "لا انتظر إذا اقتضت الحاجة إلى إجراء عملية جراحية".

ولئن ظل المحافظون يجفرون الأرض من تحت هذه المؤسسة من أجل بيعها في النهاية إلى شركات الرعاية الطبية الرأسمالية، فقد ظلوا يتكروون ذلك على طول الخط. وهناك هيكلية "بيع" صارخة تغمر هذه المؤسسة إلى درجة يكاد تنفيذها

المبادرة المصرية في مواجهة رفض الوفاق
وتعنت تركيا وانفلات الميليشيات

الشرقية، ودعمتهم بالآلاف من المرتزقة والإرهابيين الوافدين، والخطة التركية القادمة هي شن حرب على الجيش في جنوب وشرق البلاد لإنهاء دوره تماماً، فهل تتدخل مصر فعلياً لحماية مصالحها في ليبيا؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهونيرئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيديرئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهونيمدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسمالمدير الفني
سعيدة يعقوبيتصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.ukwww.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أن هناك من العواصم الغربية من لا تزال تراهن على الإسلام السياسي كمعبر أمن لاخترق الأوطان، وترى في الجيوش والمؤسسات السبادية عموماً سدا أمام أطماعها.

لن تكون للمبادرة المصرية أي جدوى إذا لم يتم إقرارها رسمياً من قبل مجلس الأمن، ومنحها غطاءً شرعياً أممياً يسحب الغطاء عن شرعية الصخيرات المترهلة، ويفرض الاتجاه إلى إعادة تشكيل بنية الدولة الليبية على أسس قيام دولة الاستقلال في العام 1951، إذ ورغم أن في ذلك عودة إلى الوراء بـ70 عاماً إلا أنه يبقى أفضل بكثير من الاستمرار في الصراع إلى ما لا نهاية.

يستطيع العالم الضغط على الجيش لأنه أولاً وأخيراً مؤسسة سيادية، وقد تم الضغط عليه بشكل غير مسبوق فعلاً، ولكن من يستطيع الضغط على المرتزقة والإرهابيين؟ إلى حد الآن كل المعطيات الميدانية تؤكد أن ميليشيات الوفاق بقيادة تركيا لا تزال تواصل اندفاعها نحو سرت باعتبارها البوابة نحو الهلال النفطي، كما هناك تحركات مشبوهة في الوسط والجنوب.

وهناك رفض ملعن من حكومة الوفاق للمبادرة، وتعنت تركي، ورفض ضمني جزائري مرتبط بعقدة قديمة نحو الدور المصري، ورفض مغربي غير مبرر، وموقف تونسي متذبذب، وموقف إيطالي لا يخرج عن دائرة الانتهازية السياسية، ومواقف داعمة ولكن لا تصل إلى حد الالتزام التام بمخرجات، إن أي محاولة لتجاهل المبادرة المصرية تعني الدفع نحو المزيد من التصعيد العسكري وفق رغبة الأتراك، وحلفائهم من الساعين إلى بسط نفوذهم على منابع الثروة، وإلغاء دور الجيش والوصول إلى الحدود الشرقية.

وهذا يعني الدفع نحو حرب أهلية شاملة، لن تقف فيها الجهات الداعمة للقوات المسلحة على الحياد كما حدث في معركة الجهة الغربية، وخاصة مصر التي أصبح أمنها القومي مرتبطاً بسرت والجفرة، وهي تترك جيداً نوايا النظام التركي والإخوان نحوها، وما يتم التخطيط له لضرب استقرارها من قبل أردوغان وحلفائه.

أصبحت الكرة في مرمى المجتمع الدولي، ولكن البعض يرى أن ذات الكرة سبق أن وضعت في ذات المرمى دون أن يتحقق الهدف، فهل ستحصل المعجزة هذه المرة؟

لا شيء يدفع نحو التفاوض فعلاً، فغرفة العمليات التركية أعدت آلاف المسلحين من قلول لتنظيم القاعدة وداعش والإخوان الفارين من أجدابيا وبنغازي ودرنة لتعيدهم إلى المواجهة مع الجيش في المنطقة

بدورها منذ 2011، وأن مصلحة أصحاب القرار تكمن في تسليم الحكم إلى القادرين أكثر من غيرهم على بيع البلاد والتفريط في مقدراتها المالية والاقتصادية وموقعها الاستراتيجي وفي قرارها السياسي.

جاء هؤلاء عواصم العالم غرباً وشرقاً لإبداء الاستعداد لتقديم الخدمات والتفريط في المساحات والإمكانات لن يصرفهم على الجيش، وتحديد أولئك الذين جاء بهم اتفاق الصخيرات قبل خمس سنوات، إما عن طريق الصدفة التي لا تخلو من مخالطة التوظيف المخابراتي كفايز السراج، أو عن طريق إعادة التدوير السياسي بعد الهزيمة الانتخابية كما هو الشأن بالنسبة للمجلس الأعلى للدولة غطاء الإخوان والجماعة المقاتلة للانقلاب على الشرعية السورية والبرلمانية.

أصبحت الكرة في مرمى المجتمع الدولي، ولكن البعض يرى أن ذات الكرة سبق أن وضعت في ذات المرمى دون أن يتحقق الهدف، فهل ستحصل المعجزة هذه المرة؟

أكبر مشاكل ليبيا أن أغلب المتدخلين الإقليميين والدوليين لا يريدون أن تعود الكلمة للشعب، لأنهم يعلمون أنه أرفض تماماً للنخب السياسية الفاعلة حالياً، ويرى فيها سبب ما آلت إليه الأوضاع في البلاد، والتفريط في السيادة الوطنية والفساد على الدولة واستقبال الغزاة الأجانب، وعندما تتوفر له الفرصة سيقول كلمته في اتجاه مختلف تماماً عن اتجاه مصالح داعمي ميليشيات الوفاق وعرابي الإخوان.

جاءت المبادرة المصرية في محاولة لقطع الطريق أمام الغزو التركي، وهي مبادرة تكمن أهميتها في أنها صادرة عن قيادة الجيش الفاعل ميدانياً، ولكن كذلك من البرلمان المعترف به دولياً وهو الجهة الوحيدة المنتخبة مباشرة من الشعب عكس المجلس الرئاسي ومجلس الدولة المتمترسين وراء جحافل الإرهابيين والمرتزقة في طرابلس.

ورغم أن تلك المبادرة قد حظيت بالكثير من مؤشرات الدعم، إلا أنها تواجه تحديات عدة أبرزها أن هناك من العرب وخاصة في المنطقة المغاربية باتوا أقرب إلى أنقرة من القاهرة، كما

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

واهم من يعتقد أن الغزاة الأتراك وحلفاءهم في الداخل سيقفون عند حدود التوافقات الدولية بعد انسحاب الجيش الليبي، فهدفهم التالي هو منابع الثروة بدءاً من منطقة الهلال النفطي.

عندما قال أحد المرتزقة السوريين ذات يوم إن مجنديهم من المخابرات التركية أنبلوهم بأن مهمتهم في ليبيا ستكون حراسة حقول وموانئ النفط لم يتعسف عن الحقيقة، وإنما كشف عن أسس المؤامرة متعددة الجنسيات التي كانت تستهدف المؤسسة العسكرية والتي لم تكن تركيا سوى رأس الحربة فيها، واستطاعت جهات إقليمية ودولية تفكيكها، وسعت القاهرة إلى وأنها بتبني مبادرة للحل السياسي، قد تكون آخر المبادرات في هذا السياق، قبل أن تتجه ليبيا إلى تقسيم الجغرافيا الذي لن يؤخره إلا التوافق على تقسيم منابع الثروة.

كان آخر ما يمكن أن ينتظره المراقبون هو انسحاب الجيش من مدن مثل ترهونة، والأصابع، وقصر بن غشير، التي كانت حاضنة أساسية لقواته، قبل أن تستجيبها ميليشيات الإرهاب والمرتزقة، وتمارس فيها أبشع أشكال الانتهاكات التي لم تقابلها بعفة الأمم المتحدة وبعض القوى الدولية إلا بالتعبير عن القلق إزاءها.

الحقيقة أن مشهد تحرير المدن والقرى الليبية من أهله ليس جديداً، فقد حدث في العام 2011 وفي السنوات التي تلتها، وكانت قوات الفتح الميليشياوي تحت هتافات التكبير الخادعة، تقتل وتعتقل وتنهب وتسلب وتغتصب أمام أنظار العالم الذي كان في كل مرة يستعجل النتائج على حساب دماء الأبرياء وصرخات المظلومين.

الم يكّن العالم يدرك أن تلك الميليشيات غير مرغوب فيها من قبل السكان المحليين في ترهونة وبنني وليد والأصابع، وقيل ذلك في صرمان وصبراتة والجميل والعجيلات وورشانة وغيرها؟

الجواب يقول: بل، كانت هناك معرفة بتلك الحقيقة، وغزو ميليشيات محلية متشددة لمن خارج نطاقها، لا يختلف عن الغزو التركي في شيء، سوى أن الأول داخلي والثاني خارجي، والإنانين لهما ذات الأهداف؛ إذ لل معارضين بقوة السلاح المنفلت وتحت إشراف دولي متعجرف باسم شرعية وهمية يحددها الكبار وفق مصالحهم. لم يهزم الجيش في معاركه في غرب البلاد، ولكنه أدرك أنه مستهدف كونه يمثل سيادة ليبيا المستهدفة

مافيا الاحتكار في مصر تفرض سلطتها على سوق السجائر

تكثيف حملات أجهزة الرقابة لضبط الأسعار

تصاعدت تدمير شريحة المدخنين في مصر خلال الفترة الأخيرة نتيجة نقص كميات السجائر المعروضة في السوق على غير العادة وهو ما تسبب في ارتفاع سعرها بشكل لم يعد مقبولا، رغم تأكيد الشركة المحلية الوحيدة في هذه الصناعة بأنها تقوم بالتزويد كالمعتاد، في الوقت الذي حمل فيه مسؤولون هذه الاضطرابات إلى لوبيات تعمل في الخفاء لإرباك هذه التجارة.

القاهرة - فوجئت أوساط المدخنين في مصر بنقص حاد في السجائر محلية الصنع جراء استغلال التجار لأزمة كورونا لتخزين كميات كبيرة ورفع في أسعارها، ما دفع السلطات إلى التدخل، كما جرت العادة في هكذا أزمات، من أجل مكافحة مافيات السجائر المتحكمة في السوق.

وشهدت الأسواق خلال الأسابيع الأخيرة نقصا ملحوظا في المعروض، فيما أكد المنتج المحلي الوحيد للسجائر، الشركة الشرقية للدخان الحكومية، أنه لا مشاكل في الإنتاج وعزا الأزمة إلى ازدياد الطلب على منتجاته.

ولطالما أربكت مافيات السجائر خطط الحكومة للنهوض بالقطاع، إذ تؤكد العديد من الشواهد أنها تحكم سيطرتها على السوق متحدية كل الإجراءات القانونية المتبعة في هذه التجارة.

واقدم الرفع العشوائي لأسعار السجائر مؤخرا الشكوك حول ازدهار نشاط لوبيات السجائر المسيطرة على السوق، وهو ما أكدته تصريحات المستهلكين والمتدخلين في القطاع.

ونقلت وكالة رويترز عن مدخنين حاورتهم في 13 محافظة بمصر قولهم إن النقص يتركز في الأصناف الشعبية الرخيصة التي يقبل عليها المصريون بدرجة أكبر.

وتطبق السلطات المصرية إجراءات احترازية منذ مارس الماضي، لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد شملت حظر تجول ليلي وغلقا مبكرا للعديد من المتاجر.

ويقول خالد عامر، موزع سجائر بمحافظة كفر الشيخ في شمال البلاد، إن سيارات الشركة الشرقية للدخان لم تطرح عقب إجازة العيد سوى كميات قليلة، متعللين بتقليل فترات العمل في مصانع الشركة وقلة الإنتاج بسبب كورونا خاصة في الفترة الأخيرة.

ولكن مرسى أبو عامر مسؤول الإعلام في الشرقية للدخان، التي تحتكر إنتاج السجائر في مصر، قال إنه "لا توجد أي مشاكل إنتاج بالشركة والمواد الخام متوفرة".

وقال أبو عامر المتحدث باسم الشرقية للدخان عند سؤاله عن بيع السجائر المحلية بأسعار أعلى من الأسعار المحلية، إن "الشركة ملتزمة بتوريد منتجاتها طبقا لآخر الأسعار الصادرة والمحددة بالقانون الأخير الصادر من وزارة المالية".

وأضاف "لدينا رؤية وإستراتيجية على المدى الطويل لمواجهة مثل هذه الأزمات، لدينا مخزون من المواد الخام وأهمها التبغ يكفي ما يقرب من عام كمخزون إستراتيجي لإتمام عمليات التصنيع".

وتعاني الأسواق في مصر عموما من مشاكل مزمنة من جراء ضعف الانضباط والرقابة، وهو ما طرح تساؤلات حول جدية السلطات في مكافحة المحتكرين.

وتساءل سعد ربيع وهو عامل لحام في كفر الشيخ "علبة السجائر التي يبلغ سعرها 17 جنيهها، اليوم التجار يبيعونها بسعر 25 جنيهها (1.54 دولار)".

ودعا المحافظ والرقابة التموينية إلى إتخاذ المستهلكين من شجع التجار. وتعد مصر من الدول المصدرة لمواد صنع السجائر والرجيلة حيث من أهم أسواقها العربية التي تستورد المعسل المصري ليبيا التي تستحوذ على 24 في المئة من الصادرات، ثم الكويت بنحو 17 في المئة والسعودية حوالي 10 في المئة واليمن 7 في المئة والسودان بنحو 5 في المئة والإمارات بنحو 3 في المئة، وحوالي 2 في المئة تذهب إلى العراق.

وتصل قيمة الضرائب التي تفرضها الحكومة المصرية على قطاع التدخين نحو 5 مليارات دولار، بخلاف المقاهي التي يصل عددها إلى نحو مليوني مقهى، ونسبة كبيرة منها غير مرخص لها.

التحكم في مزاج الغلابة



تشخيص المشكلة لا يكفي

الفساد الإداري يعمق حفرة خسائر صناعة السجائر التونسية

تزايد المطالب بكسر احتكار الدولة لقطاع التبغ

عمق الفساد الإداري هوة الخسائر التي تتكبدها صناعة السجائر التونسية، بعد أن كشف تقرير رقابي حديث عن مدى تغلغل المحسوبية في القطاع وسلط الضوء على كيفية إهدار المال العام وسوء التصرف، ما أعاد مطالب خصخصة الشركات العامة إلى الواجهة والذي لطالما رفضه الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر النقابات العمالية في البلاد.

ويعبئ خبراء اقتصاد احتكار الدولة التونسية لإنتاج وتوزيع السجائر حيث تطرح طبيعة المؤسسة تساؤلات حول أسباب احتكارها حيث أنها لا تمثل قطاعا جديوا أو إستراتيجيا.

وقال الناشط السياسي زياد الجزيري في تصريح خاص لـ "العرب" بعد ثورة يناير 2011 "لم نر تطبيقا عمليا لمكافحة الفساد والقطاع العام استمر في تسجيل خسائر بنحو 50 في المئة نتيجة تعطل الإنتاج وكثرة الإضرابات إضافة إلى انعكاسات ارتفاع كتلة مخصصات الأجور التي ارتفعت بحوالي 40 في المئة مقارنة بعام 2011".

وأستغرب الجزيري عدم مواكبة السياسة التسعيرية لكلفة الإنتاج، لافتا إلى أن أغلب المنشآت لم تواكب كلفة الإنتاج وهو إشكال تصرف من الشركات العامة.

وأشار إلى أن استئثار السوق الموازية بحوالي 50 في المئة من حجم المعاملات وبالتالي نصف الحصص في السوق السوداء أمر خطير للغاية، مؤكدا أن بلوغ حجم خسائر شركات القطاع العام نحو 900 مليار دينار (307 مليون دولار) أمر غير طبيعي "ولا يمكن السكوت عنه".

ويرى الجزيري أن المؤسسة الوحيدة التي يكمن الحل في خصصتها هي الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد فيما بقية الشركات يمكن التصرف في حلحلتها دون الإضرار للخصخصة.

وشدد أن على السلطة التنفيذية أن تتخذ قرارات جريئة وإستراتيجية واضحة، لافتا إلى أن الخصخصة لا تعني إطلاقا تقليص العمالة وإنما من الممكن الحفاظ عليها وتطوير المؤسسات، وكثيرا ما تصطدم كل محاولات الحكومات لخصخصة الشركات العامة بمواجهة نقابية حادة مع اتحاد الشغل الذي يرفض كل خطوات الخصخصة أو التقويت في المؤسسات العامة، وكانت خصخصة الشركات أحد شروط الإصلاح التي وضعها صندوق النقد الدولي ضمن خطته الإصلاحية الموجهة إلى تونس لتخفيف أعباء النفقات العامة على الدولة.

وأكد الأمين العام المساعد والناطق الرسمي للاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري في تصريح خاص لـ "العرب" أن وكالة التبغ والوقيد تعيش أزمة هيكلية سببها خيارات الدولة وعدم تنظيم قطاع البيع بين مختلف المتدخلين في القطاع.

وأضاف أن "الإشكال يكمن في التهريب والتوزيع بحيث تقوم سياسة وزارة المالية على تعيينات وفق الولاءات وبدون كفاءات ما تسبب في إغلاق العديد من مزارع التبغ في تونس وللجوء قانوني أو ترتيبي.

ولفت إلى أن التقرير الوزاري رصد إخلال تصريف وإهدار مال العام في منح للموظفين غير دقيق نظرا لأن التقرير لم يذكر عدد المنتفعين الحقيقيين، معتبرا أن الآلاف من علب السجائر قدمت كهدايا ورشاوى لأطراف لا علاقة لها بالقطاع ولم يتمتع بها الموظفون.

ويقدم ازدهار بيع السجائر في الأسواق الموازية وانتشار مستودعات التخزين في الأحياء الشعبية دليلا على عجز الجهات الرقابية في مواجهة ظاهرة التهريب.

وأكدت إحصائيات رسمية أن خسائر الدولة جراء المضاربة في قطاع التبغ تناهز المليار دينار (480 مليون دولار) سنويا، والمنفعون هم "أباطرة التبغ" والبعض من ميري القباضات المالية الذين تحوم حولهم شبها فساد.

وتنتج تونس سنويا نصف مليار علبة سجائر محلية وتتلو وكالة التبغ والوقيد الحكومية عملية الإنتاج، ويوفر القطاع للدولة 6 بالمئة من عائداتها الضريبية.

وتنصحت لوبيات السجائر المسيطرة على السوق، وهو ما أكدته تصريحات المستهلكين والمتدخلين في القطاع.

وتنصحت لوبيات السجائر المسيطرة على السوق، وهو ما أكدته تصريحات المستهلكين والمتدخلين في القطاع.

وتبلغ حصة الشرقية للدخان من السوق المحلية نحو 70 في المئة، مقابل نحو 30 في المئة للشركات الأجنبية، التي عادة ما تكون أسعار منتجاتها أعلى بكثير رغم الميزات التنافسية. وأضاف "الطلب متزايد على منتجات الشركة وهو ما تم ملاحظته خلال الفترة السابقة، تقوم بتوريد المنتجات في كافة الأسواق يوميا لسد احتياجات المستهلكين".

4.5 مليار دولار قيمة استهلاك المصريين للسجائر ومشتقاتها العام الماضي وفق التقديرات

ولكن يمكن ملاحظة النقص في منافذ التوزيع بشتى محافظات مصر، وعند توافر السجائر فإن أسعارها تتراوح بين 1.36 و 1.54 دولار مقارنة مع السعر الرسمي البالغ 1.11 دولار.

ونسبت رويترز لمسؤول أممي في كفر الشيخ طالب عدم نشر اسمه قوله "لقد قمنا بحملات على الأسواق بعد أن علمنا برفع أسعار السجائر المحلية وتم تحرير 25 محضرا ومصادرة 18 ألف سيجارة على الأقل".

وفي المنيا بصعيد مصر، قال المزارع فوزي إبراهيم (52 عاما) إن اختفاء السجائر المحلية أجبره على الامتناع عن التدخين بعد أن فشل في ذلك خلال السنوات الماضية، خاصة وأن دخله المحدود لا يساعده على شراء سجائر مستوردة.

ويقول سالم خالد، بائع سجائر بكفر الشيخ، إن المعروض من السجائر انخفض بشدة في السوق "وبصراحة أنا لا أبيع إلا لزبوني فقط".

وتشير تقديرات رئيس شعبة الدخان باتحاد الصناعات إلى أن المصريين يستهلكون نحو 85 مليار سيجارة سنويا.

في المقابل، تظهر بيانات مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية والإستراتيجية أن المصريين استهلكوا العام الماضي، حوالي 83 مليار سيجارة بتكلفة وصلت إلى نحو 4.5 مليار دولار.

وإلى جانب السجائر، تنتج الشرقية للدخان تبغ الغليون والسيجار والمغسل، ما يجعلها الأكبر إنتاجا أمام بقية الشركات الأجنبية.

وقال أبو عامر المتحدث باسم الشرقية للدخان عند سؤاله عن بيع السجائر المحلية بأسعار أعلى من الأسعار المحلية، إن "الشركة ملتزمة بتوريد منتجاتها طبقا لآخر الأسعار الصادرة والمحددة بالقانون الأخير الصادر من وزارة المالية".

وأضاف "لدينا رؤية وإستراتيجية على المدى الطويل لمواجهة مثل هذه الأزمات، لدينا مخزون من المواد الخام وأهمها التبغ يكفي ما يقرب من عام كمخزون إستراتيجي لإتمام عمليات التصنيع".

وتعاني الأسواق في مصر عموما من مشاكل مزمنة من جراء ضعف الانضباط والرقابة، وهو ما طرح تساؤلات حول جدية السلطات في مكافحة المحتكرين.

وتساءل سعد ربيع وهو عامل لحام في كفر الشيخ "علبة السجائر التي يبلغ سعرها 17 جنيهها، اليوم التجار يبيعونها بسعر 25 جنيهها (1.54 دولار)".

ودعا المحافظ والرقابة التموينية إلى إتخاذ المستهلكين من شجع التجار. وتعد مصر من الدول المصدرة لمواد صنع السجائر والرجيلة حيث من أهم أسواقها العربية التي تستورد المعسل المصري ليبيا التي تستحوذ على 24 في المئة من الصادرات، ثم الكويت بنحو 17 في المئة والسعودية حوالي 10 في المئة واليمن 7 في المئة والسودان بنحو 5 في المئة والإمارات بنحو 3 في المئة، وحوالي 2 في المئة تذهب إلى العراق.

وتصل قيمة الضرائب التي تفرضها الحكومة المصرية على قطاع التدخين نحو 5 مليارات دولار، بخلاف المقاهي التي يصل عددها إلى نحو مليوني مقهى، ونسبة كبيرة منها غير مرخص لها.

سناء عدواني صحافية تونسية

تونس - رصد تقرير رقابي حكومي تم نشره مؤخرا مدى الجاوزات في إدارة وكالة التبغ والوقيد الحكومية ما تسبب في خسائر كبيرة لصناعة السجائر المحلية.

وتؤكد البيانات الصادرة في التقرير أن السياسات المعلنة من الحكومات المتعاقبة منذ 2011 لم تعالج أسباب الفساد الإداري المستشري في مؤسسات الدولة، والذي لطالما طالبه المانحون قبل النقابات التونسية.

وأكد تقرير رقابي أصدرته هيئة الرقابة لوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية أن الخزينة العامة للبلاد التونسية تحملت خسائر مالية سنوية بنحو 136 مليون دينار (48.1 مليون دولار) مما انعكس سلبا على المؤشرات المتعلقة بالهيكلية المالية للوكالة.

وكشف تقرير التفقد النهائي لهيئة الرقابة وجود إخلالات ونقصات وتجاوزات تنخرط ضمن أنظمة التصرف، كما أن البعض الآخر منها يمكن تصنيفه ضمن ملفات الفساد طبقا للقوانين والتراتب الجاري بها العمل.

وتتملك وكالة التبغ والوقيد الحقوق الحصرية لاحتكار إنتاج وتوزيع السجائر في تونس وسبق أن أثار جدلا وأسعا طيلة عقود نظرا لشبها الفساد التي حاصرتها في ظل فشل كل محاولات الإصلاح ومواجهة الحكومات المتعاقبة للاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر منظمة نقابية في البلاد، الرافض قطعيا للخصخصة أو التقويت في أي شركة عامة.

وأشار التقرير إلى وجود إخلالات تتعلق بعدم الشفافية في ما يتعلق بالتعيينات والتوظيف وتأخر كبير في إنجاز البرامج الإستثمارية المتعلقة باقتناء تجهيزات الصنع وتصدير ورشاسات الإنتاج ورفع من الطاقة الإنتاجية، ما ترتب عنه تكبد الوكالة لكلفة إضافية تقدر بحوالي 2.2 مليون دينار (780 ألف دولار) من سنة 2012 إلى سنة 2014.

وفتحت الامتيازات المقدمة للموظفين باب الفساد بعد أن تحولت إلى منطلق للرشوة وتقديم الهبات وإسناد امتيازات غير مشروعة ما يعني عبثا ماليا على إضافي خزائنة وكالة التبغ والوقيد، وهو ما كشفه التقرير حيث يتم تمكين موظفين في الوكالة ومحالين على التقاعد وأعضاء مجلس الإدارة من حصة شهرية من علب السجائر متأتية من منتوجات الوكالة دون أي سند قانوني أو ترتيبي.

وأشار التقرير إلى وجود إخلالات تتعلق بعدم الشفافية في ما يتعلق بالتعيينات والتوظيف وتأخر كبير في إنجاز البرامج الإستثمارية المتعلقة باقتناء تجهيزات الصنع وتصدير ورشاسات الإنتاج ورفع من الطاقة الإنتاجية، ما ترتب عنه تكبد الوكالة لكلفة إضافية تقدر بحوالي 2.2 مليون دينار (780 ألف دولار) من سنة 2012 إلى سنة 2014.

وفتحت الامتيازات المقدمة للموظفين باب الفساد بعد أن تحولت إلى منطلق للرشوة وتقديم الهبات وإسناد امتيازات غير مشروعة ما يعني عبثا ماليا على إضافي خزائنة وكالة التبغ والوقيد، وهو ما كشفه التقرير حيث يتم تمكين موظفين في الوكالة ومحالين على التقاعد وأعضاء مجلس الإدارة من حصة شهرية من علب السجائر متأتية من منتوجات الوكالة دون أي سند قانوني أو ترتيبي.

وأشار التقرير إلى وجود إخلالات تتعلق بعدم الشفافية في ما يتعلق بالتعيينات والتوظيف وتأخر كبير في إنجاز البرامج الإستثمارية المتعلقة باقتناء تجهيزات الصنع وتصدير ورشاسات الإنتاج ورفع من الطاقة الإنتاجية، ما ترتب عنه تكبد الوكالة لكلفة إضافية تقدر بحوالي 2.2 مليون دينار (780 ألف دولار) من سنة 2012 إلى سنة 2014.

وأشار التقرير إلى وجود إخلالات تتعلق بعدم الشفافية في ما يتعلق بالتعيينات والتوظيف وتأخر كبير في إنجاز البرامج الإستثمارية المتعلقة باقتناء تجهيزات الصنع وتصدير ورشاسات الإنتاج ورفع من الطاقة الإنتاجية، ما ترتب عنه تكبد الوكالة لكلفة إضافية تقدر بحوالي 2.2 مليون دينار (780 ألف دولار) من سنة 2012 إلى سنة 2014.

سامي الطاهري
الامتيازات قدمت
كرشاوى وهبات
لأطراف خارج القطاع

زياد الجزيري
وكالة التبغ هي
الوحيدة التي يكمن
الحل في خصصتها

ولفت إلى أن التقرير الوزاري رصد إخلال تصريف وإهدار مال العام في منح للموظفين غير دقيق نظرا لأن التقرير لم يذكر عدد المنتفعين الحقيقيين، معتبرا أن الآلاف من علب السجائر قدمت كهدايا ورشاوى لأطراف لا علاقة لها بالقطاع ولم يتمتع بها الموظفون.

ويقدم ازدهار بيع السجائر في الأسواق الموازية وانتشار مستودعات التخزين في الأحياء الشعبية دليلا على عجز الجهات الرقابية في مواجهة ظاهرة التهريب.

وأكدت إحصائيات رسمية أن خسائر الدولة جراء المضاربة في قطاع التبغ تناهز المليار دينار (480 مليون دولار) سنويا، والمنفعون هم "أباطرة التبغ" والبعض من ميري القباضات المالية الذين تحوم حولهم شبها فساد.

وتنتج تونس سنويا نصف مليار علبة سجائر محلية وتتلو وكالة التبغ والوقيد الحكومية عملية الإنتاج، ويوفر القطاع للدولة 6 بالمئة من عائداتها الضريبية.

وتنصحت لوبيات السجائر المسيطرة على السوق، وهو ما أكدته تصريحات المستهلكين والمتدخلين في القطاع.

الوباء يكبح توسع مشروعات أصحاب متاجر التسوق الخليجية

الركود يضرب قطاع تجارة التجزئة في دول المنطقة



الاكتفاء بما هو معروف

وبسبب التحول البطيء صوب البيع عبر الإنترنت في المنطقة تفاقمت مشكلات تجارة التجزئة، كما أنه رغم إعادة فتح مراكز التسوق الشهر الماضي في السعودية والإمارات، أكبر سوقين بالمنطقة، فمزال بعض الزبائن قلقين بشأن الوباء.

وقالت شيماء في الرياض "فقط طالعت الأشياء عن بعد ولم أشتري أي شيء... لم أستطع حمل نفسي على لمس أي شيء".

وأشار مسؤول تنفيذي كبير لدى مجموعة أزياء كبرى، رفض ذكر اسمه، إلى أن 96 في المئة من المبيعات بمنطقة الخليج العام الماضي جاءت من مراكز التسوق مقابل أربعة في المئة من التجارة الإلكترونية.

وأوضح أن بلوغ حجم التجارة الإلكترونية 80 في المئة من الإنترنت مقابل 20 في المئة من المتاجر التقليدية سيحدث بعد عقدين من الزمن.

ويؤكد خبراء مجموعة بوسطن للاستشارات، شكلت المبيعات عبر الإنترنت نحو 0.8 في المئة من مبيعات التجارة السعودية في 2018 و1.5 في المئة في الإمارات.

وقال بجاني "جميعهم في موقف صعب. يركزون على مشاكل السيولة، فالتأثير شعور به الجميع بدءاً من تجار التجزئة وصولاً إلى الشركات في سلاسل إمدادهم"، مؤكداً أن بعض الشركات سوف "ترفع الراية البيضاء" هذا العام.



ألان بجاني
نجمي مراجعة الجداول
الزمنية للمشاريع
قيد الإنشاء

وطرحت مجموعة الشاي الكويتية، أكبر مشغل لامتيازات التجارية في الخليج بعلاوات مثل ستاربكس وبوتري بارن وذا تشيزيك فاكستوري، توقعات قاتمة في أبريل ضمن مقطع مصور موجه للموظفين طلعت عليه رويترز.

وقال القائم بأعمال الرئيس التنفيذي جون هادن "المفحوق من متاجرنا اليوم خمسة في المئة... تقلصت إيراداتنا بنسبة 95 في المئة، في حين ظلت قاعدة تكاليفنا كما هي... لا يمكن لأي شركة في أي مكان في العالم تحمل هذا".

وتوقعت ألين كابيتال العام الماضي نمو قطاع التجزئة بالخليج من 253 مليار دولار في 2018 إلى 308 مليارات بحلول 2023.

ولكن الجائحة بدلت الوضع في غضون أشهر، فقد باءت المتاجر التقليدية من بين الأكثر تضرراً من الإغلاقات المرتبطة بفيروس كورونا. وقال زائر إنه جرت تغطية واجهات عدة متاجر في مول الإمارات دبي الأسبوع الماضي وتعليق إخطارات منازل بين الملك والمستأجرين على دفع قيم الإيجار على بعض الواجهات.

وتتوقع المجموعة المالية هيرميس انخفاضاً بنسبة 20 في المئة في مبيعات المتاجر دبي في 2020 إذا سُمح للزائرين الأجانب في الربع الثالث من العام، وتراجعا بنسبة 40 في المئة إذا ظلت قيود السفر قائمة حتى نهاية العام.

وقالت ماجد الفطيم، التي تشغل 27 مركز تسوق في أنحاء الشرق الأوسط، إن تجار التجزئة في الخليج لا يتوقعون تعافياً ذا بال للقطاع في غضون 18 إلى 24 شهراً مقبلة، مشيرة إلى أن الإقبال على متاجرها بالإمارات في مايو كان دون نصف مستواه قبل عام.

اضطر مشغلو مراكز التسوق في منطقة الخليج إلى تأجيل تنفيذ مشروعات عملاقة جديدة، بعد أن قلبت جائحة فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط رأساً على عقب قطاع تجزئة قامت دعائمه على مراكز ضخمة تلبى احتياجات السائح والمواطنين الأترياء.

ديب - تواجه مشاريع مزعومة في قطاع التجزئة في دول الخليج العربي شبح التأجيل بعد أن ألقت الوباء وتراجع أسعار النفط بظلال قاتمة على المستثمرين الذين أجبروا على كبح نهمهم للتوسع مؤقتاً.

وقالت مجموعة ماجد الفطيم، أكبر شركة لإدارة مراكز التسوق في الشرق الأوسط، لرويترز إنها أرجحت إطلاق خامس مراكزها وأكبرها في سلطنة عمان، وهو مول عمان الذي تبلغ مساحته 145 ألف متر مربع، لأن تجار التجزئة ليست لديهم السيولة لتجهيز المتاجر.

وفي دبي، أفاد مصدران مطلعان أن إعمار مولز علقت أعمال التشييد في مشروعين. وقال إن المشروعين هما مركز قرب موقع معرض إكسبو 2020 العالمي الذي تاجل لمدة عام إلى أكتوبر 2021، وآخر على مساحة 185 ألف متر مربع في منطقة دبي هيلز السكنية.

وقال ألان بجاني الرئيس التنفيذي لمجموعة ماجد الفطيم "في ما يتعلق بمراكز التسوق تحت الإنشاء، تجري مراجعة الجداول الزمنية. هذا وضع مائع". وأضاف "سنرى كيف تمضي الأمور ونتأقلم.. هكذا سيكون الأمر في الإثني عشر شهراً المقبلة".

وصارت مراكز التسوق الفارهة، التي تضم علامات تجارية عالمية وأماكن ترفيه مثل النوافير الراقصة ومنحدرات التزلج الداخلية، حجر الزاوية لقطاع التجزئة بالمنطقة المنتجة للنفط، وبخاصة خلال أشهر الصيف الشديدة الحرارة.

وفي ظل تنامي عدد السكان والتدفق المطرد للسائحين، جرى التخطيط لمزيد من المشروعات في السنوات الأخيرة، حتى مع اشتداد المنافسة وثبات مستوى الإقبال.

مأزق الخطوط القطرية يتفاقم مع تجميد رحلاتها إلى اليونان

رجح خبراء قطاع الطيران أن يتفاقم مأزق الخطوط القطرية في حال واصلت تجاهل معايير السلامة الصحية على طائراتها بسبب فايروس كورونا بعد اكتشاف سلطات مطار أثينا مؤخرًا، أكثر من عشر حالات ضمن المسافرين على رحلة الشركة إلى اليونان.

الدوحة - يصطدم المسؤولون عن الخطوط القطرية بحاجز جديد من المشاكل التي تعترض النهوض بأعمال الشركة المتعثرة بعد أن أثار حادثة إنبات إصابة عدد من المسافرين على متن إحدى رحلاتها إلى اليونان الجدل بشأن معايير السلامة التي تتبعها.

ويعتقد خبراء أن الحادثة التي جرت مؤخرًا وتسببت في إعلان أثينا منع الرحلات من وإلى قطر لمدة أسبوعين، قد تجعل من طموحات شركة الطيران الملوكة للدوحة في تعويض جزء من خسائرها بسبب الإغلاق تتبخّر.

وأشاروا إلى أنه في حال واصلت الشركة والجهات المعنية بالصحة في قطر عدم الالتزام بالشروط الصحية فإنها ستكون معرضة للمنع من التحليق إلى العديد من الوجهات التي بدأت تسير رحلاتها إليها.

ويطوي هذا التبرير لمحة حول مصاوبات الشركة العود إلى النشاط مهما كانت الظروف، مما يعكس بوضوح تراخيها في تنفيذ التدابير الصحية العالمية التي تم الإعلان عنها من أجل إعادة قطاع النقل الجوي إلى العمل.

وجاءت هذه الضربة لتلقي بظلال قاتمة على مستقبل الشركة وذلك بعد وقت وجيز من إعلان الرئيس التنفيذي للشركة أكبر الباكر عن خطة لعودة نشاط رحلات الخطوط القطرية بعد تخفيف قيود الإغلاق الاقتصادي في العديد من بلدان العالم.

وانعكست الأزمات المالية للشركة حالة من التخبط لدى المسؤولين ومحاولاتهم اليائسة للسيطرة على الأوضاع في أقرب وقت ممكن.

وفي آخر حلقة من المشاكل والمتزمنة مع العام الثالث من المقاطعة الخليجية، التي فرضتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر على الدوحة، بدأ هامش تحرك الخطوط القطرية بتضائل أكثر مما هو متوقع.

وقد حذر الباكر الأربعة الماضي، شركتي بوينغ الأميركية وأيرباس الأوروبية من رفض طلبات الخطوط القطرية بتأجيل تسليم طائرات في معركة على من سيحمل وطاة أزمة فايروس كورونا.

في حال واصلت الشركة عدم الالتزام بالشروط الصحية على رحلاتها فإنها ستكون معرضة لمشاكل أكبر

ويشكل قرار اليونان ضربة للخطوط القطرية التي تمر بأزمة حادة منذ المقاطعة الخليجية ضاعفتها الدعايات السلبيّة لتفشي الوباء على قطاع الطيران العالمي ما اضطرها مؤخرًا للبحث عن تقليص أسطولها المكون من 200 طائرة.

وكانت اليونان قد أعلنت الثلاثاء الماضي، إيقاف جميع رحلات الطيران من وإلى قطر بعد أن أثبتت الاختبارات إصابة 12 شخصاً بفايروس كورونا قداماً على متن طائرة للخطوط القطرية من الدوحة.

وقالت هيئة الحماية المدنية اليونانية حينها إن هذا العدد



مبادرات بحرينية لإعادة تحريك عجلات السياحة المتوقفة

شركات الأسفار تتلمس طريقها إلى التعافي بعد معاينة حجم الأضرار نتيجة الإغلاق

الرابعة من مشروع إحصاءات السياحة. وحققَت السياحة البحرينية نتائج قوية العام الماضي، ما كان ينبئ بمؤشرات أفضل عام 2020 لولا انتشار جائحة كورونا.

وتقدمت البحرين 31 مركزاً في مؤشر الرقم القياسي لتنافسية مؤشرات السياحة والسفر الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، بعد أن استضافت نحو 11.1 مليون زائر.



ولتنفيذ برنامجها الطموح، رصدت الحكومة البحرينية العام الماضي قرابة 15 مليار دولار لتنفيذ مشروعات جديدة يتوقع أن يتم تشييدها بحلول 2024، من بينها 22 فندقاً جديداً.

ويؤكد خبراء أهمية الخطوات التي اتخذها المنامة لتشجيع وتحفيز قطاع الأعمال وخاصة في المجال السياحي وتسهيل إجراءات الاستثمار أمام أصحاب المشاريع كونها تعزز معدلات النمو الاقتصادي للدولة الخليجية الصغيرة.

في المئة سنوياً، ولكن المنامة لديها طموحات لتحسين تلك المؤشرات. وتتطلع المنامة لتفعيل حزمة واسعة من المبادرات لتسريع نمو الاستثمارات متسلسلة بخطة تشمل القطاعات ذات التنافسية العالية وفي مقدمتها السياحة والترفيه والصناعة والنقل والخدمات اللوجيستية والخدمات المالية والتكنولوجية.

وكانت البلاد قد استضافت نهاية يناير الماضي ملتقى دولياً للسياحة الفاخرة، كما شاركت في الاجتماع التاسع للجنة السياحة والتنافسية لمنظمة السياحة العالمية للأمم المتحدة في نفس الفترة.

وقد حضرت أيضاً في فعاليات معرض جنوب آسيا للسفر والسياحة بالعاصمة الهندية، فضلاً عن إقامة الفعاليات التسويقية المحلية والاهتمام بالمنتجات الحرفية اليدوية.

وفي فبراير الماضي، وقبيل زيادة حدة انتشار الجائحة، وقعت المنامة اتفاقية للتعاون المشترك مع وزارة التراث الثقافي والأنشطة والسياحة بإيطاليا كما أبرمت هيئة البحرين للسياحة والمعارض اتفاقية للتعاون المشترك مع هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية بالبلاد لتنفيذ المرحلة

الكبانات خسرت مداخيلها بالكامل خلال الأشهر الثلاثة الماضية قياساً مع متوسط دخل المؤسسة الشهري قبل الجائحة.

وتتوقع شركات الأسفار استمرار الخسائر لمدة تتراوح بين 6 أشهر وسنة على الأقل، قبل أن يبدأ قطاع السفر والسياحة في البحرين بالتعافي.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي تتراوح حالياً بين 8 و10

الفدقة ومن قبله بقطاع مكاتب الأسفار الذي يعتمد بشكل رئيسي على حركة السفر والسياحة في أعماله.

وأوضح أن تدخل صندوق العمل البحريني (تمكين) لإنقاذ القطاع يعتبر "الملاذ الباقي والأمل الأخير" في بقاء عدد كبير من الشركات في السوق المحلي، وإلا فإن أغلب هذه الشركات ستغلق أبوابها خلال أسابيع.

وأشارت الدراسة التي شملت أكثر من 72 شركة ومكتب أسفار أن ربع هذه



أبواب مفتوحة تنتظر دخول الزبائن

كثفت أوساط السياحة البحرينية من تحركاتها للنهوض بالقطاع الذي اضطر للتوقف بسبب أزمة وباء كورونا وما تبعه من دعايات توقف حركة الطيران والسفر، كونه أحد محركات تنويع الاقتصاد، خاصة بعد أن كشفت دراسة محلية حجم خسائر القطاع طيلة فترة الحجر الصحي.

المنامة - تزايد رهان الحكومة البحرينية على السياحة بفضل مبادرات متنوعة اعتمدها الحكومة للنهوض بالقطاع بعد أزمة الوباء باعتباره إحدى الركائز المهمة في طريق تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية للخروج من أزمتها.

وتسعى الحكومة من خلال خطة جديدة اعتمدها للاستفادة من ميزات الإنتاج التنافسية التي تتمتع بها السياحة من خلال الحوافز التي تقدمها للمالين في هذا المجال.

ويعد قطاع السياحة والسفر في أصغر اقتصادات دول الخليج حجماً من القطاعات الحيوية ذات الأولوية في تنويع النشاط الاقتصادي.

وتتولى هيئة البحرين للسياحة والمعارض تنفيذ إستراتيجية تطوير القطاع للقيام بدوره في الاقتصاد، وتثبيت سياسة توظيف الوظائف. واتخذت الهيئة عدة خطوات لتسويق وترويج المنتج السياحي للبحرين وتعزيز هويتها السياحية بعد اختبار

تركيا لا تحتاج النظر بعيدا للبحث عن العنصرية

نوركان بيسال

لا نستطيع إلا أن ندين ضابط شرطة واحدا في الولايات المتحدة، وهذا أكثر أمانا ولا يعرضنا للخطر بطبيعة الحال. ومع استمرار صدور الإدانات التركية بوفاة جورج فلويد، كان إركان كوركوت يحاول جعل صوته مسموعا على تويتر، بعد ثلاث سنوات من مقتل شقيقه كمال على يد الشرطة خلال احتفالات نوروز، التي يرحب فيها الأكراد بالربيع في 21 مارس.

ويتساءل كوركوت "لا توجد حدود للتعذيب الذي تعرضنا له في المحاكم. نحن نتألم. قاتل أخينا يدخل قاعة المحكمة من نفس باب لجنة القضاة، مبتسما لهم. كيف نتوقع العدل من هؤلاء الناس إذن؟".

وفي الوقت الذي عبر فيه كبار مسؤولي الدولة التركية وموظفي الخدمة المدنية على حد سواء عن حزنهم لوفاة جورج فلويد، كان النائب السابق لحزب الشعوب الديمقراطي فرحات إنكو، يكتب عن أقرابه وإخوانه الذين قصفتهم طائرات الجيش التركي في 28 ديسمبر 2011 في ما أصبح يعرف باسم مذبحة "روبوسكي".

الأكراد يقتلون في تركيا ويدفنون في مقابر جماعية أو في حاويات ولا أحد يشعر حتى بتأنيب الضمير، إنهم لا يخلجون من فعل ذلك

وقال إنكو "كوني شخصا أعرف كيف تقلب وسائل الإعلام الحقائق رأسا على عقب، أقول إن خوفكم لن يتمكن من إخفاء الحقيقة".

وكانت بيسنا طوسون، وهي عضو في منظمة "ساتراي مورز"، وهي مجموعة تبحث عن العدالة بشأن الاختفاء القسري في تركيا، تسعى لتحقيق العدالة بشأن والدها، فهدى طوسون.

وقبل بضعة أيام، تم اكتشاف مقبرة جماعية في دارجيت، ماردين، وهي محافظة أخرى في الجنوب الشرقي ذات أغلبية كردية، مليئة بجماجم وعظام 40 كديسا تم طردهم في التسعينات، واختلطوا من منازلهم وقتلوا.

مرت هذه الحادثة بهدوء، ولم يسأل أحد من هم هؤلاء الناس، وما هي حياتهم التي عاشوها، وكيف تم أخذهم من الأشخاص الذين أحببهم، وكيف قتلوا بهذا الشكل.

وتم إعلان حظر التجول في 19 قرية في بديليس في ذلك اليوم، وبالطبع لم يتساءل أحد عن السبب. وأمر المعين الحكومي الذي حل محل عمدة سيرت المنتخب بريهان هيلين إيشل، الذي فاز بنسبة 48 في المئة من الأصوات لصالح حزب الشعوب الديمقراطي، عمال البلدية بإزالة مكتبة سيلاديت علي بيدركسان، التي سميت على اسم اللغوي الكردي الذي قام بتجميع قواعد اللغة الكردية الحديثة "كرمانجي"، وهي اللهجة الكردية في تركيا وسوريا وأجزاء من العراق.

وفي غضون ذلك، انتشرت صور لأعمال التعذيب التي جرت هذا الأسبوع في مقر شرطة ديار بكر على وسائل التواصل الاجتماعي. لكن لم يصرخ أحد ولم يسمع صوت أحد يقول إن التعذيب جريمة ضد الإنسانية.

جميع الظروف والمبادئ والمعتقدات النبيلة تستمر في تحطيم كل ما هو "كردى" في هذه الدولة وفي نفس الوقت القرن الماضي.

ويتضمن شريط الفيديو تسجيلات، بهاتف محمول على ما يبدو، للقاء جمع بمقر حركة النهضة قيادات سلفية بالغنوشي.

ويرجح أن الغنوشي الحريص على الظهور أنيقا في وسائل الإعلام، لم يكن على علم بالتسجيل إذ ظهر فيه جزء من قصة ساقه اليميني مكشوبا.

وقال الغنوشي في الشريط "صحيح أن الفئات العلمانية في هذه البلاد لم تحصل على الأغلبية" في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي التي أجريت في أكتوبر 2011 وفازت فيها حركة النهضة، لكن "الإعلام والاقتصاد والإدارة التونسية بيدها" (..) بيدها الجيش، الجيش ليس مضمونا، والشرطة ليست مضمونة، أركان الدولة ما زالت بيدها".

استغرقت المناقشات حول عنصرية الولايات المتحدة عدة أيام في تركيا، حيث نشر الفنانون وكتاب الأعمدة والصحافيون والمشاهير ونوادي كرة القدم والرياضيون والممثلون صوراً فوتوغرافية لجورج فلويد، الذي قتل على يد ضابط شرطة مينيابوليس، وعبروا من خلالها عن مدى حزنهم وكتبوا عليها "لا نستطيع التنفس".

صحيح أننا لا نستطيع التنفس فنحن الأكراد لا نستطيع التنفس في هذه الدولة ولم نتمكن منذ فترة طويلة لذلك يجب أن تكون الأحداث على مدى الأسبوعين الماضيين في تركيا كافية لفهم السبب.

في 22 مايو، تم اعتقال 18 ناشطا سياسيا من حزب الشعوب الديمقراطي ذي الأغلبية الكردية اليسارية، وجمعية نساء روزا في جنوب شرق ديار بكر، وهي أكبر مدينة ذات أغلبية كردية في تركيا، وتم إرسال بعضهم إلى السجن.

وكان ديلغش، الصبي البالغ من العمر ثلاث سنوات، أحد المعتقلين في السجن والذي تمت إزالة إحدى كليتيه بسبب حالة مزمنة، قد انتظر في محكمة ديار بكر حتى الصباح إلى جانب والدته. كان يامل في العودة إلى المنزل، لكن بدلا من ذلك توجه إلى السجن عندما تم احتجاز والدته.

وفي الأسبوع الماضي، اكتشفت صنابير بلاستيكية مليئة بعظام ورفات 261 شخصا دفنوا فوق بعضهم البعض تحت رصيف في كيلبوس، شمال إسطنبول. كانت هذه هي العظام التي تم استخراجها من مقبرة في محافظة بديليس ذات الأغلبية الكردية في شرق تركيا وتم نقلها إلى إسطنبول دون علم الأسر.

وتتحرك حركة النهضة التونسية (السيطرة على رئاسة البرلمان) وفق إملاءات داعميها الإقليميين ووفق الولاء للجماعة ونصرتهم حتى لو كان ذلك على حساب الدولة ومصالحها العليا.

ويربط أيديولوجيات الحركات الإسلامية بمختلف تفرعاتها خط نازم وهو العمل على هدم ما بنته الدول الوطنية من مؤسسات وهدم المنجز الجماعي خدمة لمشروع "الخلافة".

ولبلوغ هذا الهدف المنشود لا بد لهاته الحركات من التحكم من مفاصل الدولة والتحكم فيها حتى يتسنى لها تركيز دعائم مشروعها وهو ما يعرف بالتمكين.

تسوق الحركة الإسلامية في تونس دعمها لحكومة الوفاق على أنه انسجام مع الشرعية الدولية، لكن البرلمان هنا هو التالي: هل كبح تخفي مراسلته

وفي 2012 قال راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس في شريط فيديو نادر، إن المؤسستين العسكرية والأمنية في تونس "غير مضمونتين"، محذرا السلفيين في بلاده من أن المكاسب التي تحققت لهم منذ وصول النهضة إلى الحكم "قابله للتراجع" مثلما حصل مع إسلامي الجزائر خلال تسعينات القرن الماضي.

ويتضمن شريط الفيديو تسجيلات، بهاتف محمول على ما يبدو، للقاء جمع بمقر حركة النهضة قيادات سلفية بالغنوشي.

ويرجح أن الغنوشي الحريص على الظهور أنيقا في وسائل الإعلام، لم يكن على علم بالتسجيل إذ ظهر فيه جزء من قصة ساقه اليميني مكشوبا.

وقال الغنوشي في الشريط "صحيح أن الفئات العلمانية في هذه البلاد لم تحصل على الأغلبية" في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي التي أجريت في أكتوبر 2011 وفازت فيها حركة النهضة، لكن "الإعلام والاقتصاد والإدارة التونسية بيدها" (..) بيدها الجيش، الجيش ليس مضمونا، والشرطة ليست مضمونة، أركان الدولة ما زالت بيدها".

إخوان تونس يوظفون أجهزة الدولة لخدمة داعميهم الإقليميين

لائحة برلمانية تونسية لتصنيف التنظيم كيانا إرهابيا



احتجاجات منددة بالاصطاف

وعملت رئاسة البرلمان التونسي بقيادة حركة النهضة على تشويه الموقف التونسي الرسمي من الأزمة الليبية، الذي تمثله رئاسة الجمهورية، عبر دعمها العلني لحكومة الوفاق وداعميها الإقليميين تركيا وقطر، حيث يوسع تضارب مواقف المؤسسات التونسية (رئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان) هامش المناورة لديها.

وتروج وسائل الإعلام التركية والقطرية على أن موقف رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي من الأزمة الليبية موقف رسمي صادر عن مؤسسات الدولة وبالتالي يمكن البناء عليه والاعتداد به عبر الترويج بان المؤسسات الشرعية في تونس داعمة إقليمية لحكومة الوفاق الليبية وأن رفض أغلب الأحزاب التونسية للاصطاف في ليبيا مجرد موقف حزبي لا يمثل موقف المؤسسات.

جاءت مراسلة البرلمان الليبي لتظهير التونسي من أجل تنسيق المواقف بشأن تطورات الأوضاع بليبيا في وقت يعف فيه رئيس برلمان طبرق عقيلة صالح على بلورة مبادرة سياسية للآزمة الليبية خرجت للعلن الشهر الماضي.

وتحتاج هذه المبادرة إلى التنسيق مع البرلمانات العربية لدول الجوار لمعاذتها إقليميا ودوليا، وهو ما يجعل استقبال ممثلين عن البرلمان الليبي في تونس خلال تلك الفترة يربك الحراك التركي.

مصالح الجماعة أولا

ويرى مراقبون أن إخفاء رئاسة البرلمان التونسي للمراسلة الليبية لا يمكن عزله عن سياقات إقليمية، فاستقبال ممثلين عن البرلمان الليبي الشرعي والداعم للمشير خليفة حفتر داخل المؤسسات التونسية يعطي زحما إقليميا لمساعي تسوية سياسية باتت يرفضها الإسلاميون على وقع التحولات العسكرية.

وتسوق الحركة الإسلامية في تونس دعمها لحكومة الوفاق على أنه انسجام مع الشرعية الدولية، لكن السؤال هنا هو التالي: هل برلمان طبرق غير شرعي؟ وانتظر رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي من يناير 2020 إلى 8 فبراير لدعوة عقيلة صالح إلى زيارة تونس على الرغم من أنه سارع إلى مهاتفة فايز السراج وتهنئته باستعادة السيطرة على قاعدة الوطية.

فجر إخفاء رئاسة البرلمان التونسي الذي يقوده رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي لمراسلة توجهت بها لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الليبي (طبرق) لتظهيرها التونسية من أجل تنسيق المواقف بشأن تطورات الأوضاع في ليبيا موجة من الجدل تجاوز حرق بروتوكولات وقوانين العمل البرلماني إلى الحديث عن الخدمات التي تقدمها الحركة الإسلامية المسيطرة على رئاسة البرلمان التونسي لداعميها الإقليميين.

تطلب مراجعة وزارة الشؤون الخارجية للتحقق من صحتها. وحسب رئاسة البرلمان التونسي، ورد رد وزارة الخارجية بعد أن تمت برجة لقاء مباشر بين راشد الغنوشي رئيس البرلمان التونسي وعقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي، وهو اللقاء المباشر الذي تم في 8 فبراير بالعاصمة الأردنية عمان حيث وجهت الدعوة لعقيلة صالح لزيارة تونس مرفوقا بالوفد الذي يرثيه، لكن أزمة كورونا أربكت المواعيد.

إخفاء المراسلة يخدم تركيا

يعكس تزامن إخفاء مراسلة لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الليبي، التي طلبت فيها لقاء نظيرتها بالبرلمان التونسي لتنسيق المواقف بشأن الأزمة في ليبيا مع التحركات التركية القطرية المكثفة في تونس أكثر من سؤال ويخرج بالعملية من مربع الصدفة أو الخطأ البروتوكولي إلى مربع الانخراط المبني في خدمة المحاور الإقليمية عبر تسخير أجهزة الدولة.

ويرى مراقبون أنه تزامنا مع تاريخ ورود المراسلة على البرلمان التونسي، كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يمارس ضغوطا على الرئاسة التونسية من أجل التأثير على موقفها المحايد تجاه ما يجري في ليبيا، حيث أشارت تقارير إعلامية ومصادر دبلوماسية إلى أن أردوغان كان يتحضر لضمان إمداد ميليشيات حكومة الوفاق في ليبيا بالأسلحة والعتاد تحسبا لدخول عملية إيريني لمراقبة تصدير الأسلحة إلى ليبيا حين التنفيذ آنذاك.

وأمام تأكيد الرئيس التونسي قيس سعيد أن بلاده لن تخسر في دعم أي طرف من الأطراف المتصارعة في ليبيا وتمسكه بموقف الحياد والنأي بالبلاد عن سياسة الاصطافات الإقليمية، كان استقبال لجنة البرلمان الليبي في تونس حينها سيقرب على أنه دعم لقائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر وهو ما لا يخدم الأجندة التركية المندفعة بقوة خلف حلفائها الإسلاميين في طرابلس.

وتونس - لا يبدو أن اعتماد حركة النهضة على "العزل السري" في تحركاتها قد توقف مع رجوع قياداتها من بلدان المهجر إلى تونس عقب ثورة وفرت لهم الانخراط في مسار العمل المؤسساتي الديمقراطي، لكن يبدو أن طابع السرية مازال يرافق الحركة بل تم تصديره إلى مؤسسات الدولة التي تتحكم فيها.

وكتشفت النائبة نسرين العماري، المكلفة بالإعلام والاتصال بالبرلمان التونسي، أن رئاسة البرلمان التونسي الذي يقوده زعيم الحركة الإسلامية راشد الغنوشي قد أخفي مراسلة من لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الليبي (طبرق) وردت في يناير 2020.

نسرين العماري
إخفاء معلومات بهذه الأهمية لا يمكن السكوت عنه

وقالت العماري إن المراسلة تضمنت طلبا من لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي ببرلمان طبرق الليبي بعقد جلسة عمل مع لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية بالبرلمان التونسي، مضيفة أنه وقع التظنن إلى هذه المراسلة في أواخر شهر مايو عن طريق تصريحات إعلامية لرئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الليبي يوسف العقوري.

واعتبرت أن مثل هذه التصرفات لا تساعد على إرساء الثقة بين أعضاء مكتب البرلمان والإدارة المحيطة برئيس المجلس بعد إخفاء معلومات بهذه الأهمية وهو ليس بالأمر الهين الذي يمكن السكوت عنه، مضيفة أن "اعتذار مكتب البرلمان لا ينفي إمكانية إخفاء معلومات أخرى أو إخفاء معلومات في المستقبل".

وعملت رئاسة البرلمان التونسي إخفاء المراسلة الصادرة عن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بالبرلمان الليبي لزيارة تونس بورودها بغير القنوات الرسمية مما

الأكراد ليسوا فلويد

دستور بلادها يقصي الأدمغة المهاجرة من المناصب القيادية

مريم مراد

أول امرأة جزائرية وعربية في الأكاديمية الأميركية للعلوم



دراسات مراد المنشورة في دوريات علمية أميركية مرموقة تظهر من خلال فحص الدم لـ 12 شخصا بصحة جيدة امتنعوا عن الأكل 19 ساعة، أن استراحة من الأكل المنتظم تساعد في وضع الخلايا المسؤولة عن مكافحة الالتهابات.



رسالة تهنئة الرئيس تبون بتناولها الإعلام المحلي لأن الرئيس هو صاحبها، وليس لأن مريم مراد، هي صانعة شرف المرأة الجزائرية في واحد من أكبر المحافل العلمية في العالم.

البضياء الكبيرة، تنشأ من السلأف الجينية التي تستقر في الأنسجة قبل الحياة، حيث تلعب دورا مميزا في فيزيولوجيا الأعضاء والفيزيولوجيا المرضية. وتم الاستشهاد بهذه الدراسة الألاف من المرات، حيث كانت لها آثار سريرية مهمة، فقد حددت الباحث والفريق العامل معها أن مساهمة هذه النسب من البلاعم في تطور السرطان والاستجابة للعلاج، ومرض التهاب الأمعاء، في دراسات نشرت في مجلات بارزة مثل العلوم والخلية والطبيعة".

وذكر عميد كلية الطب بجامعة إيكاب بماونت سيناي الأميركية، ورئيس الشؤون الأكاديمية أن وجوب إهرنكرانز أن اكتشافات مراد "ساعدت في تغيير مسار العلاجات الطبية، وما زال عملها يسلط الضوء على الطريقة التي يستجيب بها جهاز المناعة البشري للمرض".

ومهما كانت الحسابات والأحداث، لا زالت النخب الحاكمة في الجزائر تعلق رفضها سنة التغيير على مشجب السيادة الوطنية والتشكيك في وفاء أبنائها المهاجرين، فقطع عليهم الطريق ببناء دستور يجر أي أمل في قيادة شعبيهم إلى بر الأمان.

وبذلك تجد مريم مراد وأمثالها من الأدمغة الناشطة في العالم، صاحبة شرف مجرد رسالة تهنئة من رئيس الجمهورية، وقضاء إجازة سنوية في مسقط رأسها إن أسعفتها ظروف الحياة، وما عدا ذلك فلا شأن لها به، رغم الرداءة التي تخيم على العقول والمؤسسات المدبرة لشؤون البلاد.

التحريرية المباركة، واليوم تكتب اسمها بأحرف من ذهب في مسار تشييد الجزائر الجديدة. لم يكن مراد رأي أو مشورة للنهوض بواقع المرأة الجزائرية، وكيفية استهلاك تجارب المجتمعات المتطورة، التي تفتح الأبواب أمام المرأة لتفجير طاقاتها وكفاءاتها وقيادة المجتمع، أمام الخطب الجوفاء المنتجة لتلافي عتب المنظمات الإنسانية والحقوقية العالمية فقط. فالمرأة الجزائرية التي لا زالت مكبله بالذهنية الذكورية والأحكام الدينية والعرفية النمطية، حولتها الخطب الديماغوجية إلى نصوص تشريعية على الورق، وكتم يعد به خلال الاستحقاقات الانتخابية، الأمر الذي فتح المجال أمام أنثوية أخرى لملء كراسي المجالس المنتخبة، بينما يستمر تغيب الكفاءات النسوية عن مواقعها الحقيقية.

وقد ذكرت الباحثة الجزائرية، في أول ظهور إعلامي لها على موجات إذاعة سطيف المحلية، بأنها "تعمل على إجراء بحوث وتجارب لإيجاد لقاح لفايروس كورونا، من خلال الإشراف على مخبر علمي متخصص بمدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأميركية". وأضافت أن انتخابها جاء عقب الإنجازات المتميزة والمتواصلة في البحث العلمي، وأن الباحث يجب أن يحظى للظفر بهذا المنصب، بإجماع أصوات الأعضاء، مؤكدة أنه "يجب أن يعلم الجميع أن الأبحاث التي أقوم بها مع الفريق الطبي لها علاقة بتقوية نظام المناعة".

إنجازات علمية

العام الماضي نشرت مراد دراسة في دورية علمية أميركية، أظهرت أن للصوص مزايما إيجابية على مستوى الخلايا عند الأفراد الذين يتمتعون بصحة جيدة، ومن خلال فحص دم لـ 12 شخصا في صحة جيدة امتنعوا عن الأكل لـ 19 ساعة، لاحظت مراد والباحثون الذين شاركوا في الدراسة، أن استراحة من الأكل المنتظم ساعدت في وضع الخلايا المسؤولة عن مكافحة الالتهابات لهؤلاء في حالة راحة. وترى مراد أن "الخلايا التي يتم إرسالها لعلاج الجروح ومنع العدوى، تتراكم أيضا في الأنسجة الدهنية وتساهم في أمراض مزمنة مثل مرض السكري وأمراض القلب، وأن تعمد الامتناع عن تناول بعض الوجبات، قد يساعد الأفراد في العيش حياة أطول وأفضل صحة".

وفي دراسة أخرى نشرت في مجلة ساينس العام 2010، كشفت مراد أن "البلاعم، وهي خلايا الدم

مسؤولة السامية في الدولة على مزدوجي الجنسية، ومنهم البروفيسور مريم مراد، الذين دفعتهم ظروف الإقصاء والتهميش في وطنهم إلى احتضان جنسية ثانية.

ومن جهتها اعتبرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، اختيار مراد عضوا بالأكاديمية الأميركية للعلوم "تشريفا للمرأة الجزائرية التي أبانت عن قدرات فائقة".

واكتفت بدورها ببيان تهنئة لا غير ذكرت فيه "تلقت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ببالغ الاعتزاز والفخر خبر اختيار البروفيسور مريم مراد، عضوا بالأكاديمية الأميركية للعلوم، اعترافا لها بإسهاماتها في بحوث الطب والبيولوجيا والمناعة".

وأكدت أن "هذا الاختيار يعد تشريفا للمرأة الجزائرية التي أبانت عن قدرات فائقة وإبداعات مبهرة في عديد المجالات، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي، وبهذه المناسبة تقدمت كريكو مراد

المسؤولية السامية في الدولة على مزدوجي الجنسية، ومنهم البروفيسور مريم مراد، الذين دفعتهم ظروف الإقصاء والتهميش في وطنهم إلى احتضان جنسية ثانية.

ومن جهتها اعتبرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، اختيار مراد عضوا بالأكاديمية الأميركية للعلوم "تشريفا للمرأة الجزائرية التي أبانت عن قدرات فائقة".

واكتفت بدورها ببيان تهنئة لا غير ذكرت فيه "تلقت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ببالغ الاعتزاز والفخر خبر اختيار البروفيسور مريم مراد، عضوا بالأكاديمية الأميركية للعلوم، اعترافا لها بإسهاماتها في بحوث الطب والبيولوجيا والمناعة".

وأكدت أن "هذا الاختيار يعد تشريفا للمرأة الجزائرية التي أبانت عن قدرات فائقة وإبداعات مبهرة في عديد المجالات، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي، وبهذه المناسبة تقدمت كريكو مراد

المسؤولية السامية في الدولة على مزدوجي الجنسية، ومنهم البروفيسور مريم مراد، الذين دفعتهم ظروف الإقصاء والتهميش في وطنهم إلى احتضان جنسية ثانية.

ومن جهتها اعتبرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، اختيار مراد عضوا بالأكاديمية الأميركية للعلوم "تشريفا للمرأة الجزائرية التي أبانت عن قدرات فائقة".

واكتفت بدورها ببيان تهنئة لا غير ذكرت فيه "تلقت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ببالغ الاعتزاز والفخر خبر اختيار البروفيسور مريم مراد، عضوا بالأكاديمية الأميركية للعلوم، اعترافا لها بإسهاماتها في بحوث الطب والبيولوجيا والمناعة".

وأكدت أن "هذا الاختيار يعد تشريفا للمرأة الجزائرية التي أبانت عن قدرات فائقة وإبداعات مبهرة في عديد المجالات، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي، وبهذه المناسبة تقدمت كريكو مراد

المسؤولية السامية في الدولة على مزدوجي الجنسية، ومنهم البروفيسور مريم مراد، الذين دفعتهم ظروف الإقصاء والتهميش في وطنهم إلى احتضان جنسية ثانية.

ومن جهتها اعتبرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، اختيار مراد عضوا بالأكاديمية الأميركية للعلوم "تشريفا للمرأة الجزائرية التي أبانت عن قدرات فائقة".

واكتفت بدورها ببيان تهنئة لا غير ذكرت فيه "تلقت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ببالغ الاعتزاز والفخر خبر اختيار البروفيسور مريم مراد، عضوا بالأكاديمية الأميركية للعلوم، اعترافا لها بإسهاماتها في بحوث الطب والبيولوجيا والمناعة".

وأكدت أن "هذا الاختيار يعد تشريفا للمرأة الجزائرية التي أبانت عن قدرات فائقة وإبداعات مبهرة في عديد المجالات، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي، وبهذه المناسبة تقدمت كريكو مراد

المسؤولية السامية في الدولة على مزدوجي الجنسية، ومنهم البروفيسور مريم مراد، الذين دفعتهم ظروف الإقصاء والتهميش في وطنهم إلى احتضان جنسية ثانية.

ومن جهتها اعتبرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، اختيار مراد عضوا بالأكاديمية الأميركية للعلوم "تشريفا للمرأة الجزائرية التي أبانت عن قدرات فائقة".

واكتفت بدورها ببيان تهنئة لا غير ذكرت فيه "تلقت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ببالغ الاعتزاز والفخر خبر اختيار البروفيسور مريم مراد، عضوا بالأكاديمية الأميركية للعلوم، اعترافا لها بإسهاماتها في بحوث الطب والبيولوجيا والمناعة".

وأكدت أن "هذا الاختيار يعد تشريفا للمرأة الجزائرية التي أبانت عن قدرات فائقة وإبداعات مبهرة في عديد المجالات، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي، وبهذه المناسبة تقدمت كريكو مراد

صابر بليدي
صحافي جزائري

أمام تنحي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن جهود تخلص البشرية من جائحة كورونا، حيث يدور سباق محموم بين مختلف الأمم والمجتمعات من أجل الانفراد بحصرية تخلص الإنسانية من الوباء العالمي، طفت إلى السطح العديد من الكفاءات العربية في مختلف الجامعات والمخابر والمشاقي الغربية والأميركية، فارضة نفسها كقطع أساسية من مشروعات مجتهدة في هذا السياق.

هي واحدة من أبرز الكفاءات العلمية الجزائرية. أثبتت جدارتها في كبريات الجامعات والمخابر الأميركية، وأميركية العريقة للعلوم، لتكون بذلك شاهدة ولو بشكل فردي على مساهمة العرب في جهود الإنسانية لمحاربة أخطر وأغرب وباء يضرب الإنسانية في العصر الحديث، لكن بالمقابل ينكأ جراح البلدان العربية التي لا زالت تهجر أدمغتها المبدعة وتقضيها من المساهمة في نهضة أوطانها.

جلبت مريم مراد الأضواء إليها بشكل لافت، في حين كان ويبقى الإقصاء والتهميش مصير أبناء جلدتها في بلدانهم ومجتمعاتهم الأصلية، الأمر الذي يعزى إحدى الحقائق المرة للنخب الحاكمة في العالم العربي، وهي إهمال



في بحوث الطب والبيولوجيا والمناعة. نفخر بك كما نفخر بأي جزائري مبدع أينما كان، التتويج يشرف المرأة الجزائرية المثابرة، ويرفع مكانة الجزائر في الهيئات العلمية الدولية".

ما عدا ذلك لم يزد تبون شيئا، إلا مقترحات في مسودة دستورية معروضة في ذروة الحجر الصحي للإجراء والنقاش، تحرم مزاولة

الأكاديمية الأميركية للعلوم تضم نخبة رفيعة من العلماء الدوليين الذين تم انتخابهم كأعضاء فيها، بعد أن تم تأسيسها عام 1863 تحت إشراف الرئيس الأسبق إبراهيم لينكولن

الشعر الرقمي في الوطن العربي بين الرفض والترحيب

النص الإلكتروني سريع الانتشار واسع المساحة القرائية لكنه يعاني من الاستسهال

وجد الشعراء العرب في وسائل التواصل الاجتماعي قنوات لنشر نصوصهم والتعريف بكتاباتهم أو الترويج لها، لكن هذا الفضاء الإلكتروني سرعان ما فرض شروطاً على الشعراء في نمط الكتابة الشعرية، بداية بفرض النصوص القصيرة ثم النصوص يسيرة الفهم لتناسب مختلف الشرائح، وربما لهذه الاشتراطات وغيرها تأثير سلبي وإيجابي على الشعر العربي.

الجمالية من منظور جمهور عريض يعكس البيئة المحافظة للمجتمعات المغربية.

وعن حضور الشعر السوداني الحديث في الفضاء الإلكتروني بين الإيجاب والسلب يتحدث الناقد عز الدين ميرغني، لافتاً إلى المشاركات والعضوية الضخمة لهذه المواقع الإلكترونية في الشبكة العنكبوتية، حيث العضو له مطلق الحرية في أن يكتب ما يشاء من نصوص، وينبه إلى أن خطورة تلك الكتابات قد تأتي من الجمالية، من عضو لزميله الآخر، وأشكرني وأشكر، وامدحني وامدحك، وقد يأتي المدح من غير المتخصص، أو مجاملة دون حتى قراءة النص كاملاً.

أما الناقدة بشرى موسى صالح فتشير إلى دخول الشعراء إلى العالم التقني دخولاً واسعاً مع قصيدة التسعينات وما تلاها، لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي أسهمت في ابتداء أشكال شعرية أسلوبية جديدة أطلق عليها الشاعر التسعيني مشتاق عباس معن "القصيدة التفاعلية"، وشاع المصطلح وتكرس في مشروع له رؤيته وإجراءاته القائمة على العناية بحضور الملقى (التقني) وإسهاماته في قراءة النص وإعادة إنتاجه. وتوضح أن "القصيدة التفاعلية" هي من أشد النصوص الشعرية التحاماً بالوسيط الإلكتروني فضائه التواصلي التقني، وما أشق منها من "النص المترابط" والعروض الإلكترونية" بما أتاحت من منافذ تلق متنوعة ومفتوحة، سمعية وبصرية وفنية ثرية.

العالم التقني

في التقرير يلاحظ الناقد السعودي عبدالله المعقل أن الشعراء أصبحوا ينشرون كثيراً من نصوصهم في الشبكة العنكبوتية، وأصبحت النصوص تصل إلى مساحة من القراءة لا تتوفر عليها وسيلة أخرى، واقتضى هذا النوع من النشر أن يراعى الشاعر هذا الجمهور الواسع من القراء الذين تختلف مستوياتهم الثقافية، من حيث اختيار أبيات قريبة الفهم وقصيرة في شكل مقطوعات، نظراً لضيق مساحة النشر.

أما الناقد الجزائري عبد القادر رابحي فيرى أن الثورة الرقمية أحدثت زلزالاً في البيئات الأشد انغلاقاً، وأثرت أيضاً تأثيراً على الأطراف البعيدة المترامية في الهامش بمثقفاتها ومتلقيها بعيداً عن المجازفة الإبداعية. وكان لا بد أن تعيد هذه الوضعية صياغة مراكز جديدة للتصور الإبداعي والجمالي بناء على سهولة اندراجها في الواقع الافتراضي المعاصر. ويلاحظ رابحي أن العالم الافتراضي فتح المجال لعودة الأنساق الإبداعية التقليدية، إلى واجهة التلقي، وعودة انتشار قيمه

خطورة الكتابات الرقمية قد تأتي من الجمالية واضطرار الشاعر إلى اختيار أبيات قريبة الفهم وقصيرة في شكل

ويرى الناقد اللبناني شربل داغر أن ما ينشر في الشبكة العنكبوتية من شعر عربي يتوسع ليشمل شعراً في "إنستغرام" و"تويتر" و"يوتيوب" بالإضافة إلى فيسبوك، وغيرها. ويتوقف عند التجربة النقدية للأدب الرقمية الأردنية. د. امتحان الصمادي



الحروف نفسها لكن الكتابة تغيرت (لوحة للفنان ساسان نصرانية)

خلال ثلاثة أشكال إلكترونية هي: الأقراص المدمجة والكتب الإلكترونية والمواقع المختلفة على شبكة الإنترنت. ويؤكد أن النصوص المنشورة في هذه الوسائط لم تصل إلى مقام الشعر الرقمي التفاعلي. ثم يتعرض لإيجابيات النشر الإلكتروني وسلبياته. وتتساءل الباحثة الجزائرية ربعة برباق في بحثها دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنشيط المشهد الشعري المغربي.

أما الناقد المصري محمد عبدالمطلب فيرى أن الأجيال الجديدة من الشعراء سارعت إلى غير المطبوع لأن الصفحات الإلكترونية أو الفضائية ذات اتساع هائل وتسمح بحرية غير محدودة، بينما الإبداع المطبوع يخضع لقبود متعددة، بعضها يأتي من السلطة، وبعضها يأتي من المجتمع، وهو ما أتاحت للأدب الإلكتروني أن يخضع لمصطلح طارئ، وهو "الأدب الرقمي"، ذلك أن الأرقام

الاستفادة من هذه القناة السريعة، فانشئت المواقع الخاصة والعامة منذ منتصف التسعينات، وكان موقع "جهة الشعر" الذي أسسه ورعاه الشاعر البحريني قاسم حداد، من أوائل المواقع. ثم بدأ الاهتمام بالمواقع الشخصية لكل شاعر بمفرده، بعد أن تيسر التعامل مع الإنترنت، وانخفضت التكاليف والمصروفات على متابعة ورعاية المواقع، وأصبح باستطاعة كل واحد تأسيس موقع يخصه شخصياً، فجاء من هنا النشر الإلكتروني، واتسعت أفاقه ودوايره ومواقعه، فسارت المعطيات والإنتاج الشعري جنباً إلى جنب، ورقياً وإلكترونياً.

النص الإلكتروني

يتناول الناقد السوداني مصطفى الصاوي في بحثه تأثير الوسائط الإلكترونية في الشعر السوداني من

في عام 2018 وتناولت فيها استجابة الجمهور لشعر محمود درويش في التطبيق الإلكتروني "تويتتر" في يوم بعينه من شهر أبريل 2018 وجعلته مادة لفحص ودرس.

ومن ناحية أخرى يرى الباحث المصري د. أحمد مجاهد أنه لا يوجد في مصر الآن موقع إلكتروني واحد متخصص في نشر الشعر، بينما المواقع الإلكترونية للمجلات الثقافية، لا تنشر سوى نسخة بي.دي.آف من المطبوعة الورقية، وهي ليست مواقع تفاعلية مع القراء، ولهذا لم يعد للشعراء سوى صفحاتهم الخاصة على الفيسبوك، ويؤكد أن الشعر وجد متنفساً حقيقياً على الصفحة الزرقاء بعد اختناقه في أزمنة النشر الورقي.

ويوضح الكاتب السعودي خالد أحمد اليوسف أن ثورة التقنية والاتصالات ودخول الإنترنت في جميع المواقع والأمكنة أتاحت للشعر العربي

30 سنة من الثقافة البحرينية

المنامة - دشنت هيئة البحرين للثقافة والآثار على موقعها الإلكتروني كتاب "الثقافة في البحرين في ثلاثة عقود"، وهو مسح ثقافي شامل للحراك الثقافي في البحرين ما بين عامي 1961 إلى 1991 تم إعداده وتحريره من قبل الدكتور الراحل محمد يوسف نجم أستاذ الأدب العربي بالجامعة الأميركية في بيروت، بمشاركة وإشراف نخبة من كبار المثقفين البحرينيين الذي عاصروا تلك الفترة، حيث تم نشر الكتاب عام 1993. ويعد الكتاب أول مسح ثقافي يجري في البحرين وهو حصيلة للعمل الثقافي المتركم على مدى تلك العقود الثلاث ويمكن من خلال الكتاب التعرف على ظروف نشأة العمل الثقافي الحديث وطبيعة مؤسساته الرسمية وغير الرسمية. ويتضمن الكتاب عشرة أقسام تبدأ مع تعريف بخصائص البحرين الثقافية وتاريخها الحضاري وملاحم تاريخها الحديث، ليتطرق إلى القوانين والمؤسسات الثقافية. ويمكن في القسم الثالث من الكتاب التعرف على حركة النشر والطباعة ونشأة المكتبات في البحرين، فيما يتطرق القسم الرابع إلى الإبداع الأدبي

شديدة، ولا أريد أن أذكر أسماء حتى لا أنسى أحداً. وكان المجلس الأعلى للثقافة، قد استقبل الترشيحات لجائزة يوسف إدريس للقصة القصيرة ما بين شهري أكتوبر ونوفمبر 2019، سعياً لتتويج أفضل المجموعات القصصية القصيرة للمصريين. وجدير بالذكر أن الأديب يوسف إدريس، كاتب مسرحي وقصصي مصري أثرى الأدب العربي بالعديد من الأعمال والروايات. تخرج من كلية الطب عام 1947، وتخصص في الطب النفسي، ولكنه لم يستمر في هذا المجال، حيث حمله ولعه بالأدب والقصص القصيرة والمسرح إلى الكتابة ليصبح بذلك من أشهر الأدباء المصريين والعرب. طبع أعماله الأدبية، وتحول كثير منها إلى أعمال مسرحية وسينمائية شهيرة مثل "النداهة" و"الحرام". كانت له بعض الاهتمامات السياسية التي تجلت في مقالاته وأرائه حيال النظام السياسي في تلك الفترة.

فائزان بجائزة يوسف إدريس للقصة القصيرة في مصر

القاهرة - فاز حسن عبدالمجود بالمركز الأول لجائزة يوسف إدريس للقصة القصيرة لعام 2019-2020 التي نظمتها المجلس الأعلى للثقافة في مصر وقيمتها 50 ألف جنيه (نحو ثلاثة آلاف دولار).

وكان لا بد أن تعيد هذه الوضعية صياغة مراكز جديدة للتصور الإبداعي والجمالي بناء على سهولة اندراجها في الواقع الافتراضي المعاصر. ويلاحظ رابحي أن العالم الافتراضي فتح المجال لعودة الأنساق الإبداعية التقليدية، إلى واجهة التلقي، وعودة انتشار قيمه

القاهرة - فاز حسن عبدالمجود بالجائزة الأولى للمسابقات إن هناك اهتماماً متزايداً بالقصة القصيرة في السنوات الأخيرة من الكتاب المصريين والعرب، ولحسن الحظ أن الكثير من الجوائز أصبحت تلتفت لها لدرجة أن

حسن عبدالمجود: القصة القصيرة ستستعيد مكانتها في الساحة الثقافية



جائزة فوتوغرافية دولية تحتفي بصور الماء

أما المحور "العام - الأبيض والأسود" فقد انتزع صدارته المصور طلال الرياح من الكويت، تلتها الصورة البولندية آنا نيميتس وجاء ثالثا المصور الهندي سوجان ساركار.

وفي محور "ملف مصور" فاز المصور المكسيكي كريستيان فيزل ماك غريغور بالمركز الأول تلاه جوفان كوي من الصين في المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب الإندونيسي عطاء الله تلاه في المركز الرابع كزار حسين من العراق، ثم المصور الإيطالي فاوستو بودافيني في المركز الخامس.

وحصد الجائزة الأولى في محور التصوير بالهاتف المحمول، المصور أرتام بال من الهند، تلاه المصور بودي غوانوان من إندونيسيا في المركز الثاني، ثم المصور السعودي عبدالله الشثري في المركز الثالث، ومواطنه فهد فرج عبدالحميد رابعا، أما المركز الخامس فكان من نصيب المصور الهندي نافين كومار.

وفي وقت سابق أعلنت الأمانة العامة لجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي في 3 فئات خاصة هي "جائزة صنع المحتوى الفوتوغرافي" و"جائزة الشخصية/ المؤسسة الفوتوغرافية الواعدة" بجانب "الجائزة التقديرية" التي تمنح للمصورين الذين ساهموا بشكل إيجابي في صناعة التصوير الفوتوغرافي.

جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي تكشف كيف يرى مبدعو العالم الماء

وقد فاز بالجائزة التقديرية للدورة التاسعة، المصور الأمريكي مايكل ياماشيتا نظرا إلى مؤلفاته وإسهاماته الفوتوغرافية المميزة في مجالات التوثيق التاريخي لقارة آسيا ودراساته المستقبلة عنها.

أما "جائزة صنع المحتوى الفوتوغرافي" فقد منحت للمهرجان الدولي للتصوير إكسبوجر، والذي يعد بمثابة تظاهرة فنية منجسدة ومؤثرة في مجتمعات المصورين الدولية، وقد شارك فيها أكثر من 15 ألف مشارك من 31 دولة.

أما "جائزة الشخصية الفوتوغرافية الواعدة" فقد منحت للمصورة غوليشان خان من جنوب أفريقيا، وفي رصيدها العديد من الجوائز وقد نشرت أعمالها في صحيفة نيويورك تايمز وواشنطن بوست ونيو برتل وجارديان ولوموند، بالإضافة لغابانتيشال تايمز، إل بايس، وول ستريت جورنال وغيرها.

وقال المصور الأمريكي مايكل ياماشيتا تعليقا على فوزه بالجائزة التقديرية "أشكركم لتكريمي بهذه الجائزة، التي اعتبرها تكريما لمسيرتي المهنية التي تبلغ 40 عاما، عملت خلالها على تسليط الضوء على الأماكن والأشخاص والثقافات التي لا يمكن رؤيتها بطريقة أخرى، ومشاركة هذه الصور مع الجمهور في كل أنحاء العالم، وكعلم، كانت مهمتي هي تحفيز وإلهام المصورين الآخرين لرواية قصصهم الخاصة برؤية ومنظور فريدين.



الصورة الفائزة بالجائزة الكبرى

أبوظبي - أعلنت الأمانة العامة لجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي، عن الفائزين بالدورة التاسعة للجائزة التي حملت عنوان "الماء".

وقد شهدت هذه الدورة فوز المصورة الأسترالية ياسمين كاري بالجائزة الكبرى، والبالغة 120 ألف دولار أميركي، بينما تالت الإبداع الإماراتي بفوز ثنائي من خلال المصورين يوسف بن شكر الزعابي وراشد السميطي، صاحبه تفوق سعودي لاقى من خلال فوز مزدوج للمصورين السعوديين عبدالله الشثري وفهد فرج عبدالحميد، يرافقهما في ذات الإنجاز المصوران الكويتيان فهد العززي وطلال الرياح.

بينما أكمل المصور العراقي كزار حسين عقد الإبداع البصري الخليجي في فئة فوتوغرافية نوعية حصدت ثلاث جوائز الدورة التاسعة.

كما احتفى المشهد العام للفائزين بالعدسة الهندية التي استطاعت حصد 5 جوائز في محاور مختلفة.

وقال علي خليفة بن ثالث، الأمين العام للجائزة، خلال تصريحه "شهد اليوم طي مسيرة الدورة التاسعة للجائزة، والتي كان عنوانها 'الماء'، الصديق الأقدم للإنسان على وجه الكوكب، كل سكان الأرض يعرفون الماء، لكن البعض يخافونه بسبب الأكوافوبيا أو 'رهاب الماء'، علاقة الصياد بالماء ليست علاقة من لا يعرف السباحة، وهي مختلفة تماما عن علاقة الباحث العلمي القلق من التسارع المخيف لنوبان جبال الثلج تحت الماء، واليوم نشاهد معا كيف يرى مبدعو العالم 'الماء' من خلال عدساتهم، الماء هو القضية الكبرى التي تعنينا جميعا، وتمس حياتنا واستمراريتها على ظهر الكوكب".

كما أشاد بن ثالث بتفوق العدسة الخليجية اللافت في هذا المحفل الدولي، معتبرا أن فوز دول الإمارات والسعودية والكويت والعراق بثلاث إجمالي الجوائز لهذه الدورة، هو دليل عملي من الطراز الرفيع على حجم ونوع وجدية الجهود الإبداعية المبذولة لإشعال المنافسة مع الجميع وإثبات جدوى العمل المعرفي والمهاري على منصات الاستحقاقات الدولية.

الجائزة الكبرى، الأضخم في العالم في مجال التصوير، والبالغة 120 ألف دولار أميركي، كانت من نصيب المصورة الأسترالية ياسمين كاري والتي وقتت صورتها مشهدا بديعا لأم في فصيلة الصوت الأحب تنام بجانب صغيرها الذي لم يتجاوز عمره أسبوعين، والتقطت الصورة في مملكة تونغغا جنوب المحيط الهادئ.

أما جوائز المحور الرئيسي للدورة التاسعة "الماء"، فقد كان المركز الأول من نصيب المصور فرانسوا بوغارت من بلجيكا، تلاه المصور الهندي شانتا كومار شيفام لايبلا في المركز الثاني، في المركز الثالث جاء المصور الإندونيسي بخاري مسلم ديك، بينما حصد الهندي سوراف داس المركز الرابع، أما المركز الخامس فكان من نصيب المصور الإماراتي يوسف بن شكر الزعابي. وفي ما يخص جوائز المحور العام بعنوان "العام - الملون" فقد فاز بالمركز الأول فهد العززي من الكويت، وحل ثانيا يوسي ميرزا من إندونيسيا، بينما جاء المصور الإماراتي راشد السميطي في المركز الثالث.

اليمنيون يواجهون الحرب بالفن

ردفان المحمدي: الحركة التشكيلية اليمنية تعرضت لنكسة كبيرة



الفن ليس ترفا إنه مواجهة

هذه التجربة ومدى التفاعل معها يقول "شارك في المسابقة فنانون من 13 دولة عربية، حيث تقدم للمسابقة أكثر من 250 رساما وخطاطا وتم قبول 130 عملا فنيا للتنافس عبر التصويت، إلى جانب وجود لجنة تتولى تحكيم وتقييم الأعمال وسيتم احتساب 70 في المئة للجنة و30 في المئة لتصويت الجمهور عبر الفيسبوك وإنستغرام، وبعد ذلك سيتم الإعلان عن الفائزين في يونيو وتكريمهم في شهر يوليو".



الفنانون محاربون افتراضيون بالقلم والريشة وعين راصدة للتحولات العميقة في المجتمع وتداعيات الصراعات

وإضافة إلى النشاط الذي يقوم به من خلال المنتدى العربي للفنون، يشير المحمدي إلى قيامه بأعمال أخرى تتحدى العزلة التي يفرضها كورونا والإجراءات المرافقة له ومن ذلك قيامه بتدريب الرسم "أونلاين".

عن هذه التجربة يقول "بدأت فكرة التعليم عبر الواتساب في 2015 بداية الحرب في اليمن، وترسخت هذه التجربة بعد أن توصلت إلى نتيجة مفادها عدم القدرة على التعليم المباشر في ظل ظروف الحرب، ولكن الحظر وحالة التباعد الاجتماعي الإجبارية التي فرضها انتشار فايروس كورونا كانا سببا آخر دفع إلى إحياء هذه الفكرة مجددا في ظل وجود الكثير من الفنانين والمدربين واستعدادهم للتدريب عن بعد عبر الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة، وقد وجدنا تجاوبا كبيرا من قبل الدارسين ما شجعنا على توسيع هذا النشاط وإضافة أقسام أخرى إلى جانب الرسم للتعليم عن بعد".

ويعترف المحمدي بأن كورونا كان له أثره السيئ كذلك على الفنون عامة، حيث أن الحالة النفسية للكثير من الفنانين دفعتهم إلى التوقف مؤقتا عن إنجاز لوحات جديدة، وهو ما اعتبره استراحة محارب فني قبل العودة مرة أخرى للعمل التشكيلي رسما ومعارض ومشاركات.

والحرب وآثارها، فكما أثرت الحرب على الواقع التشكيلي اليمني، وجدت الحرب كذلك طريقها لأعمال 90 في المئة من الفنانين اليمنيين الذين تحوّل بعضهم -بحسب المحمدي- إلى محارب افتراضي بالقلم والريشة وعين راصدة للتحولات العميقة في المجتمع وتداعيات الصراعات النفسية والاجتماعية والثقافية، وهو ما يمكن اعتباره محاولة فنية لتوثيق حقبة الحرب في اليمن بالريشة واللون والخيال الإبداعي.

الفن والمواجهة

يتحدث المحمدي عن تجربته الفنية الخاصة بنوع كبير من التواضع، حيث يقول "العرب" إنه لا يستطيع أن يجزم بأن تلك التجربة ناجحة إلى حد كبير، ويستدرك "هناك حالة نضوج فني في بعض اللوحات وهناك نضوج لوني في البعض الآخر إلا أنني ما زلت أبحث وأجرب لأصل إلى أسلوب أتميز به بشكل واضح وهذا لا يأتي إلا مع تراكم الخبرات والسنين بالإضافة إلى الاحتكاك بشكل واسع مع الفنانين، وأستطيع القول إن مصر النصيب الأكبر في إثراء تجربتي الفنية".

ويلفت الفنان في سياق حديثه عن عملية التلاصق الثقافي والفني إلى أن الفنانين اليمنيين في الخارج كان لهم دور رئيسي في نشر الفن اليمني عالميا، كما أنهم يساهمون في رفع قيمة المدرسة الفنية التي تأسست في الداخل وإعطاء جرعات إيجابية من الأمل لدى الفنانين الذين يكابدون الوضع اليمني ويتشبثون في نفس الوقت بتجربتهم الفنية ويعملون على تطويرها.

مضيفا "الفنان اليمني في الخارج على اتصال بكل ما يحدث في اليمن وعلى علم بكل ما يدور من تفاعلات سياسية وثقافية واجتماعية، كما أن الفنان اليمني سواء كان داخل اليمن أو خارجه ما زال يعبر بذات المشاعر وإن بدا بعض الاختلاف في التجريبتين".

استطاع الفنان ردفان المحمدي من خلال وجوده في القاهرة كسر حاجز العزلة الثقافية التي فرضتها الحرب على الفنانين والمدعين اليمنيين في الداخل، حيث استطاع كما يقول "العرب" أن يشارك في العديد من الأنشطة والمعارض الدولية، قبل أن تعطّل جائحة كورونا حركة التنقل وتجسد الكثير من النشاط الثقافي، لتقتصر مشاركاته الفنية على وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن تحولت صفحات التشكيل في الفيسبوك إلى قاعات ومعارض فنية.

وقد تمكن المحمدي بمشاركة زملائه الفنانين اليمنيين من إطلاق مسابقة فنية عربية في هذه الفترة بمشاركة المنتدى العربي للفنون الذي يقع مقره الرئيسي في صنعاء، وعن

ألقت الظروف الصعبة للصراع المستمر منذ خمس سنوات في اليمن بظلالها على كافة مناحي الحياة، وأنهكت مخيلة الأدباء والفنانين التشكيليين الذين سعى بعضهم للفرار من أجواء البارود إلى بيئات أكثر دفئا على الصعيد الثقافي، ومن هؤلاء الفنان اليمني ردفان المحمدي الذي أجبر على الرحيل عن وطنه، حاملا إياه في ريشته ولونه. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الفنان.



صالح البيضاني
كاتب يمني

القاهرة - يرى الفنان اليمني ردفان المحمدي أن الحرب في بلده نالت كثيرا من هاشم الفن التشكيلي الذي شهد أكبر انتكاساته نتيجة طغيان صوت الرصاص على كافة فنون الإبداع.

ويؤكد المحمدي في حديثه لـ"العرب" أنه يحاول أن يقاوم انعكاسات الحرب مثل غيره من الفنانين اليمنيين بريشته التي تتحدى كل الصعاب، مفتحا أن الفن هو سبيله الوحيد إلى عالم خال من الصراعات والحروب.

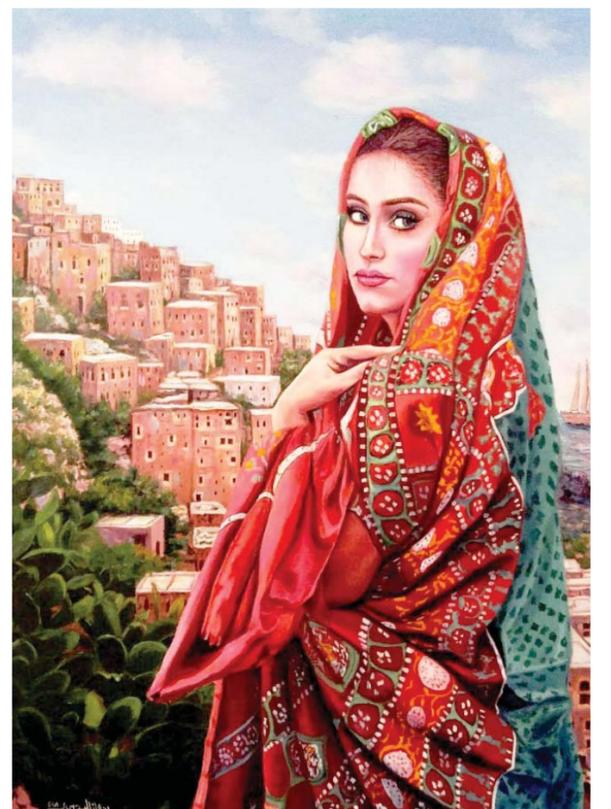
ويتخذ الفنان من العاصمة المصرية القاهرة مقرا لإقامته ومنطلقا لتجربته الفنية التي يحاول أن يفر بها من جحيم الحرب وموجات العنف السياسي.

تحولات فنية

بمرارة شديدة يستعيد المحمدي تعرجات الخط البياني للتشكيل في اليمن صعوبا وهبوطا قبل أن تفقده حرب السنوات الخمس آخر ومضة بريق، حيث وصل الاهتمام بالتشكيل إلى مستوى مقبول على صعيد الحضور المحلي والمشاركات الخارجية والمعارض التي كانت تنظم بشكل دوري في اليمن.

ملاحم المشهد الفني في اليمن تغيرت وبرزت العديد من التعقيدات التي تواجه الفنانين، وخاصة الكبار منهم

ويقول "بعض رموز الفن التشكيلي في اليمن والذين كانوا يتصدرون المشهد قبل الحرب عانوا كثيرا من تراجع حضورهم الفني



عوامل اليمن الجميلة

«بالقلب» دراما لبنانية تنجح في التسلسل إلى القلوب

مسلسل «بالقلب» هو أحد الإنتاجات المميزة للدراما اللبنانية هذا العام، وهو لم يعتمد في خطه الدرامي على قصص الحب التقليدية كما هو متبع وشائع في الأعمال الدرامية اللبنانية والكثير من الدراما العربية، فبين النجاح والإخفاق والحب والخيانة تدور أحداث العمل في سلاسة وملازمة حقيقية للمشاعر الإنسانية ومن دون افتعال أو مبالغة في الأداء، مؤكداً أن الدراما اللبنانية باتت تتقدم بخطى ثابتة كإحدى المواد الدرامية المفضلة في الفضائيات العربية.

الزوج القليل قد أوصى بالتبرع بأعضائه عقب وفاته. وبعد أن تتعافى العروس من أحرانها تلحق بجواد (بديع أبوشقرة) والذي يحمل قلب زوجها بالتبرع، أو هكذا كان يظن في البداية، إذ ستعرف لاحقاً أنه كان على خطأ وأن القلب الذي يحمله يعود لمبتزح آخر.

العلاقات المعقدة والمتشابكة لأبطال المسلسل والتي يرتبط أغلبها بالماضي تنعكس نتائجها على الحاضر، نعرف مثلاً أن ديانا (سارة أبي كنعان) هي ابنة غير شرعية من زواج سري بين أمها (دارين الجندي) وأبيها (حسان مراد)، وهي تعيش مع شقيقة والدها فريال (كارمن لبس) بعد اختفاء أمها أو فرارها عقب ولادتها، أما والدها فهو يقضي معظم وقته تحت تأثير الشراب.

وتتكشف العديد من الأسرار والخفايا عبر الأحداث، لتعرف أيضاً أن والد ديانا ليس والدها الحقيقي، وأن أمها ارتبطت به لتداري على حملها من رجل آخر. وثمة علاقة معقدة أخرى تجمع بين فريال وعمه ديانا ورجل كانت تربطها به علاقة عاطفية، ويعود حبيبها فجأة بعد عشرين عاماً من الغياب.

المسلسل يتعرض للعديد من القضايا الإنسانية دون افتعال أو مبالغة عبر إخراج جيد وأداء متزن وحبكة مرنة

وتبدو العلاقة بين فريال وحبيبها الذي يؤدي دوره الفنان غبريال يمين مريبة. لا تستطيع فريال نسيان ما فعله معها حبيبها بهروبه يوم عرسهما، لكنها في الوقت نفسه لا تكف عن غرامها به. أما الفنانة ستيغاني عطالله فتلعب هنا دور ممرضة تعاني من خيانة خطيبها، وملاحقة حبيبها السابق الذي ينتحر أمام عينيها في مشهد مؤثر. وبين هذه العلاقات المعقدة والشائكة ينبض الحب بين ديانا ومراد، وتتكشف المزيد من الخفايا.

وبين كل هذه التفاصيل تصاعد أحداث المسلسل على نحو مقبول، فالمعالجة الدرامية الجيدة خففت من حالة الارتباك والتشتت التي قد تصيب المشاهد جراء هذه العلاقات الكثيرة والمتشابكة. أما الحوار فقد خلا من المبالغات المعهودة.

ومن بين الفنانين المشاركين في هذا المسلسل يبرز دور الفنانة سارة أي كنعان بطلة العمل، والتي استطاعت تجسيد دور الفتاة المشتتة بين علاقتها بحبيبها وماضيها القاسي، وجاء أدائها خالياً من التصنع والافتعال. كما كان دور النجمة اللبنانية كارمن لبس لافتاً، فشخصية فريال التي تؤديها اتسمت بالغوض في علاقاتها مع الآخرين.

كما تطلعتنا كذلك النجمة نجلاء الهاشم بدور ميمى، وهي تؤدي هنا دور جدة الشاب ناهي المريضة نفسياً. وتميزت أيضاً أدوار ستيغاني عطالله وجان دكاش، إضافة إلى بديع أبوشقرة ورندة كعدي.



علاقات متشعبة لا تخلو من إثارة وتشويق

ناهض خزام
كاتبة مصرية

استطاع مسلسل «بالقلب» أن يستحوذ على اهتمام المشاهد اللبناني، بل ربما قد تجاوز الاهتمام المحلي أيضاً إلى المحيط العربي حين عرض أخيراً ضمن الموسم الرمضاني الماضي، فكان من بين الأعمال الالفة خلال هذا الشهر. ويتعرض المسلسل للعديد من القضايا الإنسانية والإنسانية، كما تضمّن جرعة من التشويق، من دون افتعال أو مبالغة، خلافاً للمتعة الدرامية بمقوماتها المختلفة، من حبكة وإخراج وأداء.

والمسلسل كان قد عُرض منه عدد من الحلقات قبل أشهر قليلة، لكنه توقف بسبب الاضطرابات التي سادت الشارع اللبناني وقتها، وفضلت القناة العرض له «إل.بي.سي» وقف بثه وتأجيل عرضه كاملاً إلى شهر رمضان. ومن أجل هذا كان المسلسل أحد الأعمال القليلة التي نجحت من حالة الارتباك التي سادت معظم الأعمال الدرامية العربية بسبب الإجراءات الاستثنائية المتعلقة بوباء كورونا.

ومسلسل «بالقلب» من إخراج جوليان معلوف وتآلف طارق سويد، وأدى فيه دور البطولة كل من سارة أبي كنعان وبديع أبوشقرة وكارمن لبس وستيفاني عطالله وجمال حمدان ودارينا الجندي وغبريال يمين ونجلاء الهاشم، بالإضافة إلى الفنان وسام فارس.

وتسلط أحداث المسلسل الضوء على إحدى القضايا التي تهم المجتمع اللبناني والمتمثلة في ظاهرة إطلاق النار العشوائي في المناسبات العائلية، وهي ظاهرة منتشرة بين العائلات والعشائر اللبنانية وتختلف سنويا العديد من الضحايا بين قتلى ومصابين.

من هناك، يتطرق المسلسل من هذه القضية الهامة لتتسبب مساراته الدرامية في ما بعد منظرًا إلى العديد من القضايا الأخرى في إطار متخّم بالتفاصيل والتعقيد.

الخط الدرامي الرئيسي في العمل يدور حول قصة الحب التي تجمع بين ناهي وديانا، ويلعب دورهما كل من سارة فارس وسارة أبي كنعان. تواجه العلاقة بين الحبيبتين تحدياً بسبب الخصومة بين أهليهما، ما يضطرهما إلى الزواج من دون موافقة الأهل. ولا تمر أيام قليلة على إتمام هذا الزواج حتى يُقتل الزوج برصاصه طائشة.

سرعان ما تتجاوز عروسه هذه الفاجعة وتكرس كل جهودها لمحاربة ظاهرة إطلاق النار العشوائي في لبنان، وتطلق حملة توعوية ضد الرصاص العشوائي.

وفي الأثناء لا تستغرق أحداث المسلسل الكثير من الوقت للحديث عن هذه القضية الشائكة التي تمثل هاجساً للبنانيين جميعاً، إنما يتخذ منها منطلقاً للأحداث اللاحقة كما ذكرنا.

وبين القضايا التي يناقشها المسلسل، مثلاً، تأتي قضية التبرع بالأعضاء بعد الوفاة، وهي تعدّ القضية المحورية للعمل، خاصة حين نعرف أن

لكن فشل آخر تجربتين على مستوى الجماهير، يؤكد ضرورة أن تتم المحافظة على وجودها كممثلة مساعدة مع وجود ممثلة أخرى تستطيع حمل العمل لتحقيق معادلة إرضاء المشاهد وجذب المعن معاً.

ولم تنكر ياسمين صبري وجود مشكلات لديها في التمثيل من الصوت المنخفض والتعبيرات الجافة، وأرجعت المشكلة إلى تربيتها في بيت جدتها التي اكتسبت منها طابع الهدوء، لكن المشكلة ربما في نشأتها المترفة بصورة منعت عنها الاحتكاك بالشارع، في عائلة تضم أباً يعمل طبيبياً وأماً مهندسة ديكور، وجرّداً كان قبطاناً بحرياً، لكن الاعتراف بفتح الباب أمام أسئلة حول أسباب استمرار الدفع بها في البطولة رغم محدودية القدرات ووجود منافسات أفضل منها بمراحل.

رومانسية منزوعة الدسم تثبت أن الجمال لا يصنع دراما جيدة

«فرصة ثانية» قدم معالجة فنية وإنسانية على مقاس ياسمين صبري



كل الممثلين والممثلات في خدمة البطلة ياسمين صبري

اليومية وكيف يتغلب على تلك المواقف، وظهرت حينها في عدة حلقات في دور «رشا»، قبل أن يقرّر الفنان الراحل محمود عبدالعزيز المولود بالإسكندرية أيضاً وترتبط صداقة بعائلتها. الدفع بها في مسلسل «جبل الحلال» في دور إحدى بناته الثلاثة (صافي) عام 2014.

وبعد «جبل الحلال» وجّه محمود عبدالعزيز نصيحة لها بالتوقف عن التمثيل والتوجه نحو تخصصها الأصلي للعمل في الإعلام، لكنها صمّت على العمل حتى حصلت على البطولة المطلقة بعد ستة أعمال شاركت فيها فقط، رغم هجوم النقاد على أدائها، وتعرضها لانتقادات عنيفة من مخرجين، سبق لها العمل معهم، مثل مجدي الهواري ومحمد سامي.

وانتقد الهواري في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أداء صبري في مسلسل «فرصة ثانية»، وقال نصّاً: «تضم صوتنا لصوت الراحل محمود عبدالعزيز بتوقفها عن التمثيل». بينما كان محمد سامي، الذي عمل معها في مسلسل «الأسطورة»، أكثر حدة حينما قال إنه واجه مشاكل كبيرة معها لدرجة طردها من موقع التصوير مرتين، لجهلها بقواعد نطق الكلام أو توصيل المعلومات، واعتبر أن جمالها سبب بقائها في وسط التمثيل، ولن يعمل معها مجدداً، مهما كانت الإغراءات والعروض لأنها «صورة من غير روح».

ويقول صاحب شركة إنتاج فني، لـ«العرب»: إن ياسمين صبري لديها قدرة على تسويق أعمالها وجذب المعنطين، فمسلسلها كان الثالث في قائمة المسلسلات الرمضانية جذبا للإعلان، وهو أمر محبّب لقنوات العرض، فالدراما في النهاية صناعة تقوم على تكاليف ومكاسب، ولم تعد بغفس الفكر القديم كرسالة تتضمن مضموناً اجتماعياً يجب توصيله.

ويضيف أن ياسمين من الوجوه الجيدة التي يحرس المنتجون على حضورها في أعمالهم كأيقونة في عائلة موضة وفنانه أحلام لطبقات من الشباب، لكن فشل آخر تجربتين على مستوى

سقطات إخراجية

لم تستطع ياسمين صبري، الحاصلة على ليسانس آداب قسم إعلام من جامعة بيروت العربية فرع الإسكندرية، تقمص الشخصية ومحاكاتها على أرض الواقع بملامحها وصفاتها وصراعتها الداخلي والخارجي، واعتمدت على جمالها وشرافتها وناققتها فقط لإجتذاب الجمهور وهي معادلة نجحت لأعوام، لكنها غير مستدامة، بليل كمية الهجوم الذي تعرضت له العام الحالي، والذي وصل حدّ مطالبته بالتوقف عن التمثيل.

وبدأت صبري رحلتها الفنية بدور هامشي في «خطوات الشيطان» للداعية معز مسعود، وهو برنامج دعوي ديني تنموي يقوم على فكرة المواقف المتكررة لمواجهة الإنسان للشيطان في حياته

كلها عن مشكلات عاطفية في المقام الأول، ما جعله محل انتقاد جماهير تؤمن تماماً بأن الحب وحده لا يكفي لعيش الإنسان.

وجاء العمل، الذي كان يمكن تقديمه في سبوعية فقط، مصنوعاً بطريقة مباشرة لا تتطلب قدرات تمثيلية خاصة من غالبية أبطاله، فمن السهل عليهم التعبير عن حالات الشجون المرتبطة بالشعور بالخيانة والحب والفقد، خاصة بالنسبة لياسمين صبري التي انكبت على مدار العام الماضي في دورات مكثفة لتعليم الموسيقى والتمثيل، ووعدت بتوظيف المهارات التي اكتسبتها في التحول لفنانة محنكة، لكنها لم تتغير إلا في نبرة الصوت الأوضح والتشكيلات وجهة الشراء نحو أفخم المحال التجارية بالخارج.

ولجا المسلسل إلى الحل الأسهل في خلق حبكة الدرامية بطريقة فقد الذاكرة التي تتيح ابتكار مواقف لإطالة مدة العمل كمقابلة أشخاص قدامى وتحسّرهم على حاله أو شعور البعض بالندم على إيدائهم له يوماً ما، وأعاد الفكرة ذاتها في الاعتماد على الموت كوسيلة للخلاص من الصراع، وهو ما تجسّد في انتحار ريهام لحل عقدة استمرارها في مطاردة زياد، وفتح مجال أمام اتهامه بقتلها لخلق تشويق ثلاث أو أربع حلقات إضافية.

على المستوى الإخراجي لم يكن المخرج مرقس عادل في أفضل حالاته، وأثار جدلاً ببعض السقطات كخروج ملك من حادّ عضال بمكيح كامل دون كدمة، كما لو كانت عائدة من أحد بيوت التجميل، وافتعال في لقطات اكتشاف حقيقة عدم تعرضها لفقد الذاكرة، لتدور الكاميرا بصورة دائرية حول الأبطال وتصيب المشاهد معها بالصدور وربما الغثيان، أو حتى لحظة دخول ريهام حفل زفاف ملك وزياد، والتي ما إن تلامست أيديهما حتى أدخلنا في «فلاش باك» قديم تتذكّر خلاله ملك مشاهد خيانة زياد، رغم أنها لم تفقد الذاكرة من الأساس.

فرصة ثانية» لإثبات قدرات ياسمين التمثيلية بعد الانتقادات التي طالت أداءها في «حكايتي» ومع ذلك لم تأت بجديد

تفقد خلاله الذاكرة قبل أن يتضح أن الأخيرة كانت تخدعه للانتقام، وظلت على الدوام بكامل قدراتها العقلية.

أثبت المسلسل المصري «فرصة ثانية» الذي عرض في رمضان الماضي، وتعيد بثه حالياً بعض القنوات الفضائية المصرية، أن الجمال لا يضمن وحده النجاح الجماهيري، ويفتح تساؤلات حول أسباب الدفع بياسمين صبري في البطولة المطلقة وكتابة معالجات درامية على مقاسها، دون مراعاة محدودية قدرتها على التقمص، وعجزها عن توصيل روح الشخصية.

محمد عبدالهادي
كاتب مصري

القاهرة - في عصر يلهث فيه الكثيرون وراء الجمال والقوام الرياضي، شقت الفنانة ياسمين صبري طريقها في الدراما المصرية لتصل إلى البطولة المطلقة بعد أربع سنوات فقط من بداية ظهورها، معتمدة على معادلة تسويق خاصة بتقديم نفسها كأيقونة نسائية بجسد مشوق يناسب بطلة سابقة للمسبحة، وضيفة دائمة على مراكز اللياقة البدنية، وإمارة جيدة النظرة لما تقتنيه من تشكيلات الموضة العصرية الحديثة.

وخاضت صبري المنافسة في الموسم الرمضاني الأخير بمسلسل «فرصة ثانية»، الذي اختارت اسمه قبل قرابة العام ليتماشى مع مارب ذاتية، من بينها منح نفسها تجربة أخرى مع الجماهير التي انتقدت بطولتها السابقة لمسلسل «حكايتي»، من ناحية الأداء الباهت في غالبية المواقف، فلا تتغير حركة جسدها أو تعبيرات وجهها كثيراً، سواء في الحزن أو الألم أو القلق، لتصبح فنانة الانطباع الواحد بجدارة.

تكفي مشاهدة سبع حلقات من «فرصة ثانية» للاقتناع التام بأن القصة مصنوعة على مقاس بطولته، فهي المحور الأساسي للأحداث، ولا يتعدى دور باقي طاقم التمثيل سوى التخدم عليها في مشاهد إخراجية وتركيبات حوارية يتضح بمرور الوقت تأثيرها الشديد بالأسلوب الهندي، لتصبح القصة منزوعة الدسم منزلة تماماً عن الواقع المصري بمشكلاته وهمومه.

وتبدو القصة قريبة من عمليتين يحملان العنوان ذاته «فرصة ثانية» أحدهما فيلم تركي تم تقديمه قبل أربعة أعوام عن إمكانية الحب مجدداً، والثاني مسلسل هندي تم عرضه قبل سبع سنوات، وحقق معدلات مشاهدة خيالية عرييا عن علاقة جديدة تجمع أرملة له بنتان، ومطلقة لديها طفل تربيته بعد هروب زوجها، وتدفع عائلتهما بهما للزواج من أجل أطفالهما قبل أن يعرف الحب طريقه لقلبيهما.

ويحكي العمل عن ملك (ياسمين صبري) التي تنهي خطبتها مع زياد (الفنان أحمد محدي) بعد مشاهدته يجلس مع ريهام (الفنانة آيتن عامر) في مقهى عام، فيقرّر زياد الزواج من ريهام التي يتضح أنها تحبه بجنون، لكنه يتركها فجأة يوم الزفاف، ويقرر العودة لملك التي تعرّض لحادث سيارة



اختلال معالجة الألم بالجسم ينتج متلازمة الألم العضلي الليفي

صعوبة التشخيص تستدعي اختلاف التخصصات



يختلف الأطباء في تحديد أسباب نشوء متلازمة الألم العضلي الليفي ويرجعونها إلى عوامل وراثية، لاعتبار أن نسبة انتشارها تكون كبيرة بين أقارب العائلة من الدرجة الأولى للمريض، غير أن العلماء يرجحون أنها ترجع إلى اختلال عمليات معالجة الألم بالجسم، ويتفقون على أنها تنتج متاعب جسدية ونفسية رهيبية.

برلين - لم تكن أعراض متلازمة الألم العضلي الليفي معروفة للكثيرين قبل عدد من السنوات، لكن عددا كبيرا من الأطباء أصبح الآن على اطلاع بتفاصيلها، مما يجعلهم أكثر تيقظا لتشخيص أعراض المتلازمة في الوقت الفعلي.

ووفق دراسة نشرت حديثا، تقدر نسبة انتشار هذا المرض في البلاد الغربية بين 2 و3 في المئة من عامة السكان. ويمكن تشخيص المتلازمة في مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية وتتراوح أعمار معظم المرضى بين 20 و50 سنة.

وترتبط متلازمة الألم العضلي الليفي بوجود آلام في الأنسجة الضامة والعضلات والأوتار والأربطة وفي أماكن أخرى. وعلى الرغم من أنه يمكن الشعور بالألم في العضلات والأنسجة الضامة، إلا أن مصدره في متلازمة الألم العضلي الليفي غير موجود في هذه الأنسجة.

ويؤكد الأطباء أن زيادة توصيل الألم ومعالجته على علاقة بشيخوخة الأعصاب المركزي (الحبل الشوكي والدماغ)، مشيرين إلى أن كل تنبيه، والذي من المفروض أن يسبب ألما طفيفا، وحتى التنبيه الذي من المفروض ألا يسبب الشعور بالألم، تتم معالجته من قبل جهاز الأعصاب المركزي على أنه تنبيه مؤلم جدا في جسم المريض المصاب بمتلازمة الألم العضلي الليفي.

ويؤكد الدكتور هانز ميشيل مولفيلد أن متلازمة الألم العضلي الليفي تحل الحياة إلى جحيم، حيث يعاني المريض من متاعب جسدية ونفسية رهيبية بلا سبب معلوم.

وأوضح المحاضر العام الألماني أن متلازمة الألم العضلي الليفي أو ما يعرف طبيا بالفايبروميالغيا تعني الألم العضلي الليفي وتعرف أيضا باسم "متلازمة الألم العضلي المتفشي"، وهي حالة مرضية تتميز بانتشار ألم مزمن في أماكن متعددة بالجسم.

وقال مولفيلد إنه ليس من المعلوم على وجه الدقة سبب هذا الألم، غير أن العلماء يرجحون أنه يرجع إلى اختلال

عمليات معالجة الألم بالجسم، مشيرا إلى أن الأعراض الجسدية للفايبروميالغيا تتمثل في ألم العضلات والمفاصل والأوتار وآلام البطن والأمعاء، بالإضافة إلى التعب المستمر وضعويعات التنفس والسلس البولوي.

كما أن الفايبروميالغيا لها أعراض نفسية تتمثل في ضعف التركيز واضطرابات النوم وتقلبات المزاج والاكتئاب والخوف والقلق.

على الرغم من أنه يمكن الشعور بالألم في العضلات والأنسجة الضامة، إلا أن مصدر المشكلة غير موجود في هذه الأنسجة

ويعد تشخيص الفايبروميالغيا أمرا صعبا للغاية؛ حيث يستلزم الأمر استشارة أكثر من طبيب في تخصصات مختلفة، ما يستغرق وقتا طويلا حتى يتم تشخيص الإصابة بالفايبروميالغيا. وغالبا ما يقوم العلاج على الطرق العلاجية الشاملة، أي التي تعمل على تخفيف المتاعب الجسدية والنفسية على حد سواء.

ووفق ما يشير إليه العلماء، لا تعتبر متلازمة الألم العضلي الليفي مرضا معديا، كما أن نسقتها لا يعرف تصاعدا أو انتكاسا أو تنكيسا كما لا توجي أعراضها بتدهور حالة المريض مع مرور الزمن، إلا أنه توجد فترات يشعر فيها المريض بحالة جيدة وفترات أخرى تكون حالته سيئة.

ويفترض الأطباء وجود علاقة للعوامل الوراثية في الإصابة بمتلازمة الألم العضلي الليفي، ويبررون ذلك بارتفاع نسبة انتشارها بين أقارب العائلة من الدرجة الأولى للمريض. كما يذهب الأطباء إلى أن العديد من العوامل تساهم في نشوء هذه المتلازمة، بما في ذلك الإصابات الجسدية خصوصا في العمود الفقري، وأنواع مختلفة من العدوى الفيروسية، والتغيرات الهرمونية والضغط النفسي. كما أن متلازمة الألم العضلي الليفي قد تنشأ بشكل ثانوي لدى شخص يعاني من مرض آخر كالتهاب المفاصل أو مرض التهابي مزمن في الأمعاء وغيرها.

ويعرف الألم العضلي الليفي اضطرابا بوجود ألم عضلي هيكلية منتشر، ويصعبه الإرهاق والنوم ومشاكل في الذاكرة والمزاج. ويعتقد الباحثون أن الألم العضلي الليفي يضمخ الشعور بالأحاسيس المؤلمة من

متاعب جسدية ونفسية

خلال التأثير على الطريقة التي يعالج بها الدماغ إشارات الألم. وتبدأ الأعراض في بعض الأحيان بعد التعرض لصدمة بدنية أو جراحة أو التهاب أو ضغط نفسي شديد. وفي حالات أخرى، تتراكم الأعراض بمرور الوقت مع عدم وجود حدث واحد متسبب بها.

وتعد النساء أكثر عرضة للإصابة بالألم العضلي الليفي من الرجال. ويعاني الكثير من الأشخاص المصابين بالألم العضلي الليفي أيضا صداع التوتر واضطرابات في المفضل الفكي الصدغي و متلازمة القولون العصبي والقلق والاكتئاب.

كما تشخص متلازمة الألم العضلي الليفي على أنها ألم واسع الانتشار في الأعلى وأسفل الصدر وجانبي الجسم، يستمر لمدة 3 أشهر على الأقل، وألم عند الضغط على ما لا يقل عن 11 من أصل 18 نقطة حساسة للألم محددة في جسم المصاب، إضافة إلى انتشار مناطق الوجع أو تصلب 3 نقاط تشريحية على الأقل لمدة 3 أشهر.

ومعالجة الفايبروميالغيا ينصح الأطباء بمراعاة تجنب الأطعمة التي ربما تسبب للمريض حساسية عند تناولها. وتشمل أكثر الأغذية شيوعا الفصح والحبوب الختوية على الغلوتين مثل الشعير والشوفان. ويرى الأطباء

أنه يجب تجنب الحليب ومنتجات الألبان والسكر لأنها تستنزف الجهاز المناعي، وتجنب استخدام مواد التحلية الصناعية والأطعمة والمشروبات التي تحتوي على الكافيين والمشروبات الغازية والمضافات الغذائية والألوان والمواد الحافظة والفول السوداني، وذلك لأن الأفلاتوكسينات التي تنمو على الفول السوداني تزيد من الأعراض سوءا، ويمكن تناول زبدة اللوز بدلا من ذلك.

وينصح الأطباء أيضا بنظام غذائي نباتي باعتبار أن الجهاز اللمفاوي لأغلب من يعانون من الفايبروميالغيا يكون منهكا. ويعمل الجهاز اللمفاوي على إزالة النفايات من العضلات والأنسجة الرخوة الأخرى في الجسم، ولكنه يمكن أن يصبح مقفلا بسبب النظام الغذائي التقليدي الذي يشتمل على اللحوم والألبان والسكر وغير ذلك من الأطعمة التي تسبب الالتهابات أو الحساسية. ولذلك، يُنصح بتناول الفواكه والخضروات حيث أنها أفضل مطهر للجهاز اللمفاوي.

كما يؤدي تناول 5 غرامات من الزنجبيل يوميا إلى تنشيط الدورة الدموية في العضلات ويحد من الألم، ولكن لا ينصح باستخدامه مع الأدوية المضادة للتجلط.

وتتمثل أعراض هذه الظاهرة في برودة اليدين المستمرة وشحوب لون الأظافر (الأصابع البيضاء) أو تلوونها باللون الأزرق.

ويسبب مرض رينود الشعور بتتمثل ببرودة في بعض أجزاء الجسم مثل أصابع اليدين والقدمين وذلك بسبب درجات الحرارة الباردة أو الإجهاد، حيث تضيق الشرايين التي تغذي الجلد بالدم مما يحد من وصول الدورة الدموية للمناطق المصابة.

وتعتبر النساء أكثر عرضة للإصابة بمرض رينود بالمقارنة بالرجال، ويكون المرض أكثر شيوعا بين الأشخاص الذين يعيشون في أجواء أكثر برودة.

ويعتمد علاج مرض رينود على حدته وما إذا كان الشخص مصابا بحالات صحية أخرى. وفي غالبية الأحيان، فإن مرض رينود لا يسبب العجز، لكنه يمكن أن يؤثر في جودة الحياة.

ويمكن علاج هذه الظاهرة بواسطة الأدوية الموسعة للأوعية الدموية، إلى جانب تدفئة الأصابع وممارسة الرياضة لتنشيط شريان الدم، بالإضافة إلى تجنب التوتر النفسي والإقلاع عن التدخين والمخدرات.

وقال الدكتور مصطفى الرزاز، مدرس أمراض الدم والباطنة بجامعة عين شمس، إن متلازمة رينود تحدث نتيجة انقباض الأوعية الدموية بالأصابع والأنف والأنزبن والشفاة. وفي الغالب تحدث عند التعرض للبرودة الشديدة أو الضغط العصبي الزائد، ما يؤدي إلى انقباض الشرايين الموجودة في الأطراف وينسب في قلة تدفق الدم إليها.

كما أشار إلى أن المتلازمة تحدث نتيجة الإصابة بمرض ما، كالسكري والتهاب المفضل الروماتويدي.

ومن جهته أوضح الدكتور محمد إسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الروماتيزم بكلية طب الأزهر، أن متلازمة رينود تنقسم إلى نوعين.

وقال إسماعيل إن تشخيص متلازمة رينود يعتمد على عدة طرق، أبرزها التعرف على التاريخ المرضي للمريض.

الروماتيزم يزيد من خطورة التقلصات الوعائية

برلين - أوضح المركز الاتحادي للتوعية الصحية أن الاضطرابات في سريان الدم التي تهاجم أصابع اليد والقدم تعرف بظاهرة رينود.

وأكد المركز الألماني أن هذه الظاهرة المسماة على اسم الطبيب الفرنسي موريس رينود تحدث نتيجة للتقلصات الوعائية التي تتسبب في انخفاض إمدادات الدم إلى أعضاء الجسم المعنية. وتنقسم هذه الظاهرة إلى نوعين، ابتدائية: أي قائمة بذاتها، وهي غالبا ما تكون مجهولة السبب، وثانوية: أي مصاحبة لأمراض أخرى مثل الروماتيزم أو التصلب المتعدد، بالإضافة إلى مسببات أخرى مثل التوتر النفسي وتعاطي المخدرات وتناول أدوية معينة مثل أدوية الصداد النصفى أو أدوية ارتفاع ضغط الدم.

وتتمثل أعراض هذه الظاهرة في برودة اليدين المستمرة وشحوب لون الأظافر (الأصابع البيضاء) أو تلوونها باللون الأزرق.

ويسبب مرض رينود الشعور بتتمثل ببرودة في بعض أجزاء الجسم مثل أصابع اليدين والقدمين وذلك بسبب درجات الحرارة الباردة أو الإجهاد، حيث تضيق الشرايين التي تغذي الجلد بالدم مما يحد من وصول الدورة الدموية للمناطق المصابة.

وتعتبر النساء أكثر عرضة للإصابة بمرض رينود بالمقارنة بالرجال، ويكون المرض أكثر شيوعا بين الأشخاص الذين يعيشون في أجواء أكثر برودة.

ويعتمد علاج مرض رينود على حدته وما إذا كان الشخص مصابا بحالات صحية أخرى. وفي غالبية الأحيان، فإن مرض رينود لا يسبب العجز، لكنه يمكن أن يؤثر في جودة الحياة.

ويمكن علاج هذه الظاهرة بواسطة الأدوية الموسعة للأوعية الدموية، إلى جانب تدفئة الأصابع وممارسة الرياضة لتنشيط شريان الدم، بالإضافة إلى تجنب التوتر النفسي والإقلاع عن التدخين والمخدرات.

وقال الدكتور مصطفى الرزاز، مدرس أمراض الدم والباطنة بجامعة عين شمس، إن متلازمة رينود تحدث نتيجة انقباض الأوعية الدموية بالأصابع والأنف والأنزبن والشفاة. وفي الغالب تحدث عند التعرض للبرودة الشديدة أو الضغط العصبي الزائد، ما يؤدي إلى انقباض الشرايين الموجودة في الأطراف وينسب في قلة تدفق الدم إليها.

كما أشار إلى أن المتلازمة تحدث نتيجة الإصابة بمرض ما، كالسكري والتهاب المفضل الروماتويدي.

ومن جهته أوضح الدكتور محمد إسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الروماتيزم بكلية طب الأزهر، أن متلازمة رينود تنقسم إلى نوعين.

وقال إسماعيل إن تشخيص متلازمة رينود يعتمد على عدة طرق، أبرزها التعرف على التاريخ المرضي للمريض.

الأوعية الدموية خيط مشترك بين فايروس كورونا وتلف الأعضاء

وخلص الباحثون إلى أن الفايروس كان يصيب بشكل مباشر هذه البطانة، التي تسمى البطانة الغشائية.

مستقبلات ACE2 توجد على طول بطانة الأوعية الدموية، وهذا يجعلها في جميع أنحاء الجسم عرضة للعدوى بفايروس كورونا

ويدخل فايروس كورونا خلايا الرئة من خلال مستقبل -مقل "رصيد خلوي" - يعرف باسم ACE2. وهذه المستقبلات شائعة جدا في الرئتين، ولدى الفايروس وصول مباشر إلى حد ما إلى هذه المستقبلات، لأنه ينتقل بشكل أساسي من خلال الجسيمات المستنشقة.

ولكن مستقبلات ACE2 توجد أيضا على طول البطانة، وهذا يجعل الأوعية الدموية في جميع أنحاء الجسم عرضة للعدوى، وهو ما قد يفسر آثار كامل الجسم، التي تظهر على مرضى فايروس كورونا، الذين يعانون من كل شيء، من "أصابع كوفيد" إلى حالة الالتهاب متعدد الأنظمة، متلازمة كاواساكي، التي تظهر لدى الأطفال المصابين بفايروس كورونا.

وتوفي خلال 8 أيام من دخوله المستشفى بسبب كوفيد - 19.

بعد وفاته، وجد الأطباء خلايا التهابية وعلامات على أن الخلايا السليمة كانت تموت في كلبته المزروعة والقلب والأمعاء الدقيقة، وكذلك وجدا أسنادا في الأوعية الدموية في رثته.

مما يدل على أن فايروس كورونا يستهدف الخلايا التي تبطن الأوعية الدموية ويهاجمها كما ضمت الدراسة امرأة تبلغ من العمر 58 عاما، تعاني من السمنة والسكري وارتفاع ضغط الدم. وبدأت رثتها، تليها أعضاء أخرى في الفشل.

ويحلول يومها السادس عشر في المستشفى، كان من الواضح أن جزءا من أمعائها يتلف. وتوفيت في النهاية بسبب نوبة قلبية.

وفي تشريح الجثة، وجد الباحثون علامات الالتهاب نفسها في بطانة الأوعية الدموية، في رثتها وقلبها وكتلتها والأمعاء الدقيقة والكبد. ولدى المريض الثالث، وهو رجل يبلغ من العمر 69 عاما مصاب بارتفاع ضغط الدم، اضطر إلى وضعه على جهاز التنفس الصناعي مع إضعاف فايروس كورونا لرثته، وجدوا مرة أخرى أن التهاب الأوعية الدموية يتسبب في موت الخلايا في الأمعاء الدقيقة.

أثاروا شكوكهم حول كيفية إمكانية أن تكون الأوعية الدموية، الخيط المشترك بين فايروس كورونا وتلف الأعضاء مثل القلب والكلتين.

وشملت الدراسة رجلا يبلغ من العمر 71 عاما، خضع سابقا لعملية زرع كلتي.

الأوعية الدموية، ما قد يفسر استمرار التخثر وفشل الأعضاء، التي لا تشارك عادة في أمراض الجهاز التنفسي مثل كوفيد - 19.

ورأى فريق البحث في مستشفى جامعة زيوريخ، نمطا لدى 3 مرضى



الفايروس يستهدف الخلايا التي تبطن الأوعية الدموية

الدم... ولكن حتى مع العقاقير المساعدة، غالبا ما تستمر المضاعفات مما جعل الجلطات تصبح مصدر قلق شائعا وكبيرا.

ووجد الباحثون في سويسرا أن الفايروس يهاجم الخلايا التي تبطن

كشفت دراسة حديثة من هولندا نشرت في مجلة "أبحاث التخثر"، أن 31 في المئة من 184 مريضا بكورونا يعانون مضاعفات تجلط الدم، وهو رقم وصفه الباحثون بأنه مرتفع بشكل ملحوظ حتى إذا كانت العواقب الوحيدة مثل البتر نادرة حتى إذا كانت العواقب الوحيدة مثل البتر نادرة حطها بعدها.

وخلص الأطباء إلى أن فايروس كورونا أكبر من مجرد مرض تنفسي وكشفت تقارير طبية أن العديد من مرضى فايروس كورونا يموتون ليس بسبب فشل الرئة، ولكن من الجلطات الدموية.

وأفاد بعض الأطباء أن ما يصل إلى 40 في المئة من مرضى فايروس كورونا في الولايات المتحدة يطورون جلطات دموية، إلى درجة أن الأطباء بدأوا في تزويد مرضى فايروس كورونا، بمميعات

استقالة محرر الرأي في نيويورك تايمز بعد مقال لعضو كونغرس

واضافت انه "استناداً إلى هذه المراجعة، صحتنا إلى أن المقال لم يرق إلى مستوى معاييرنا وكان يجب عدم نشره".

ووصفت الصحيفة عملية التحرير بأنها "متعجلة ومشوهة"، مشيرة إلى أن كبار المحررين لم يشاركون في الموضوع بشكل كاف.

**دونالد ترمب: المحرر
استقال بسبب المقال
الافتتاحي الممتاز الذي
صاغه عضو مجلس الشيوخ
توم كوتون، أين الشفافية!**

وفي بيان صدر الأحد، أعلن ناشر صحيفة نيويورك تايمز أ.ج. سولزبيرجر أن بيئته تقدم باستقالته. ووصف سولزبيرجر بيئته بأنه "صحافي موهوب ونزيه بشكل كبير".

من جهته، علق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الإثنين على خبر الإقالة قائلاً "محرر الرأي في نيويورك تايمز خرج للتو. لقد استقال بسبب المقال الافتتاحي الممتاز الذي صاغه عضو مجلس الشيوخ توم كوتون"، متسائلاً "أين الشفافية!"

مجلس الصحافة بالمغرب يندد بالمتاجرة الإعلامية

حسم القضاء في البعض منها. ونبّه المجلس إلى أن "السطو على مقالات ومواد الصحافيين، بالإضافة إلى كونه خرقاً سافراً لأخلاقيات المهنة يستوجب التنديد والمساءلة، ويمكن أن يؤثر على صورة ومصداقية الصحافيين والمنابر الإعلامية التي يشتغلون بها، بشكل خاص، ومكانة الصحافة الوطنية لدى المواطنين، بشكل عام، علاوة على إخلاله وتأثيره على مبدأ التضامن والتآزر المقترح بين الصحافيين والسعي بشكل ذؤوب إلى تعزيز أواصر الزمالة داخل المهنة، كما ينص على ذلك ميثاق أخلاقيات المهنة".

وأهاب المجلس بالصحافيين الحرص على المهنية والحد والتدقيق، حتى خلال النشر على صفحاتهم الشخصية، في منصات التواصل الاجتماعي، والاستحضار الدائم لأدوارهم في المجتمع وسمعة المهنة والمنابر التي يشتغلون بها، والامتثال للضوابط الأخلاقية التي يجب الالتزام بها، في كل مرة يتعاملون فيها مع أي معلومة بين أيديهم. ونوّه بقرار الصحافة الورقية الاستمرار في الصدور إلكترونياً وبالجمان، على الرغم من انعكاسات تعليق صورها ورقياً وتوزيعها ونشر عقود الإشهار (الإعلان)، مستحضرة المصلحة العامة ودورها المجتمعي، مع المنابر الصحافية والإعلامية الأخرى، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه لم تسجل أي حالات مؤكدة في العالم تثبت احتمالات تلوث الصحف أو انتقال الفيروس عن طريقها.



لم يثبت أن الصحف الورقية تنقل كورونا

نيويورك - استقال جيمس بينيت محرر صفحة الرأي في صحيفة نيويورك تايمز عقب جدل على الإنترنت بسبب نشر مقال كتبه سيناتور جمهوري ودعا فيه إلى نشر الجيش لمواجهة المتظاهرين في أنحاء الولايات المتحدة.

وفي المقال الذي نشر في الثالث من الشهر الجاري، دعا توم كوتون عضو مجلس الشيوخ عن ولاية أركنساس إلى "استعراض للقوة الساحقة" من أجل "إعادة النظام إلى شوارعنا"، مما أدى إلى انتقادات من القراء وفريق عمل الصحيفة.

وأثار المقال انتقادات شديدة من جانب العديد من موظفي الصحيفة. وواجه جيمس بينيت، محرر صفحة الرأي منذ مايو 2016، ردود فعل غاضبة بعد دفاعه في بادئ الأمر عن نشر مقال كوتون حيث اعتبره المحرر نموذجاً لالتزام الصحيفة بالتنوع الإيديولوجي. ووقع نحو 800 موظف في الصحيفة عريضة احتجاجاً على نشر المقال، وغرّد كثير منهم على تويتر رسالة تقول إن "نشر ذلك يضع موظفي نيويورك تايمز السود في خطر".

وقالت الصحيفة في اعتذار نشر يوم الخميس "بعد النشر، تعرض المقال لانتقادات شديدة من العديد من القراء والعديد من الزملاء في التايمز، مما دفع المحررين إلى مراجعة المقال وعملية التحرير".

محمد ماموني العلوي

الرباط - دان المجلس الوطني للصحافة في المغرب لجوء بعض المواقع الصحافية إلى المتاجرة بموضوع وباء كورونا، واستغلال بعض المواقع انتشار الوباء لتقديم تاوليات وتفسيرات وحكايات عن المؤامرات، لا تستند إلى أي أساس علمي، هدفها تجاري محض، يتعارض مع قيم العمل الصحافي.

وأصدر المجلس تقريراً، الأحد، يرصد خروقات ميثاق أخلاقيات المهنة ومبادئه في وسائل الإعلام المغربية، خاصة ما يتعلق بالتضليل وانتهاك الخصوصية والحق في الصورة والمعلومات الشخصية والتمييز والحط من الكرامة الإنسانية والطفل.

وأشار إلى أن بعض وسائل الإعلام عمدت إلى "استغلال الهويات البصرية لمنابر إعلامية من أجل بركة وإذاعة صور تنقل أخباراً زائفة أو مضللة ونسبها لهذه المنابر، في خرق سافر لأخلاقيات المهنة".

وجاء في التقرير أن عدداً من المنابر الإعلامية أقدمت على السطو على مواد صحافية لمنابر أخرى، دون الإشارة إلى مصادرها، فيما وصل الأمر في الحالات التي جرى رصدتها إلى حد التحايل لإخفاء الهوية البصرية لمصدر هذه المواد، فيما قام البعض من الزملاء باستعمال مواد محررة و/أو مصورة لزملاء آخرين في المهنة ونشرها دون إذن منهم، حيث رصد المجلس أمثلة على هذه السلوكيات غير الأخلاقية و"السرقة الصحافية"، التي

الإعلام المصري والقضايا الخارجية.. الاهتمام أقل من التحديات

الإسراف في المحتوى المحلي أبعد الإعلام عن القضايا الإقليمية المؤثرة على مصر



إذا لم يجد الجمهور ما يبحث عنه في إعلامه سيلجأ إلى نظيره المعادي

على إعلام قطر وتركيا، وإهمال ما يقدمه إعلام بلدهم، والذي بات مكتفياً بالبيانات الرسمية والاستفاضة في شرحها وإعادة تدويرها، ما يضر بأهدافها النهائية.

ويستطيع المتابعون للحالة الإعلامية تفسير الترهل الحاصل في الاهتمام بالقضايا الخارجية، من واقع أن المسؤولين عنه من الإعلاميين هم السبب الرئيسي في الأزمة، والنسبة التي تحملها الجهات الرسمية تبدو أقل، لأنها بطبيعتها تميل إلى السرية والإخفاء، ولا تفهم حدود الرسالة الإعلامية الجيدة أو دورها الكبير في الدفاع عن الأمن القومي.

ويقول مراقبون، إن الإعلام المصري يواجه أزمة في القائمين على رسم السياسات والكفاءات المنوط بها تحمل مسؤولية، فالأولى ينصب تركيزها على تلميح رأس الدولة وإنجازاته، ولا غضاضة في ذلك، فهو في المقابل لا يعني الامتناع عن تناول القضايا الخارجية، حتى لو تراصت المحرمات بشأن ضرورة غض الطرف عن بعض الملفات، ولا يعني التجاهل التام أو التطرق بحذر زائد، فمن أهم أدوات التعامل مع المشكلات التوعوية الإعلامية.

وتظهر الأزمة الكبرى عندما يحتاج صانع القرار لتعبئة شعبية تعينه على اتخاذ إجراءات غير مألوفة، وتوضيح الخسارة في قضية ما، لأن مهمة التهيئة لا يستطيع القيام بها سوى جهاز إعلامي قوي، ولعدم وجود هذه الصيغة يحصل ارتباك عند تناول بعض الموضوعات الخارجية، وللجوء إلى خطاب دعائي لا يصلح في القضايا ذات الأبعاد الاستراتيجية.

ويؤكد خبراء، أنه مهما بلغت رقابة أجهزة الدولة فهي تترك هامشاً للحركة أمام الإعلاميين الواعين لرسالتهم، بعضهم يحاولون استغلاله، وغالبيتهم يؤثرون السلامة وينفذون التعليمات الصادرة إليهم، مع أن الهامش المحدود مطاط ويحتل توسيعه في بعض القضايا الخارجية، خاصة إذا أحسن الإعلامي المعالجة المهنية، لأنه يقدم خدمة للحكومة ويمنحها مساحة للمناورة حتى لو جاءت تقديراته خاطئة.

الدوحة وانقرة أو غيرها تبدو المعالجة دعائية، وتفقد أهم ميزة في تناول، وهي الموضوعية، حتى لو كان في إطار الحرب الإعلامية المتبادلة بين الدول.

ويعكس اهتمام الإعلام الوطني بالقضايا الخارجية مستوى آخر من التأثير، ويكشف لأي مدى يمثل هذا الملف أو ذاك تحدياً للدولة، والناظر لآداء الإعلام المصري الفترة الماضية يجد تناوله لا يتناسب مع الأزمات الإقليمية المتصاعدة.

ويفسر البعض هذه النتيجة بأنها متوقعة في ظل القيود المفروضة على الإعلام، في إسقاط نمطي يحمل استسهالاً واضحاً، ولا يجتهد أصحابه في التفسير الحقيقي، ويرجع البعض الآخر المسألة إلى ضعف القائمين على الإعلام وعدم قدرتهم على متابعة القضايا المتلاحقة، بالتالي الاقتدار إلى تقديم ما يحتاجه الجمهور من وجبة إعلامية بها معلومات وتحليلات ناعمة.

يشير ارتفاع وانخفاض الاهتمام بالسياسة الخارجية في الإعلام شجوناً كثيرة، لأن مشكلته لا تنفصل عن المحتوى المحلي الطائفي، وطرق التفكير المتحكمة في سلوك القائمين بالاتصال، فالهدف من الإسراف في المضمون المحلي تأكيد حجم الولاء للنظام الحاكم، مع أن الإسراف في المضمون الخارجي يؤدي إلى النتيجة نفسها، وربما يزيد عليها، فمهما بلغت التداعيات السلبية في الأولى، تظل الثانية أشد خطورة، ويصعب السيطرة عليها في أحيان كثيرة.

في ظل ندرة المترسبين في القضايا الخارجية والشغوفين بمتابعتها، كان من المفترض التوعية بالمخاطر عبر تكثيف الجرعات من خلال وسائل الإعلام، ما يمحو حديث التجهيل، لذلك فأي حسابات هنا تصبح قاصرة، لأنها لم تراعى حالة الجمهور المصري عندما يستيقظ ويجد نفسه على موعد مع انفجار إحدى الأزمات الساخنة التي تحيط به من الشرق والغرب والجنوب.

إذا لم يجد الجمهور ما يبحث عنه في إعلامه سيلجأ إلى نظيره المعادي، الأمر الذي يبرر إقبال فئة من المصريين

بدأت وسائل الإعلام المصرية بالاتفات نحو القضايا الإقليمية والسياسة الخارجية، وخصوصاً في ما يتعلق بسد النهضة والدول المؤثرة على هذا الملف الحساس بالنسبة لمصر، لكن الإغراق في المحتوى المحلي يجعل هذا الاهتمام أقل من المأمول.

ولا تزال هناك تفاصيل غائبة عن الجمهور في مصر لوجود فقر مهني في نقل ما يجري في السودان، وهو شأن معقد يحتاج كفاءة ودقة في التعامل معه لا يعمدها كتاب وباحثون كثيرون بمصر، لكن لا نتاج لهم الفرصة للتعبير عن رؤاهم في الإعلام، عن قصد أو جهل.

وما ينطبق على السودان ينسحب على إثيوبيا، في التوصيفات والمعالجات والمخرجات، مع فروقات إعلامية هامشية، حيث ظلت متابعة التطورات في الإعلام المصري فقيرة أو مختفية تماماً عن الجمهور، والذي فوجئ ببعضه بالتصعيد في ملف سد النهضة، ما فتح الطريق للاهتمام به دون أن يصل إلى إلقاء الضوء على إثيوبيا من الداخل وعلاقتها الإقليمية.

**حجم اهتمام الإعلام
بالسياسة الخارجية مشكلة
لا تنفصل عن المحتوى
المحلي الطائفي وطرق
تفكير القائمين بالاتصال**

ولم تحظ ليبيا، وهي على مرمى بصر وتنعج بأزمة محتدمة وتلقي بغلالها المباشرة على الأمن القومي المصري بنصيب من الاهتمام، وبدت غالبية المقاربات الإعلامية محدودة أو سطحية، بما لا يتناسب مع تعاطف التحديت، والانخراط الرسمي في تفاصيل الأزمة.

قس على ذلك إعلامياً، تدخلت قطر واحتضانها للجماعات المتطرفة، وتركيا في ليبيا وشرق البحر المتوسط، وتطورات القضية الفلسطينية والأزمة السورية وأحداث العراق ولبنان واليمن، وتشابك تحركات المنظمات الإرهابية، وعندما يأتي الحديث على

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تحولت بعض القضايا الإقليمية إلى ملفات نشطة لدى وسائل إعلام محلية، ومنصات التواصل الاجتماعي مؤخرًا، ومع ظهور تراشقات واستقطابات إقليمية حادة في ملف أزمة سد النهضة، وتراجع التركيز عليه في الخطاب السياسي، بدأ الاهتمام بالخطاب الإعلامي، وتشكلت مجموعات إلكترونية تابعة لكل من مصر وإثيوبيا والسودان، تدافع عن وجهة نظر البلد الذي تنتمي إليه، ما فرض على وسائل الإعلام المصرية التخلي عن فضيلة التجاهل.

وتحاول المنصات الإعلامية المصرية متابعة تطورات القضايا الخارجية وتحطيم القيود التي كبلتها، واقتربت من ملفات كانت توصف بالشائكة، مثل السودان الذي كان غائباً تقريباً، ويصعب التطرق لأي زاوية تشي بالانتقاد لتجنب حساسية غير مبررة وتاويلات متباينة، جميعها تحمّل القاهرة مسؤولية كل شاردة وواردة في السودان، ويتعاطم رد الفعل حولها إذا كانت سلبية.

واختارت الحكومة المصرية الطريق السهل لتجنب حدوث أزمات مع الخرطوم، وكانت تبعث برسائل ضمنية للمسؤولين عن الإعلام المحلي بالابتعاد عن الشأن السوداني، الأمر الذي جعل اشقاء في جنوب الوادي يعتقدون أن ذلك بمثابة إهمال متعمد لا يليق بهم.

وبدأت العقدة تتحرك مؤخرًا، وأخذت تطورات السودان طريقها نحو الإعلام المصري بكثافة، مع بقاء الصداقة ذاتها، واستمدت الحلحة الإعلامية جزءاً من عافيتها بظهور نظام جديد في الخرطوم، لكن ذلك لم يكن كافياً، حيث بقيت القاهرة متهممة في نظر قطاع من السودانيين.

إيسا تعتزل تويتر

بيروت - أعلنت الفنانة اللبنانية، إيسا، الإثنين، اعتزال التغريد على موقع تويتر.

وجاء في آخر تغريدة لها:

@elissakh

ساحصل على راحة قصيرة من تويتر لفترة من الوقت، أحبكم جميعا، سوف أعود قريبا.

ولم توضح إيسا سبب اعتزالها المؤقت لموقع التغريدات الشهير، لكن مغردين رجحوا أن للأمر علاقة بمواقفها السياسية التي ورطتها. ويتابع إيسا على تويتر 14.8 مليون متابع. وسجلت الفنانة إيسا مواقف سياسية عدّة اتسمت بالجرأة، خاصة في

ما يهيم الشأن اللبناني والعالم العربي؛ واعتادت أجهزة الدولة استخدام الفنانين والرياضيين للترويج للأنظمة السياسية مقابل امتيازات تقدم لهم، باعتبار أن شهرة هؤلاء الأشخاص قد تكون وسيلة جذب للعلماء الذين يرون في هؤلاء القدوة.

وكتيرا ما تتعرض الفنانة اللبنانية إلى حملة تنقذ إلكتروني. ويعد التنقذ القائم على المظهر أحد أكثر جوانب الإساءات السلوكية شيوعا على الإنترنت وخارجها.

يشير إلى أن بعض الفنانين العرب والعالميين أعلنوا اعتزالهم موقع تويتر لفترة من الوقت، مثل المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله، والفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، والطربة الاسترالية إيفي أزاليا.

وكانت إيسا قد أحببت أول حفل "أونلاين" لها دون جمهور، الخميس الماضي، الذي أذيع على الهواء مباشرة عبر منصة "شاهد" للبث الرقمي، وأقيم بالتعاون مع شركة "رونانسا" والهيئة العامة للترفيه في السعودية.



المرتزة يحملون حقدًا دفينًا على ترهونة

#نرفض إرهاب الأزعر نصرالله.. لبنانيون يسقطون صنم «السيد»

بالفساد والفشل في إدارة الأزمات المتلاحقة. ورفضت بعض المجموعات عناوين خلافية بينها نزع سلاح حزب الله، وهو شعار لم تنطق له غالبية مجموعات الحراك الشعبي غير المسبوق الذي شهده لبنان منذ نحو ثمانية أشهر.

والسبت عادت الاحتجاجات الواسعة للشوارع اللبنانية رافعة هذه المرة، مطلب نزع سلاح حزب الله. وجاء التحرك بعد تخفيف السلطات مطلع الأسبوع الحالي قيود الإغلاق العام التي فرضتها منذ منتصف مارس لمكافحة وباء كوفيد - 19، وأدت إلى تراجع وتيرة التحركات المناوئة للسلطة. وقال حساب:

@KamalHabib18 نحن الشعب اللبناني العظيم نرفض أي شكل من أشكال الفتنة الناجمة عن المساس بمقدسات بعضنا البعض الدينية والروحية والمعنوية، كما أننا وبالطبع #نرفض إرهاب الأزعر نصرالله، وإرهاب أي حركة أو حزب أو تيار تتاجر بأي قضية معيبة أدت إلى تدمير لبنان سياسيا واقتصاديا #لبنان_ينتفض.

وكان الذباب الأصفر، وهو التسمية التي تطلق على الجيش الإلكتروني لحزب الله، استنفر على مواقع التواصل الاجتماعي للدفاع عن "السيد".

بيروت - تصدر هاشتاغ #نرفض إرهاب الأزعر نصرالله، الترتد على تويتر في لبنان وأصبح أحد أكثر الهاشتاغات تداولاً في بعض الدول العربية، رداً على ما قال مغردون إنه سمي من حزب الله، الذي يصفونه بأنه "دولة داخل الدولة" لتشر الطائفية في لبنان تمهيدا لقمع الاحتجاجات المناهية بتجريد من سلاحه.

وتعد ميليشيا حزب الله الموالية لإيران المشكلة الأكبر التي تواجه الدولة اللبنانية بجوار الأزمة الاقتصادية، خاصة أن الحزب تحول لإداة لرفض الهيمنة الإيرانية في لبنان. وقال مغرد:

@sonnaleb3 أجمل فصول السنة فصل حزب الله عن الدولة اللبنانية بل أجمل أيام العمر نهاية حزب إيران ومحكمة قادة هذه الميليشيا الإرهابية الإيرانية #نرفض إرهاب الأزعر نصرالله.

ويشهد لبنان منذ أشهر أسوأ أزمة اقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975 - 1990)، دفعت اللبنانيين للخروج إلى الشارع منذ 17 أكتوبر احتجاجا على أداء الطبقة السياسية التي يتهمونها



#لبنان ينتفض

خراب #ترهونة شاهد على إرهاب تركيا المنظم

لم تسلم المقابر ولا الحيوانات.. #يأجوج وماجوج يعيثون فسادا

تركت مدينتي ترهونة.. بل لأنهم قتلوا والدي والديني بعد أن عرفوا أنني ابنهما! سوف تسيل أنهار من دماء الثائر في ليبيا!

وأظهرت صور ومقاطع فيديو قيام ميليشيات أيضا بقصف محطة كهرباء، ما نتج عنه انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات الأرضية والإنترنت، كما أضرمت النيران في مزارع الزيتون الأبيض النادر، والذي تشتهر به ترهونة عالميا، وأظهرت صور أخرى إحراق جامعة ترهونة أيضا.

ويرى مغردون أن الانتهاكات والجرائم في مدينة ترهونة ليست مفاجئة ولا جديدة بالنسبة للميليشيات والعناصر الإرهابية التي سبق أن مارست نفس الأفعال في مدن أخرى دخلتها بدعم تركي.

ووثق مغرد ما يجري في ترهونة متهمًا:

@aona8058

#يأجوج وماجوج لليبيا بعد نهب ترهونة تم حرق المول وجامعة ترهونة والمنزلة من قبل المغول الهمج، الرعا، قريش هذا الزمن، قشارة البصل، ويقولون لك إنهم متحزون ويوجد فرق كبير بيننا ههههه، هذه الدولة المدنية ههههه، جايها يوم المراقبة حتى هي نار لا تترك أخضر ولا ياسا.

وقشارة البصل هو وصف ارتبط بعناصر ميليشيا الوفاق من الليبيين الذين يقال عنهم إن دورهم يرتكز أساسا على تقشير البصل للزيتون والسوريين لإعداد الطعام، وقد انتشرت صور تثبت ذلك.

وتهكم مغرد:

@mah001973

#الدولة المدنية التي يريد السراج وميليشياته.. ملاحمها واضحة في ترهونة العز. أوقفوا الجرائم ضد الإنسانية بترهونة.

وقال بعض المعلقين إنه عندما يستعين قشارة البصل بالمرتزة وقطاع الطرق لقتال أبناء شعبيك فلا تعتقد أن هذا سيجعل منهم أبطالًا. وقال ناشط:

@aliwahida

#تركيا، إرهاب الدولة المنظم.. من مذبة إلى أخرى دون عقاب #ليبيا.

واعتبرت مغردة:

@FtitimaR

#الليبيون تعلموا من 2011 مبدأ الغنيمه.

وكتب حساب:

@ReM5HeKdLD12lex

#النصر في المارك ليس غريبا في التاريخ والهزيمة ليست عيبا، ولكن العيب أن يقوم المنتصر بالنهب والسرقه والعبث بأرواح الناس.

حصلت ميليشيات الوفاق المدعومة تركيا على مواقع التواصل الاجتماعي لقب #يأجوج وماجوج عن جداره، وفق ما يقول معلقون، بعد الدمار الذي ألحقته بترهونة الليبية.

ترهونة (ليبيا) - لم يسلم من شر ميليشيات الوفاق المدعومة تركيا التي عاثت فسادا في ترهونة، جنوب العاصمة طرابلس، حتى الموتى.

ووثقت مقاطع فيديو منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي إحراق المقابر، في خطوة قال عنها معلقون إنها "تخمس مدى الانحطاط الأخلاقي لدى هؤلاء المايجورين".

وأظهرت صور بثت على مواقع التواصل الاجتماعي إقدام الميليشيات على حرق قبور قادة من ترهونة من أبرزهم قبر محسن الكائي الذي اغتيل قبل أشهر. وتصدر هاشتاغ #الكائي موقع تويتر.

كما لم تسلم الحيوانات أيضا من إرهاب الميليشيات. وتداول مغردون صورًا تظهر ذبح غزلان نادرة سُرقت من منتره "الشرشارة" بعد اقتحامه. كما أظهرت صورة قتل أسد بالرصاص نكاية في صاحبه.

وقال حساب تعليقًا على صور الحيوانات المنبوحة:

@sandofarabia

#ليبيا حتى الحيوانات في ترهونة ما سلمت من جرائم الميليشيات الإخونجية الإرهابية.

وفي اليومين الماضيين عجت مواقع التواصل الاجتماعي بكم هائل من الصور ومقاطع الفيديو التي تظهر جرائم ضد الإنسانية ارتكبتها الميليشيات في ترهونة.

وحصدت الميليشيات على مواقع التواصل الاجتماعي لقب #يأجوج وماجوج عن جداره، وفق ما يقول معلقون.

وأكد الإعلامي بكر الشرقاوي في تغريدة على تويتر ضمن هاشتاغ #أوقفوا الجرائم ضد الإنسانية بترهونة الذي تصدر الترتد الليبي على تويتر في الساعات الماضية "الشيخ عبدالحكيم إسمية مُحفظ قرآن وإمام مسجد مصعب بن عمير بمدينة ترهونة تمت تصفيته على أيدي ميليشيات الأتراك في ليبيا".

وطالب مغردون بتوثيق الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات في ترهونة تمهيدا لمحاسبتها. وكتب مغرد:

@abdelhadimossa

#الشيخ عبدالحكيم إسميه إمام مسجد مصعب بن عمير الذي تمت تصفيته في ترهونة لا حول ولا قوة إلا بالله. على جميع الإعلاميين والنشطاء والمدونين الداعمين لقضية الوطن إظهار جرائم الميليشيات الإرهابية للعالم. لكل من يتحدث الإنجليزية شير (شارك) هذه الجرائم للمنظمات الدولية. هذا أقل واجب.

#استيقظ من التخدير بعد عملية بترت فيها ساقه.. دخل عليه صديقة في زيارة أطمئنان.. وجده يبكي بحرقه.. فأخذ يهدئه.. فقال له لست حزينا لأنني أصبحت دون ساق.. أو لأنني

@AbdelMaatok

الوباء يمنع المانغو الباكستاني من السفر

فاكهة سريعة التلف تنتظر إعادة فتح المطارات

المانغو الذي تشتهر به باكستان فاكهة صيفية متنوعة ومتعددة المذاقات، وهي أيضا سريعة التلف، لذلك يحرص مزارعوها على قطفها وتوزيعها مباشرة، لكن وباء كورونا الذي انتشر سريعا حال دون عمليات التصدير التي تتم عادة عبر الطائرات، هم الآن بانتظار فتح الحدود لكن مخاوفهم تزداد من رفع رسوم شحن الفاكهة مصدر خيرهم وفخرهم.

كراتشي (باكستان) - تواجه صادرات فواكه المانغو الباكستانية التقليدية أضرارا اقتصادية كبيرة نتيجة جائحة كورونا، إذ يخشى مصدروها من انخفاض كبير في صادراتها العام الجاري.

ومن المرجح أن تنخفض صادرات المانغو في البلاد بنسبة 35 إلى 40 في المئة، نتيجة تعليق الرحلات الجوية الدولية، وإغلاق الحدود، وارتفاع أسعار الشحن، وانخفاض الطلب.

والعام الماضي، صدرت باكستان 130 ألف طن من المانغو إلى الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة واليابان وأستراليا ودول أخرى. ويتوقع وحيد أحمد، رئيس جمعية مصدري الفاكهة الباكستانيين، ألا تزيد صادرات البلاد من المانغو، هذا العام، عن 80 ألف طن.

وقال أحمد إن "باكستان حققت أرباحا باهتة من 90 مليون دولار من خلال صادرات المانغو وحدها، لكن أرباحها لن تزيد عن 50 مليون دولار هذا العام، بسبب ظروف فايروس كورونا الحالية".

وأضاف أن "التوقيت عامل رئيسي في ما يتعلق بصادرات المانغو لأنه سلعة قابلة للتلف، ولا يمكنها البقاء لمدة طويلة".

يذكر أن المانغو من الفواكه التي تتلف بسرعة بعد قطفها وهو ما يتطلب تصديرها فقط عبر الجو وهو أمر مكلف يعيق وصول فواكه المانغو الباكستانية إلى دول كثيرة في العالم، وهو ما يضطر المصدريين إلى

تقليل كمياتها حتى يتسنى لهم تجاوز عقبة الوقت في تصديرها قدر الإمكان.

وتابع أحمد أن "تعليق الرحلات الدولية سلبا أثر سلبا

على صادرات المانغو إلى أوروبا والولايات المتحدة واليابان وأستراليا ودول أخرى. ويتوقع وحيد أحمد، رئيس جمعية مصدري الفاكهة الباكستانيين، ألا تزيد صادرات البلاد من المانغو، هذا العام، عن 80 ألف طن.

وقال أحمد إن "باكستان حققت أرباحا باهتة من 90 مليون دولار من خلال صادرات المانغو وحدها، لكن أرباحها لن تزيد عن 50 مليون دولار هذا العام، بسبب ظروف فايروس كورونا الحالية".

وأضاف أن "التوقيت عامل رئيسي في ما يتعلق بصادرات المانغو لأنه سلعة قابلة للتلف، ولا يمكنها البقاء لمدة طويلة".

يذكر أن المانغو من الفواكه التي تتلف بسرعة بعد قطفها وهو ما يتطلب تصديرها فقط عبر الجو وهو أمر مكلف يعيق وصول فواكه المانغو الباكستانية إلى دول كثيرة في العالم، وهو ما يضطر المصدريين إلى

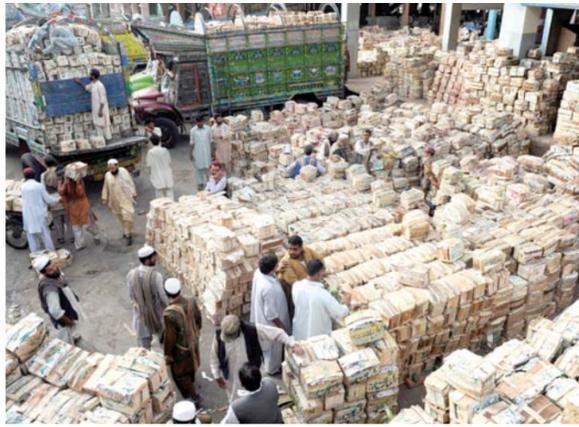
تقليل كمياتها حتى يتسنى لهم تجاوز عقبة الوقت في تصديرها قدر الإمكان.

وتابع أحمد أن "تعليق الرحلات الدولية سلبا أثر سلبا على صادرات المانغو إلى أوروبا والولايات المتحدة واليابان وأستراليا ودول أخرى. ويتوقع وحيد أحمد، رئيس جمعية مصدري الفاكهة الباكستانيين، ألا تزيد صادرات البلاد من المانغو، هذا العام، عن 80 ألف طن.

وقال أحمد إن "باكستان حققت أرباحا باهتة من 90 مليون دولار من خلال صادرات المانغو وحدها، لكن أرباحها لن تزيد عن 50 مليون دولار هذا العام، بسبب ظروف فايروس كورونا الحالية".



شمية اللون والمذاق



فاكهة لا تنتظر

مفضلا، إلا أنه لا يتم الاهتمام كثيرا بتبني أحدث ممارسات القطف لتحسين جودته.

كما انخفض إنتاج المانغو في البلاد على مدى السنوات الأربع الماضية، وهي ظاهرة تعزى إلى الاحتباس الحراري.

وفقا لأحمد، انخفضت الطاقة الإنتاجية الفعلية لباكستان من 1.9 مليون طن إلى 1.4 مليون طن العام الماضي، ومن المرجح أن تقل على حالها هذا العام أيضا.

وأضاف أن "محاصيل المانغو تتطلب طقسا حارا، لكن الشتاء يستمر لفترة أطول وأطول كل عام يمر، مما يؤثر بشكل تدريجي على إنتاج المانغو".

واختتم بقوله إن "محصول المانغو هذا العام تأخر أسبوعين بسبب تأخر دخول فصل الصيف".

أيضا بسبب تطبيق إرشادات السلامة للوقاية من فايروس كورونا".

وسجلت باكستان حوالي 76 ألفا و400 إصابة بفايروس كورونا و621 حالة وفاة حتى الآن.

وفي الأسبوع الماضي، رفعت السلطات الباكستانية جزئيا الحظر على الرحلات الجوية الدولية، الذي يعتقد شاه أنه سيريح مصدري المانغو.

واعتبر شاه أن "هذا القرار سيكون له بالتأكيد تأثير إيجابي لأنه (الطيران) سيكون مناخا على الأقل"، مشيرًا إلى أنه "لا يرى فرقا كبيرا لأن شركات الطيران لن تخفض أسعار الشحن".

ويرى أحمد أيضا أن استئناف الرحلات الجوية سيكون له تأثير محدود على صادرات المانغو، لأنه "لا يوجد انخفاض في أسعار الشحن".

ويعتبر المانغو ملك الفاكهة، وتعدده كل من الهند وباكستان بأنه "فاكهة وطنية".

كما استخدم المانغو أيضا الكتاب والشعراء في المنطقة، على مدى قرون، لتمثيل الأفكار والمشاعر الكامنة.

وتحتل باكستان المرتبة السادسة في العالم من حيث إنتاج المانغو، بعد الهند والصين وتايلاند وإندونيسيا والمكسيك.

وحتى عام 2018، بلغ معدل إنتاج باكستان من المانغو 1.9 مليون طن سنويا، من عشرات الأنواع المختلفة، وخاصة "أنور راتول" و"دالشيدي" و"لانغرا" و"سارولي" و"سينديري" و"توتاباري" وغيرها.

إلا أن مانغو "تشاناسا" يمثل مذاق المانغو الباكستاني، فيمثل هذا النوع 60 في المئة من إجمالي صادرات المانغو.

وتعرف أشهر أنواع المانغو الباكستاني باسم "أنور راتول"، وسمي باسم شخص تعود جذوره لقرية على بعد ساعتين من نيودلهي، في منطقة "ياغيات" بمقاطعة "أوتار براديش" غربي الهند.

وقبل سنوات عديدة من تقسيم الهند في عام 1947، هاجر مزارع مانغو من قرية "راتول" إلى الجزء الباكستاني من مقاطعة "بنجاب" وأطلق اسم والده "أنور" على غصن زرعه هناك.

وفي كل عام تقريبا، ترسل الحكومة الباكستانية صندوقا من المانغو إلى رئيس الوزراء الهندي وكبار المسؤولين الآخرين في العاصمة نيودلهي.

وعلى الرغم من نكهة ومذاق المانغو الباكستاني اللذين يجعلانه نوعا

على صادرات المانغو إلى أوروبا والولايات المتحدة".

ومضى بالقول "إن العديد من المصدريين يرسلون المانغو إلى أوروبا والولايات المتحدة عبر رحلات الشحن، لكن رسومها زادت أربع مرات".

كما أن إغلاق الحدود مع إيران وأفغانستان زاد من تراجع صادرات المانغو، إذ يستورد البلدان معا ما بين 30 إلى 35 ألف طن من المانغو سنويا.

وأشار أحمد إلى أن "صادرات المانغو إلى الشرق الأوسط مستمرة عبر الطرق البحرية، ولكن الطلب ليس مرتفعا".

وأوضح أن ذلك ناتج عن عودة عشرات الآلاف من الباكستانيين وغيرهم من مواطني جنوب آسيا إلى بلدانهم من دول الخليج، وفقدان عدد كبير من الناس وظائفهم.

واتفق محمود نواز شاه، مزارع من مقاطعة السند (جنوب)، ثاني أكبر مقاطعة منتجة للمانغو بعد مقاطعة بنجاب (شمال شرق)، مع الرأي الذي طرحه أحمد.

وقال شاه "سيكون إجمالي صادرات المانغو أقل هذا العام بسبب القيود المتعلقة بفايروس كورونا وإغلاق الرحلات الدولية بشكل رئيسي وزيادة الأسعار والشحن".

وأضاف أن "تكلفة الإنتاج زادت بشكل غير قانوني لا يزالون يدخلون الحدائق بعد أن تم تحطيم العديد من كاميرات البحث".

وفي جميع أنحاء العالم، فتحت محاربة كورونا الفرض أمام تطهير الأراضي غير المشروعة والصيد غير المشروع. كما أتت عمليات الإغلاق إلى عرقلة السياحة البيئية التي تمول العديد من المشاريع البيئية، من الغابات المطيرة في أميركا الجنوبية إلى السافانا الأفريقية.

وقال عالم البيئة بجامعة ديوك، ستيفارت بيم، مؤسس منظمة إنقاذ الطبيعة غير الربحية "واجه العلماء وعلماء الحفاظ على البيئة انقطاعات بسبب الكوارث العالمية الكبيرة من قبل، مثل حدوث الزلازل أو الانقلابات في دول بعيدة. ولكن لا يمكنني الآن التفكير في وقت تواجه فيه كل دولة تقريبا على كوكب الأرض آثار الكارثة نفسها في وقت واحد".

وفي غواتيمالا، تكافح المجتمعات الأصلية التي تراقب الغابات المطيرة لاحتماء أحد أسوأ مواسم الحرائق منذ عقدين، حيث تم تخصيص موارد مكافحة الحرائق الحكومية لمواجهة انتشار وباء كورونا.

وقال إريك كويلار، نائب مدير تحالف المنظمات المجتمعية في محمية "مايا بيوسفير" في غواتيمالا "تسعة وتسعون في المئة من هذه الحرائق

بشكل غير قانوني لا يزالون يدخلون الحدائق بعد أن تم تحطيم العديد من كاميرات البحث".

وقال إريك كويلار، نائب مدير تحالف المنظمات المجتمعية في محمية "مايا بيوسفير" في غواتيمالا "تسعة وتسعون في المئة من هذه الحرائق

بشكل غير قانوني لا يزالون يدخلون الحدائق بعد أن تم تحطيم العديد من كاميرات البحث".

وقال إريك كويلار، نائب مدير تحالف المنظمات المجتمعية في محمية "مايا بيوسفير" في غواتيمالا "تسعة وتسعون في المئة من هذه الحرائق

كورونا يحول دون حماية الأنواع المهددة بالانقراض

معلومات حول رحلات السفر، إن العديد من مشغلي رحلات السفاري في أفريقيا ياملون في الحفاظ على بعض الإيرادات ويحثون الزبائن على إعادة جدولة حجراتهم.

وفي استطلاع أجراه المشغلون على موقع "يور أفريكان سفاري"، قال ما يقرب من الثلث إن غالبية حجراتهم قد تم تأجيلها، ولم يتم إلغاؤها.

كما لاحظت عالمة الأحياء الاستوائية، باتريشيا رايت، أن الحفاظ على البيئة البريحية، التي تدير 17 منتزها وطنيا ومناطق محمية في 11 دولة، إنه بعد انتشار فايروس كورونا "تم إغلاق قطاع السياحة الدولية بالكامل بين عشية وضحاها في مارس".

وقال "رأينا أن 7.5 مليون دولار تم محوها فجأة من بيان الدخل للعام"، مضيفا أن السياحة البيئية العام المقبل قد تعافى إلى حوالي نصف المستويات السابقة فقط.

ومع الحفاظ على أعمال الصيانة الأساسية ودوريات الحراس لردع الصيادين المحتملين، يعمل فريق فيرنهيد على تقليل تكاليف السفر من خلال عقد اجتماعات على تطبيق "زوم" والتواصل أيضا مع المانحين الدوليين المحتملين.

وقال "سنفقد منطقة محمية لا تتم إدارتها بكفاءة". وإدارتها بكفاءة". وقالت جينيفر جويتز، المؤسسة المشاركة لموقع على شبكة الإنترنت يوفر

ذلك في خمسة منتزهات تعيش بها نمور البنغال المهددة بالانقراض، وفقا للحفاظ على الحدائق حيث تعيش الأنواع الضعيفة مثل الغيلة والأسود ووحيد القرن والزرافة.

وقال بيتر فيرنهيد، الرئيس التنفيذي للمنتزهات الأفريقية غير الربحية، التي تدير 17 منتزها وطنيا ومناطق محمية في 11 دولة، إنه بعد انتشار فايروس كورونا "تم إغلاق قطاع السياحة الدولية بالكامل بين عشية وضحاها في مارس".

وقال "رأينا أن 7.5 مليون دولار تم محوها فجأة من بيان الدخل للعام"، مضيفا أن السياحة البيئية العام المقبل قد تعافى إلى حوالي نصف المستويات السابقة فقط.

ومع الحفاظ على أعمال الصيانة الأساسية ودوريات الحراس لردع الصيادين المحتملين، يعمل فريق فيرنهيد على تقليل تكاليف السفر من خلال عقد اجتماعات على تطبيق "زوم" والتواصل أيضا مع المانحين الدوليين المحتملين.

وقال "سنفقد منطقة محمية لا تتم إدارتها بكفاءة". وإدارتها بكفاءة". وقالت جينيفر جويتز، المؤسسة المشاركة لموقع على شبكة الإنترنت يوفر

ذلك في خمسة منتزهات تعيش بها نمور البنغال المهددة بالانقراض، وفقا للحفاظ على الحدائق حيث تعيش الأنواع الضعيفة مثل الغيلة والأسود ووحيد القرن والزرافة.

وقال بيتر فيرنهيد، الرئيس التنفيذي للمنتزهات الأفريقية غير الربحية، التي تدير 17 منتزها وطنيا ومناطق محمية في 11 دولة، إنه بعد انتشار فايروس كورونا "تم إغلاق قطاع السياحة الدولية بالكامل بين عشية وضحاها في مارس".

بشعها الناس، ويتم ذلك في الغالب عن عمد لفتح مساحة لتربية الماشية غير القانونية".

يعمل السكان الأصليون كرجال إطفاء متطوعين، لكنهم الآن يعانون من ضغوط مضاعفة، لاسيما بعد أن أدت الحدود المغلقة إلى تقليص دخلهم من صادرات الغابات التي يتم حصادها بشكل مستدام، مثل سعف النخيل الذي يتم بيعه لعمل باقات الزهور.

وقال جيريمي رادشوفسكي، مدير منطقة أميركا الوسطى في جمعية الحفاظ على الحياة البرية غير الربحية "الغابات الاستوائية غنية بالتنوع البيولوجي، لذلك نحن نقفد النباتات والحيوانات النادرة. إن الوضع مختلف في كل دولة، ولكن

التقاعس عن تطبيق القوانين البيئية هو مصدر قلق مشترك".

وفي نيبال، زادت الجرائم المتعلقة بالغابات مثل قطع الأشجار غير القانوني

بأكثر من الضعف منذ بدء عمليات الإغلاق، بما في



بشعها الناس، ويتم ذلك في الغالب عن عمد لفتح مساحة لتربية الماشية غير القانونية".

يعمل السكان الأصليون كرجال إطفاء متطوعين، لكنهم الآن يعانون من ضغوط مضاعفة، لاسيما بعد أن أدت الحدود المغلقة إلى تقليص دخلهم من صادرات الغابات التي يتم حصادها بشكل مستدام، مثل سعف النخيل الذي يتم بيعه لعمل باقات الزهور.

وقال جيريمي رادشوفسكي، مدير منطقة أميركا الوسطى في جمعية الحفاظ على الحياة البرية غير الربحية "الغابات الاستوائية غنية بالتنوع البيولوجي، لذلك نحن نقفد النباتات والحيوانات النادرة. إن الوضع مختلف في كل دولة، ولكن

التقاعس عن تطبيق القوانين البيئية هو مصدر قلق مشترك".

وفي نيبال، زادت الجرائم المتعلقة بالغابات مثل قطع الأشجار غير القانوني

بأكثر من الضعف منذ بدء عمليات الإغلاق، بما في

أسر المصابين بالتوحد تستعد لما بعد كوفيد - 19

رفع الحجر الصحي يحمل بين طياته الكثير من الهواجس والتخوفات



مخاوف لا تنتهي

فتح نقاشات صادقة معهم، والحديث إليهم بشكل متفائل، عن الأوضاع، دون كذب وبدون تشاؤم، مع التشديد على أن أي تأخير في استئناف الأنشطة يتم بسبب الحاجة إلى الأمان وتقليل انتشار المرض.

وأضاف أنه على الرغم من أن الحجر الصحي خلق العديد من التحديات للأطفال، إلا أنه غالباً ما أدى إلى بعض الراحة من هذه الحساسيات، وقد يكون هناك عودة لهذه الحساسيات حيث يعود الأطفال إلى مستويات أعلى من التحفيز الحسي، مثل الزحام والضجيج والتعاملات المباشرة مع أشخاص جدد. ويبيّن أنه للتعامل مع ذلك يجب توقع المواقف التي قد تكون صعبة لنتم مناقشتها مع الطفل قبل العودة إلى البيئة مرة أخرى، مع مراجعة استراتيجيات التأقلم التي كانت مفيدة للتعامل مع حساسية الطفل في الماضي، وتذكير الطفل أنها فعالة في التعامل، مع التأكد من أن الأشخاص الداعمين على دراية بأي حساسيات خاصة بالطفل ويعرفون كيفية دعمه في مثل هذه المواقف.

وشدد على ضرورة استخدام المصطلحات والتفسيرات التي يمكن للطفل استيعابها والتحقق من أنه يفهمها بدقة، وأن يكون الآباء والأمهات قدوة لأطفالهم في كيفية الحكم والتكيف مع المخاطر، لأنهم يتطلعون إليهم للحصول على إشارات حول كيفية التصرف مع تطور الوضع. وأفاد لينش أنه على الرغم من أن الأطفال قد يتطلعون إلى العودة إلى الأماكن والمواقف، فمن المرجح أن يفعلوا ذلك بطرق لم يعتادوا عليها، في ظل الظروف الجديدة، مثل هذه التغييرات في الروتين تمثل تحدياً لأي شخص ولكنّها يمكن أن تزيد من قلق مرضى التوحد بشكل أكبر.

وقال "حتى وقت كتابة هذه الأسطر، لا أحد يعرف كيف ومتى ستبدأ الأنشطة اليومية الشائعة مرة أخرى، ومثل جميع الأطفال، فإن الأطفال المصابين بالتوحد حريصون على معرفة متى ستستأنف أنشطة مثل المدرسة، والأنشطة التدريبية الشخصية، والخروج لتناول الطعام، وزيارة الأصدقاء والأقارب. وأوضح أنه يمكن التحدث إليهم في ذلك من خلال

وقال لينش "مثلنا جميعاً، فإن الأطفال والمراهقين ياملون ويسعدون أن الوضع يبدو أنه يتحسن، ومع ذلك، فإن المرحلة التالية من الوباء تأتي مع مخاوفها وقلقها، قد تكون هذه المخاوف أكثر حدة للأطفال التوحد".

وأشار إلى وجود عدة مصادر للقلق يجب أن يكون الآباء على علم بها للتعامل مع أبنائهم في هذه الحالة، مبيّناً أنه مع رفع القيود المتبعة بسبب فيروس كورونا، علينا أن نطمئن أطفالنا أن بعض الإجراءات أصبحت الآن أكثر أماناً على الرغم من بقاء الفيروس في مجتمعنا، وقد يبدو هذا المنطق غير مقنع للطفل، بالنسبة لهؤلاء الأطفال الفايروس موجود أو اختفى تماماً، لذلك سيولد بعض القلق في إقناعهم عن كيفية التعامل مع الآخرين.

ولفت المختص النفسي إلى أنه يمكن اتباع بعض السلوكيات في هذا الموقف، والتأكد من أن الطفل لديه فهم واقعي لكيفية انتشار الفيروسات حتى يتمكن من فهم أن الخطر سينخفض مع انخفاض عدد المصابين.

التوحد بالمغرب، حيث يهدف الدليل الأول إلى مساعدة آباء الأطفال المصابين بالتوحد على مواجهة الأزمات الطارئة في الحياة اليومية، فيما الدليل الثاني موجه للأسر وأيضاً للأطر الطبية لضمان علاجات ذات جودة وملائمة لذوي التوحد ممن أصيبوا بفيروس كوفيد - 19.

وأفادت أن "هاتين الدليلين لقيتا ترحيباً كبيراً لدى العديد من الأسر، ويشكلان جزءاً من مساهمتنا الوطنية في الجهود الوطنية لمحاربة الجائحة"، مشددة على ضرورة تفادي مصادر التوتر والضغط من خلال التحلي بنفس إيجابي كعامل رئيسي للحفاظ على الصحة النفسية.

وأكد الطبيب النفسي للأطفال كريستوفر لينش، المتخصص في إدارة التوتر والقلق لدى مرضى التوحد، أن تغييرات الحياة اليومية، والعودة مرة أخرى إلى العمل، تستدعي التفكير في الأطفال المصابين بالتوحد، وكيف سيواجهون كل هذه التغيرات، وذلك وفق تقرير لموقع "سيكولوجي توداي".

شكلت مرحلة الحجر الصحي مرحلة صعبة ومعقدة بالنسبة للمصابين بالتوحد، سواء كانوا أطفالاً أو راشدين، وحتى بالنسبة لمحيطهم الأسري الذي يتحمل عبء تغيرات مفاجئة وذات تأثير كبير على المعيشة اليومية للأسرة بأكملها. غير أن استئناف الحياة العادية بعد رفع الحجر الصحي، الذي هو على الأبواب، لن يكون بالأمر الهين على أسر المصابين بالتوحد والمحيطين بهم، والذين بدأوا يستشعرون منذ الآن ثقل هذا الانتقال، الذي يحمل للأسر بين طياته الكثير من الهواجس والتخوفات.

أوضحت سمية أن "حالة ابنتها، البالغة من العمر 26 سنة، تصنف من بين أصعب حالات التوحد، فهي لا تعاني فقط من التوحد، بل إنها تواجه العديد من الاضطرابات الصحية التي تصعب عليها الحياة وعملية التعلم".

وأضافت أن "كل برنامج وهدف ونشاط يضعنا أمام تحدي الأخذ في الاعتبار مشاكلها الصحية وخصوصياتها الشعورية وصعوبة التواصل لديها وحالة التوحد التي تعاني منها، مما يفرض علينا، بالتاكيد، تعزيز قدرتنا على التخيل والإبداع، وبقاها حالة الضغط التي تعاني منها، ويضاعف مسؤولياتنا اليومية اتجاهها".

ومن جهتها، أكدت الأخصائية في الطب النفسي للأطفال والمرافقين مريم أوحمان، التيواصلت تقديم الاستشارات وممارسة عملها عن بعد منذ بداية الحجر الصحي، في تصريح خاص بالموضوع للوكالة، أن التخوف الرئيسي للآباء يتمثل في التغيير الجذري في الروتين اليومي، وكذلك الخوف من حدوث تراجع في المعارف المكتسبة للمصابين بالتوحد.

وأبرزت أوحمان، الطبيبة المختصة في التوحد والتحليل التطبيقي للسلوك (ABA)، أن غالبية الأشخاص الذين يعانون من التوحد يصعب عليهم التأقلم مع التغييرات، مشيرة إلى أنه "في هذه الفترة، الآباء مطالبون بأن يشرحوا لأطفالهم طبيعة التدابير الاحترازية، خاصة منها تنظيف الأيدي والعطس في الكوع واستعمال المناديل ذات الاستعمال الوحيد واحترام مسافة الأمان، وكذلك السهر على حمايتهم من الإصابة بالفيروس".

وشددت على أنه يتعين على المحيطين بالشخص المصاب بالتوحد أن يكونوا صارمين في تطبيق تلك التدابير والالتزام بها، ومراقبة الطفل المصاب عن كثب، معتبرة أن هذا الأمر يتطلب قليلاً من الصبر، وحرصاً كبيراً على التطبيق.

وذكرت، من جهة أخرى، أنها أعدت دليلين في الموضوع يتعاون مع رئيسة تحالف الجمعيات العاملة في مجال إعاقه

المرحلة التالية من الوباء تأتي مع مخاوفها وقلقها، قد تكون هذه المخاوف أكثر حدة لأطفال التوحد

ورغم المعلومات التي تمتلكها في الموضوع لاستغلالها لسنوات عديدة في هذا المجال، فهذه الأم، التي اكتسبتها خبرتها في التعامل مع هذا النوع من الإعاقة إرادة من حديد، أقرت أنها تعيش تجربة عسيرة بفعل التداعيات النفسية للحجر الصحي، إلا أن أكثر ما تخشاه هو الفترة القادمة بعد رفع الحجر، قائلة "يتأبني شعور بالرعب الشديد لمجرد التفكير أن ابنتي قد تصاب بالعدوى بالفايروس عند خروجها من المنزل".

موضة

السروال العسكري نجم موضة الصيف

يمثل السروال العسكري "Combat Trousers" نجم الموضة النسائية في صيف 2020 ليستحضر روح الألفية الجديدة الجذابة على غرار النجمة جينيفر لوبيز. وأوضحت مجلة "إن ستايل" أن السروال العسكري يمتاز بجيوبه على الجانبين ويكتسي في الغالب باللون البيج أو الكاكي أو يتألق بالنقوش المموهة، مشيرة إلى أنه يمنح المرأة إطلالة جريئة تعكس تفرد أسلوبها.



وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن السروال العسكري يمتاز بتنوع إمكانيات التنسيق؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقه مع تانك توب وحذاء رياضي. كما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة من خلال تنسيق السروال مع قميص ذي قصة تكورية أيضاً. وفضلت ذي أربطة ينسجم بالفخامة.

النساء والرجال يعيشون العزل بطريقة مختلفة

ونقضى في الداخل؛ وقالت ربما لا يراود كل النساء الشعور نفسه مثلي، لكنني أنتمي إلى جيل ناضل لكي يكون له اعتبار في الشارع ليكون له صوت، ناضل من أجل أن يتمكن من الخروج والسهر من دون أن تكون المرأة برفقة رجل بالضرورة.

كما نبهت توما إلى وجود آثار سلبية أخرى للعزل، موضحة أنه "على صعيد النساء كانت له آثار مأسوية بسبب عدم توافر أمور حيوية على صعيد الصحة مثل الإجهاد، لكن قبل ذلك، هناك العنف، فالعنف داخل العائلات ازداد ثلاث مرات. ولم تتخذ أي إجراءات سياسية أو توعوية للحقوق للنساء إنهن يحتفظن بالحقوق نفسها على صعيد الحياة الجنسية والحمل وما عدا ذلك".

وفي مقابل ذلك شددت على ضرورة أن تظهر آثار إيجابية للعزل خاصة عندما نرى أن الرجال أدركوا على الأرجح معنى "اقتصاد الرعاية" أي تخصيص ساعات من العمل غير المدفوع الأجر لرعاية الآخرين ورفاههم ولتنظيف المنزل.

وتابعت "أمضت النساء وقتهن في تنظيف العالم على مدى قرون. وأظن أن الرجال أدركوا ذلك الآن قليلاً. حتى ابني نيكولا اتصل بي في اليوم الثالث من العزل وسألني: أمي كيف أنظف المراحيض؟ أرى أن ثمة إيجابيات".

لكن العاملة فلورانس توما وهي أم لابنتين ترى في العزل "تأثيراً إيجابياً" على صعيد الرجال لاسيما أنهم أدركوا حجم الأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر التي تقوم بها النساء. وفي ما يتعلق بتأثير العزل على النساء أكدت توما أن العزل غير حياة النساء كثيراً والرجال أيضاً.. العزل له معنى مختلف للرجل منه للمرأة التي عزلت على مدى قرون.

وأوضحت قائلة "وبمجرد أن بدأت المرأة الخروج وغزو الشارع والحانات والسهر.. طلب منها العودة إلى المنزل".

وأضافت "كان من الضروري جدا عزلنا بسبب الجائحة. وهو شعور منفصل بالنسبة لي من أن نرسل مجدداً إلى الدائرة المنزلية، إلى الداخل، مشيرة إلى أنه "يضاف إلى ذلك أن النساء مثلي في سن السابعة والسبعين غير معتادات على التكنولوجيا.. لا يمكنكم تصور معاناتي. أعطي دروساً لطالب في الطب.. الحديث عبر هذه الوسائل معاناة والتحدث إلى شاشة أيضاً. أمل بالا يكون عالم الغد على هذا الشكل".

كما أكدت توما أنه يفترض أن يكون الأمر صعباً جداً على الرجال لأنه جديد بالنسبة إليهم. فطالما ملك الرجال الخارج، فهم يتكلمون ويستمتع إليهم وهم يشغلون الشارع خلفاً للنساء.

ويبنت أنه اليوم ومع بدء إسماع صوتنا مع حركة هي تو على سبيل المثال وعندما بدأ الآخرون يصغون إلينا يطلب منا مجدداً أن نصمت

مارس أي أكثر بثلاث مرات تقريبا من 1595" حالة سجلت في الفترة نفسها من العام 2019 بحسب أرقام رسمية.

وتضيف توما وهي رائدة في النشاط النسوي في كولومبيا حيث تقيم منذ العام 1967 "الأمر صعب جداً على الرجال كذلك على الأرجح لأنه أمر جديد بالنسبة إليهم". وأسست توما في كولومبيا "مجموعة المرأة والمجتمع" في 1985 للدفاع عن قضايا المرأة.

وتضيف أستاذة علم النفس الاجتماعي والمديرة السابقة لكلية علم النفس في جامعة بوغوتا الوطنية أن هذا الحجر الذي استمر لأسابيع عدة لا بل لأشهر "كان مأسوياً" لكثير من النساء مع المزيد من العنف الأسري.

وفي كولومبيا، تلقى الخط الساخن للإبلاغ عن حالات العنف الأسري اتصالات تزيد بنسبة 175 في المئة عن الأيام العادية منذ بدء العزل في 25

بوغوتا - غير العزل المفروض لمكافحة مرض كوفيد - 19 أقله مؤقتاً، عادات الملايين من البشر لكن بشكل مختلف بين النساء والرجال الذين لا يعيشون ملازمة المنزل بالطريقة نفسها. وترى الناشطة النسوية الفرنسية-الكولومبية فلورانس توما في حديث مع وكالة فرانس برس أن "العزل مغزى مختلفاً بين الرجال والنساء اللواتي عزلن على مدى قرون".



عزل متواصل

الاتحاد الإماراتي

يستعد لحسم مصير الدوري

خطط وبرامج لإنقاذ المسابقة من خطر الإلغاء



تتربق اللقب

أوضح الاتحاد الإماراتي لكرة القدم أنه يستعد لحسم مصير بطولتي دوري الخليج العربي ودوري الدرجة الأولى عن الموسم الحالي، في نهاية يونيو الحالي وبداية يوليو المقبل، سواء باستكمال المباريات المتبقية أو بالإلغاء. وسيحسم الاتحاد مصير البطولتين بعد التشاور مع الجهات المعنية المسؤولة عن التعامل مع جائحة كورونا.

ديبي - أكد رئيس اتحاد الكرة الإماراتي الشيخ راشد بن حميد النعيمي، أن الأندية ستعود للتدريبات خلال يوليو المقبل، استعداداً لاستكمال دوري الخليج العربي في أغسطس.

وقال النعيمي، خلال حديثه لوسائل إعلام، إن كل المؤشرات تدل على قدرة الإمارات على إكمال الموسم، وذلك بعد التشاور مع الجهات المسؤولة، مع منح صحة وسلامة اللاعبين الأولوية القصوى. ووجد تأكيد على إقامة نهائي كأس رئيس الإمارات بين الظفرة والعين، في الربع الأخير من العام الحالي.

وأشار رئيس اتحاد الكرة إلى إمكانية خفض تكاليف التعاقد مع اللاعبين خلال الفترة المقبلة بما لا يرهق ميزانية الأندية، وقال "يمكننا خفض تكاليف تعاقد اللاعبين عن طريق إشراك عدد أكبر من اللاعبين المواطنين في الدوري ومشاركة اللاعبين المقيمين من شأنها أن تزيد عدد الممارسين للعبة، حيث نخطط لزيادة عدد الممارسين إلى 20 ألف لاعب، وبالتالي تنخفض القيمة السوقية للتعاقد مع اللاعبين".

كافة السيناريوهات

يؤكد مسؤولو رابطة المحترفين على وضع كافة السيناريوهات المتعلقة بمصير دوري الخليج العربي وفق روزنامة الاتحاد الآسيوي، حيث لم يصدر حتى الآن قرار استكمال دوري أبطال آسيا بشكل رسمي، ومن المتوقع أن تعقد لجنة المسابقات في الاتحاد القاري اجتماعاً خلال الأيام المقبلة لاعتماد الموعد النهائي وإبلاغ الاتحادات الوطنية به، وإن كانت في بداية سبتمبر المقبل، من خلال إقامتها بنظام التجميع في عدة دول، وستكون الإمارات من بينها بعد أن أبدت استعدادها لاستضافة المباريات.

ويتوقع تحديد شهر أكتوبر لإقامة الدور الثاني من التصفيات الآسيوية المشتركة للتلها إلى مونديال 2022 وكأس آسيا 2023، ما يعني ازدهار الروزنامة بالعديد من البطولات وضيق الوقت.

في الوقت نفسه أبدت العديد من الأندية تحفظها على استئناف التدريبات في منتصف يوليو المقبل، بسبب ارتفاع درجة الحرارة خلال هذه الفترة لما يفوق 40 درجة مئوية، مما سيكون له الأثر السلبي على سلامة اللاعبين خاصة وأنه يصعب المغامرة بإقامة معسكرات تدريبية خارجية، في ظل جائحة كورونا. طالبت الأندية بضرورة الاستعجال بتحديد مصير المسابقات المحلية من

تفكير مستقبلي

كشف عن تفكير مستقبلي، في زيادة عدد اللاعبين المحليين والمقيمين، بما يزيد من عدد الممارسين، ويخفض تكلفة التعاقدات. وأشار إلى أن الاتحاد يجري الآن عملية اختيار للجهاز الفني، الذي سيتولى مهمة تدريب المنتخب الإماراتي الأول خلال الفترة المقبلة، بعد تحديد مواعيد المباريات، حيث تتم المفاضلة الآن بين أربعة مدربين. وأكد أن الروماني كوزمين والصربي فوك رازوفيتش، كانا

تفكير مستقبلي

شبهة تلاعب بالنتائج تزعرع وفاق سطيف

كثيراً في كرة القدم الجزائرية. وتم تعليق منافسات البطولة منذ مارس بسبب انتشار كورونا، ولم يتم تحديد تاريخ عودة المنافسة، لكن الاتحاد الجزائري قرّر إنهاؤها بعد موافقة الحكومة.

سبق أن ظهر اسم وفاق سطيف، الفائز بلقب الدوري الجزائري ثماني مرات، في قضية رهانات في مايو 2019

وشدد وزير الشباب والرياضة الجزائري سيد علي خالدي، على التصدي بحزم للفساد في المجال الرياضي، مؤكداً أنه لن يتساهل مع أي تجاوز. وجاء ذلك في كلمة للوزير بمناسبة توقيع اتفاقية مع الهيئة الجزائرية لمكافحة الفساد، وقد تحدثت خالدي عن عهد جديد يهدف إلى ممارسة شريفة ونزيهة لجميع المنافسات الرياضية في جميع الفئات وحمايتها. وأكد على وجود إرادة لردع كل من تسول له نفسه تجاوز القانون، لافتاً إلى تطبيق جملة من التدابير العملية لمكافحة ذلك.

الجزائر - قضت محكمة جزائرية بحبس مدير نادي وفاق سطيف ووكيل لاعبين حتى نهاية التحقيق الجاري في شبهة التلاعب بنتائج مباريات كرة قدم، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الجزائرية. وتم حبس فهد حلفاية، المدير العام لوفاق سطيف المشارك في منافسات الدرجة الجزائرية الأولى، ووكيل اللاعبين نسيم سعداوي، بعد الاستماع لاقوالهما وتوجيه الاتهام لهما من طرف قاضي التحقيق لمحكمة سيدي احمد بوسط العاصمة الجزائرية.

وبدأ التحقيق منتصف مايو بعد انتشار تسجيل صوتي لكلمة هاتفية بين الرجلين يتحدثان فيها عن ترتيب نتائج مباريات. وعلى إثر ذلك، قامت وزارة الشباب والرياضة بإيداع شكوى ضد مجهول، ووجهت لنسيم سعداوي تهم المساس بحرية الأشخاص والشهيرة وتسجيل مكالمة هاتفية دون ترخيص، بينما اتهم حلفاية بترتيب المباريات، بحسب الوكالة الرسمية. وقبل منوله أمام قاضي التحقيق، قال سعداوي إنه يجهل منع تسجيل المكالمات الهاتفية بموجب القوانين المحلية، مؤكداً أن هدفه من تسجيل المكالمة هو حماية نفسه وإثبات

شروط إدواردو تخرج الهلال السعودي

وظهر اللاعب بشكل رائع مع الظفرة، ليخطف الأنظار بشدة ويكون محط اهتمام كبار الأندية العربية. وانضم خريبين للهلال السعودي في شتاء 2017، ومعه قدم أفضل ما لديه وسجل الكثير من الأهداف الحاسمة.

بعد تعلق خريبين في الدوري السعودي، واصل تفوقه في مباريات الهلال بإبطال آسيا، وبات مرعب الحراس. وتوج النجم السعودي بلقب أفضل لاعب في آسيا لعام 2017، بعد تصدر قائمة هدافي البطولة الآسيوية برصيد 10 أهداف، وساهم في وصول فرقة الهلال النهائية. وتنافس خريبين على جائزة أفضل لاعب مع الإماراتي عمر عبدالرحمن والصيني وو لي، ليكون خريبين أول لاعب في تاريخ سوريا يتوج بجائزة أفضل لاعب بالقارة الصفراء.

الرياض - كشف الروماني رازفان لوشيسكو المدير الفني لفريق الهلال السعودي لكرة القدم لإدارة ناديه عن رغبته في استقطاب محترف أجنبي في مركز الوسط بديلاً عن البرازيلي كارلوس إدواردو لاعب الفريق، بعد الوصول بخصوص تجديد عقده. طلب المدرب الروماني لعنصر أجنبي في مركز الوسط جاء بعد اصطدام إدارة النادي بمطالب إدواردو المالية، ما جعلها تصرف النظر عن تمديد عقده الذي ينتهي خلال أسابيع.

وفضلت إدارة النادي حصر تحركاتها لاستقطاب العناصر الأجنبية والمحلية في نطاق ضيق، واتجاهها إلى استمرار بقية المحترفين الأجانب بمن فيهم الثنائي السوري عمر خريبن والكولومبي كويلا، لدعم خطوط الفريق الموسم المقبل، نظراً للظروف الحالية، والأوضاع الاقتصادية التي يمر بها القطاع الرياضي، ورغبته في تقليل الأعباء المادية على خزينة النادي في ظل تداخات انتشار فيروس كورونا، الذي ألقى بظلاله على مختلف أنحاء العالم. وقضى إدواردو في صفوف الهلال نحو أربعة أعوام، حقق فيها العديد من

الأزمات المالية تلاحق الأفريقي التونسي

مقتالية مع سوق الانتقالات، وطالبت رابطة مشجعي النادي الأفريقي برحيل كل أعضاء الإدارة، معتبرة أنهم يفتقدون للشرعية.

ووجهت رابطة كرة القدم في بيان، دعوة للفضاء التونسي لفتح تحقيق في شبهة فساد تتعلق بالتصرف بميزانية الفريق.

من جهته، قال الرئيس السابق للنادي مروان حمودة، إن الوقت قد حان لإجراء تغيير في تركيبة الإدارة الحالية، مؤكداً في تصريح إعلامي إن التونسي لم يعد قادراً على تحمل الأعباء المادية الثقيلة للنادي في هذه الفترة.

وطالب الناطق الرسمي باسم النادي الأفريقي سابقاً على علولو، بعقد جمعية عمومية طارئة لعرض التقرير المالي للجمعية في السنوات الأخيرة. وعلق علولو في تدوينة نشرها عبر حسابه في موقع (فيسبوك)، قائلاً "لا بد من محاسبة كل الرؤساء السابقين. إن ما يحصل في الفريق هو عار".

تونس - قال وديع الجريء رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم على النادي الأفريقي، الذي يواجه صعوبات مالية، مطالب بتسوية نزاعات تصل قيمتها إلى 16.6 مليون دينار (5.8 مليون دولار أميركي).

ويتخبط النادي التونسي العريق في مشاكل بالجملة منذ سنوات لتأخره في سداد مستحقات مالية للاعبين ومدربين، تسببت في إصدار عقوبات من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ضده من بينها المنع من الانتداب لعدة فترات انتقالات وخصم نقاط من حسابه في الدوري.

وأفاد وديع الجريء في تصريحات للصحافيين عبر الفيديو عن بعد "الأفريقي قام بتسوية ما قيمته 19 مليون دينار من النزاعات المالية المتعلقة به منذ ولاية الرئيس السابق سليم الرياحي وحتى الرئيس الحالي عبدالسلام اليونسي".

ومن بين تلك الأموال التي تم سدادها نجحت جماهير الأفريقي في جمع تبرعات تقارب مليوني دولار في حساب بنكي تم فتحه في سبتمبر 2019 وقد مكنت النادي من تسوية 11 نزاعاً مالياً.

وأوضح الجريء أن الأفريقي لا يزال مطالباً بتسوية 42 نزاعاً مالياً بقيمة 16.6 مليون دينار (5.8 مليون دولار) من بينها 2.7 مليون دينار كمستحقات لاتحاد الكرة (953 ألف دولار).

وكان مدرب الفريق الأول، لسعد الريدسي حدد تاريخ الرابع من الشهر الجاري لاستئناف التدريبات ولكن حتى الآن لم يجر إخطار اللاعبين رسمياً بالعودة. وأعلنت إدارة النادي في بيان لها في وقت سابق عن تنظيم جلسة انتخابية في منتصف يوليو. وخلفت العقوبات الأخيرة التي سلطها



إلى أين المفرد

ألمانيا تكسب الرهان وتفتح الطريق أمام تتويج بايرن ميونخ

استئناف بطولات وجلسة استماع.. أسبوع حافل على الساحة الأوروبية



مواصلة لعبة الأرقام

والأكثر ثراء يجب أن تلتزم بالقواعد. ونفى نادي مانشستر سيتي ارتكاب أي مخالفات وأبدى تفاعلاً إزاء قبول الاستئناف ورفع العقوبة.

بشكل سريع. ويأمل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) في تأييد العقوبة لاستعراض قوة قواعد اللعب المالي النظيف ولإثبات أن الأندية الكبيرة

المشاركة الأوروبية لمدة عامين بداعي انتهاك قواعد اللعب المالي النظيف. وتستمر جلسات الاستماع على مدار ثلاثة أيام، لكن لا يتوقع إصدار الحكم

ويحل ساربروكين في مواصلة مسيرته المذهلة في بطولة الكأس، حيث بات أول فريق درجة رابعة يصل إلى الدور قبل النهائي.

بينما يلتقي بايرن ميونخ مع أينتراخت فرانكفورت، الذي كان قد فجر مفاجأة بالفوز على بايرن 3-1 في نهائي بطولة الكأس عام 2018. وتقام المباراة النهائية للنسخة الحالية من كأس ألمانيا، في العاصمة برلين في الرابع من يوليو المقبل.

استئناف النشاط

كذلك تستأنف منافسات الدوري الإسباني، بعد توقف لنحو ثلاثة أشهر بسبب أزمة كورونا، حيث يلتقي أسيبيلية مع ريال بيتيس الخميس، وبعدها يلتقي برشلونة المتصدر مع ريال مايوركا السبت ويخوض ريال مدريد مباراته أمام إيبير الأحد. كذلك يجري استئناف المنافسات في إيطاليا اعتباراً من الجمعة والسبت حيث تقام مباريات الدور قبل النهائي بكأس إيطاليا، كما تستأنف منافسات الدوري التركي الممتاز مطلع الأسبوع المقبل.

وعلى المستوى القاري، كان من المفترض أن تفتتح منافسات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) الجمعة المقبل في العاصمة الإيطالية روما، وهي واحدة من 12 مدينة أوروبية كانت من المفترض أن تحتضن فعاليات البطولة بين 12 يونيو و12 يوليو.

لكن البطولة جرى تأجيلها إلى العام المقبل، ويتوقع اليويفا الانتهاء من كافة ترتيبات البطولة المؤجلة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية المقرر في 17 و18 يونيو، حيث لم يتضح حتى الآن بشكل حاسم ما إذا كانت جميع المدن الـ12 مستعدة لاستضافة منافسات البطولة أم لا، بعد أزمة الوباء العالمي.

في سويسرا، تنظر محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس)، اعتباراً من 1 يونيو، الاستئناف المقدم من نادي مانشستر سيتي ضد عقوبة حرمانه من

الفرق الألمانى الأول بين البطولات الأوروبية الكبرى التي تستأنف نشاطها، بينما تستعد الليغا الإسبانية للقيام بذلك هذا الخميس، على أن يليها الدوري الإنجليزي الممتاز في 17 يونيو، و"سيرى أ" الإيطالية في 20 من الشهر نفسه.. فيما تأتي احتمالات كثيرة بشأن إقامة المباريات خلف أبواب موصدة.

وارتفعت أصوات مطالبة بتخفيف قيود البروتوكول تزامناً مع عودة الحياة إلى طبيعتها في البلاد حيث بدأ بالسماح بارتداء المقاهي ولقاء الأصدقاء وحتى زيارة صالونات الحلاقة.

خلافاً لتوقعات أطباء في الرياضة، لم تسجل أي زيادة غير منطوقة في نسبة الإصابات وتحديدا العضلية منها بعد الاستئناف. استغل مدربو الفرق التغييرات التي طالت قانون التبدلات حيث سمح الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لكل فريق بإجراء خمسة تبديلات بدلاً من ثلاثة خلال المباريات، ما سمح بإراحة اللاعبين وتفاذي إجهادهم بعد التوقف الطويل.

منافسات كأس ألمانيا، تستأنف بإقامة المباريات

دون جماهير، حيث يلتقي ساربروكين مع باير ليفركوزن الثلاثاء

وأعرب الأطباء عن دهشتهم من مستوى اللياقة الذي احتفظ به معظم اللاعبين. وعلى سبيل المثال، قام فلاديمير داريا من هرتا برلين بالرخص مسافة 14.34 كلم خلال مباراة فريقه ضد أوغسبورغ، وهو رقم قياسي منذ العمل بهذه الإحصائية في البوندسليغا موسم 2011-2012.

كذلك تستأنف منافسات كأس ألمانيا، بإقامة المباريات دون جماهير حالها كحال مباريات الدوري، حيث يلتقي ساربروكين مع باير ليفركوزن الثلاثاء ويبارين ميونخ مع أينتراخت فرانكفورت الأربعاء في الدور قبل النهائي للبطولة.

برلين - يتربح متابعو وعشاق الكرة الألمانية تتويج بايرن ميونخ باللقب للموسم الثامن على التوالي والذي قد يحسم مطلع الأسبوع المقبل عبر الجولة الحادية والثلاثين. وذلك مع وصول الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) إلى مراحلها النهائية.

لكن ذلك لن يكون الحدث البارز الوحيد على ساحة كرة القدم الأوروبية خلال الأسبوع حيث ينتظر استئناف المنافسات في مسابقات دوري أخرى، بعد فترة توقف طويلة بسبب أزمة وباء كورونا، كما تنظر محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) طلب الاستئناف المقدم من مانشستر سيتي الإنجليزي ضد إيقافه عن المشاركة الأوروبية، ويتوقع أن يدور الحديث أيضاً حول كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي كان من المفترض أن تنطلق هذا الشهر في روما لكنها تأجلت إلى العام المقبل بسبب الوباء العالمي.

ومع تفوق بايرن ميونخ بفارق سبع نقاط أمام بوروسيا دورتموند في صدارة الدوري الألماني، قبل أربع مراحل من المسابقة، قد يحسم اللقب لصالح الفريق البافاري السبت المقبل في حالة هزيمة دورتموند أمام فورتونا دوسلدورف وفوز بايرن على بوروسيا مونشنغلادباخ.

حزم كبير

أظهرت الأندية حزمًا كبيرًا في هذا الإطار مع قيام بوروسيا دورتموند بتغريم لاعبيه الإنجليزي جايدون سانشو والمغربي أشرف حكيمي لأنهما جلبا حلالهما الخاص إلى منزلهما ليخرقا بالتالي قانون عدم مخالطة أي شخص من خارج دائرة العائلة أو الفريق.

كرة السلة الإسبانية تتابع النموذج الألماني

الإقامة، كما جرى إلزام جميع اللاعبين بارتداء شارات تحمل شرائح تتبع في إطار البروتوكول الصحي المتبع، كما يخضع اللاعبون وأعضاء الطواقم الفنية والإدارية لفحوص كوفيد - 19 عدة مرات قبل انطلاق المنافسات.

كذلك جذبت الية استئناف المنافسات في ألمانيا، اهتمام مسؤولي مسابقة دوري كرة السلة الأمريكي، التي من المفترض أن تستأنف منافساتها اعتباراً من نهاية يوليو المقبل.

ويطالب الاتحاد الإسباني لكرة السلة لتنظيم بطولة بمشاركة 12 فريقاً تقام في فالنسيا اعتباراً من 17 يونيو، لاستكمال منافسات الموسم. وبعد استئناف منافسات كرة السلة الألمانية عقب فترة التوقف الإجبارية بسبب أزمة كورونا، يجري تتويج أبطال في 28 يونيو، وتقام المباريات في ظل قواعد واحتياطات صحية ووقائية صارمة. وجرى إلزام الفرق العشرة المشاركة بالخضوع للعزل في فندق

ميونخ (ألمانيا) - حاز قرار استئناف الدوري الألماني لكرة السلة عبر إقامة بطولة في ميونخ بمشاركة عشرة فرق ودون حضور جماهير، على اهتمام لدى مسؤولي اللعبة بدول أخرى، من بينها إسبانيا التي تتطلع أيضاً إلى استئناف منافسات كرة السلة، بعد فترة التوقف. وقال أيتو غارسيا رئيسيس مدرب فريق ألبا برلين "هناك الكثير من الاستفسارات في إسبانيا، بشأن كيفية إدارة الأمور هنا".

كونتي فرس رهان إنتر الجديد

رغم كونه كان لاعباً ومدرباً ليوفنتوس، إلا أن كونتي تولى المهمة الفنية لإنتر ميلان، الغريم التقليدي والمنافس الأضل لليوفى، في 31 مايو 2019. وقاد كونتي إنتر للمنافسة بقوة على لقب الكالتشيو هذا الموسم، قبل أن يتوقف الموسم، إلا أنه لا يزال ضمن المنافسين على الدوري الإيطالي، ويتواجد في نصف نهائي كأس إيطاليا. وأصبح كونتي أول مدرب ينجح إنتر تحت قيادته في تسجيل هدف على الأقل في أول 13 مباراة خاضها بمختلف المسابقات. ويات أنطونيو كونتي أول مدرب في تاريخ النيراتزوري يفوز بأول 5 مباريات له في الكالتشيو، ولا شك أن قدوم كونتي، جعل جماهير إنتر تحلم بالعودة للمنافسة من جديد بعد سنوات عجاف، غاب فيها النيراتزوري عن دائرة المنافسة المحلية والقارية.

صفقة جديدة

وفي سياق متصل ذكر تقرير صحفي أن إنتر ميلان يستهدف إبرام صفقة جديدة خلال الميركاتو الصيفي المقبل، لكن الأمر يتوقف على رحيل لاعبه لاوتارو مارتينيز. وقالت صحيفة لاغازيتا بيللو سبورت، إن إنتر ميلان يرغب بشدة في ضم فيديريكو كييزا موهبة فيورنتينا، ونوهت أن فيورنتينا يمكن أن يتفاوض حول بيع نجمه كييزا، لكن مقابل قيمة لن تقل عن 70 مليون يورو. وأضافت الصحيفة أن إنتر ميلان سيحاول ضم فيديريكو كييزا، حال رحيل لاوتارو مارتينيز مهاجم الفريق إلى صفوف برشلونه.

ويملك لاوتارو شمرطاً جزائياً في عقده مع إنتر ميلان بقيمة 111 مليون يورو، ويحاول النادي الكالتوني التعاقد معه، ليكون مهاجم المستقبل داخل الكامب نو، وشهدت الصحيفة على أن رحيل لاوتارو، سيريد الضغط على إنتر لضم كييزا، والتفوق على مانشستر يونايتد ويوفنتوس في سباق خطف اللاعب.

مرتين. ورغم الهيمنة المحلية، إلا أنه على المستوى الأوروبي ظهر اليوفى بشكل مخيب، بعد توديعه لدوري أبطال أوروبا في أدوار مبكرة، مقابل وصوله إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي.



كونتي أصبح أول مدرب ينجح إنتر تحت قيادته في تسجيل هدف على الأقل في أول 13 مباراة خاضها بمختلف المسابقات

المسابقات



روما - رفع أنطونيو كونتي المدير الفني الحالي لإنتر ميلان شعار الاحترافية، بعدما تولى المهمة الفنية للنيراتزوري، رغم كونه من أساطير نادي يوفنتوس. بعد كونتي ذلك بعدما لعب بقميص اليوفى في الفترة من 1991 حتى 2004، وتلقى حتى أصبح قائداً للفريق، وفاز بالعديد من الألقاب المحلية والأوروبية. وفاز كونتي بلقب الدوري الإيطالي (5 مرات)، كأس إيطاليا، السوبر المحلي (4 مرات)، دوري أبطال أوروبا، السوبر الأوروبي وكأس إنتركونتيننتال. وبعد نهاية مسيرته في يوفنتوس، تولى كونتي المهمة الفنية للعديد من الأندية كاريزو وباري وأتالانتا وسيينا.

وفي 22 مايو 2011، تولى كونتي مهمة تدريب يوفنتوس بدلاً من لويجي ديلبيرى، ليصل للبيانكونيري وسط توقعات كبيرة بأنه سيعيد الفريق إلى قمة الكرة الإيطالية والأوروبية. وأصبح كونتي أول مدرب يقود اليوفى إلى نهائي كأس إيطاليا منذ مارشيلو لوبي في 2004، بعد غياب دام 8 سنوات، إلا أنه خسر اللقب لصالح نابولي. وتوج يوفنتوس تحت قيادة كونتي بلقب الدوري الإيطالي في موسم 2012-2011، ليعود اليوفى إلى منصة البطولات بعد 6 سنوات عجاف قضاها النادي.

إنتر ميلان

وحقق كونتي لقب الدوري في موسمه الأول مع يوفنتوس، دون أي خسارة، في سابقة تاريخية لأول مرة منذ أن أصبح عدد فرق الدوري الإيطالي 20 نادياً و38 جولة. وبعد كونتي صاحب ضربة البداية في سلسلة يوفنتوس القياسية، بعدما توج بثلاثية القاب دوري إيطالي بشكل متتال.

وبعد رحيل كونتي، استكمل اليوفى تلك السلسلة بخمسة ألقاب دوري متتالية، ليصبح أول فريق يتوج بالدوري 8 مرات متتالية، كما قاد كونتي يوفنتوس لحصد السوبر الإيطالي

إصابة صلاح تثير قلق كلوب

21 يونيو الجاري ضمن الجولة 29 من المسابقة. ويتصدر زملاء محمد صلاح البطولة بفارق 25 نقطة عن مانشستر سيتي ويتبقى لهم 9 مباريات، ويحتاج ليفربول إلى 6 نقاط ليتوج رسمياً باللقب الذي يفقده منذ موسم 1989-1990. الدوري الإنجليزي توقف مثل كل منافسات الرياضة في العالم في الأشهر الأخيرة بسبب انتشار فايروس كورونا، لكن عجلة المسابقة ستعود للدوران في 17 يونيو الجاري. وتجري أندية إنجلترا فحوصات طبية لعناصرها باستمرار تمهيداً لعودة الدوري. وتباينت القرارات بين دول أوروبا بعد إيقاف كرة القدم بسبب كورونا، ففي فرنسا ألغى الدوري وتوج باريس سان جرمان بطلا. وفي هولندا ألغيت البطولة ولم يمنح اللقب لأي فريق، بينما استؤنف الدوري في ألمانيا وتم تحديد موعد عودة الدوري في إنجلترا وإيطاليا وإسبانيا والعديد من البلدان.

يخوض ليفربول مباراته الأولى أمام إيفرتون بديربي الميرسيسايد يوم 21 يونيو الجاري، من أجل الفوز والاقتراب من حسم لقب البريميرليغ الأول في تاريخه باسمي الجديد. لم يكن صلاح اللاعب الوحيد الذي غاب عن المباراة الودية الداخلية، فقد غاب أيضاً المدافع أندى روبرتسون والحارس أندريان. ويتبقى أقل من أسبوعين على أول مباراة للريز في الدوري الإنجليزي العائد بعد توقف دام 3 أشهر. وسيلعب ليفربول ضد إيفرتون يوم

لندن - أثار النجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول، حالة من القلق لدى الجهاز الفني للريز بقيادة يورغن كلوب، وفقاً لتقارير صحافية إنجليزية. وذكرت صحيفة ليفربول إيكو، "أن صلاح تعرض لضربة غاب على إثرها عن الحصة التدريبية".

وأضافت أن "صلاح لم يكن اللاعب الوحيد، بعدما غاب أيضاً الخفائي أندى روبرتسون الظهير الأيسر، وأرديان حارس المرمى". ومن المقرر أن يعود البريميرليغ بعد غياب مستمر لحوالي 3 أشهر، كإجراء احترازي لمواجهة تفشي فايروس كورونا. ومن المنتظر أن

التنشط الروسي يكشف فساد ألعاب القوى

إجرامية حقيقية"، وبالتالي عقوبة السجن لعشر سنوات. وعلى دياك أن يجيب بشكل خاص أمام محكمة باريس الجنائية على تهمة "الفساد النشط والفساد السلبي"، "إساءة الأمانة" و"تبرئة عصاية منظمة".

وتتهم النيابة العامة السنغالي بتلقي مبلغ 1.5 مليون دولار من الروس للمساعدة في دعم الحملة الانتخابية الرئاسية لماكي سال، الذي نجح في الوصول إلى سدة الرئاسة في السنغال عام 2012، مقابل تسير لجنة مكافحة المشتبهات في الاتحاد الدولي أو تأخير صدور قرارات بحق 23 رياضياً من روسيا.

وترى النيابة العامة أن الهدف من ذلك هو السماح للروس بالتنافس في أولمبياد لندن 2012 وبطولة العالم للألعاب القوى 2013 في موسكو. وبعد تحقيق لمدة أربعة

السنغال وتسهيل خدمات المنشطات في الاتحاد الدولي. ومنذ ذلك الوقت، برزت ملفات تارية أخرى على غرار اتهام روسيا بتنشط ممنهج على نطاق واسع، ويتابع القضاء الفرنسي شبهات فساد في منح حق استضافة أولمبيادي ريو 2016 وطوكيو 2020 ومونديال الدوحة 2019. ويحاكم دياك، المنوع من مغادرة الأراضي الفرنسية، بتهمة تأسيس "منظمة

القضاء الفرنسي يتابع

شبهات فساد في منح حق استضافة أولمبيادي ريو 2016 وطوكيو 2020 ومونديال الدوحة 2019

باريس - انطلقت الاثنين في باريس محاكمة الرئيس السابق للاتحاد الدولي للألعاب القوى السنغالي لامين دياك، حيث يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن لمدة 10 أعوام بتهمة قبول رشى بالملايين من الدولارات من أجل التستر في فضيحة التنشط الروسي المنهج.

وصل السنغالي البالغ من العمر 87 عاماً، والذي رأس الاتحاد الدولي للألعاب القوى بين 1999 و2015، إلى قاعة المحكمة لبدء محاكمته في القضية التي فُحست في نوفمبر 2015 من قبل النيابة العامة الفرنسية بعد إشارة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات. وقال دياك بعد وصوله إلى المحكمة "أعاني من ضعف في السمع.. من حالة صحية معقدة للغاية.. لكني هنا". وأوقف دياك على خلفية تلقيه أموالاً روسية من أجل استخدامها في حملات سياسية في

اليونانيون يعودون تدريجياً إلى سينما الهواء الطلق

صباح العرب



أهلوني فقط إلى الشتاء

يأتي الصيف حاملاً معه ما خف وزنه وسهل تحمله من ثياب وطعام وأفكار.. نعم، إن الأفكار والعواطف، تصنّف بدورها، إلى شتوية وصيفية.. أقف مستغرباً عند الشعوب التي تنتفض ضد طغاتها في الصيف، تخرج تحت وهج الشمس لتردد شعارات شتوية بامتياز.. شخصياً لا أقوى في شهر تموز، إلا على كش الذباب وشرب البيرة وحل الكلمات المقاطعة برفقة بطيخة باردة.

العقول تدخل في سباتها الصيفي، تسترخي إلى درجة البلاء، وتدخل في إجازة طويلة مع القضاة والسياسيين والبرلمانيين والمحليين.. فاي شخص هذا الذي يحتج ويتظاهر ويناقش ويتحمس لإسقاط الأنظمة في الصيف؟ أجّلوا الأمر إلى الشتاء يا رفاق.. أروجوكم.. بلين.

حتى أنصار الخليفة الراشدي الرابع علي بن أبي طالب، كانوا قد أخذوا أصحابهم وقالوا له "لن نقاقل في الصيف"، فتوجه إلى هؤلاء الذين عرفوا بـ"الخارج" في خطبته الشهيرة قائلاً "إن كنتم من الصيف تفرون، فأنتم، والله من الصيف أقر".

يكاد يتفق العالم على أن الصيف شهر كسل وعطالة، إلا بقدر ما يسمح به التباعد الجغرافي والتبدل المناخي في أجزاء قليلة ماهولة من الكرة الأرضية، لكن السائد والمتفق عليه، هو كونه فصلاً يستحيل التفكير فيه خارج قاموس البحر والمثلجات، والمغامرات الخفيفة العابرة مثل كتب الجيب المقروءة تحت المظلات وفوق الرمال.

هذا أمر يخص المرفهين بطبيعة الحال، من أولئك الذين تسمح لهم جيبهم بـ"التصدد" على الشواطئ، ولهم جراً من مفردات "البحر" والبحجة والشخرة والتفريهيد" وفق اللهجات العربية التي تؤدي معنى واحداً اسمه "الرفاهية" التي لا بد منها في أي مكانٍ الواحد نفسه بعد شهر من الجّد والعمل والكسب.

أما في بلاد البؤساء والأشقياء والحرومين والقانطين، فالصيف مهرجان للبعوض، والحكّ والروائح، وكل أشكال المعارك مع الذات والآخر ثم إن السياسيين والبرلمانيين والمتنفذين ينعمون بإجازات خلف البحر، أو حتى في تلك الشواطئ المحرمة على الفقراء.. فكيف نخرج في مظاهرة ضدّهم؟ هل نلحق بهم سباحة بكل ما أوتينا من بعبوض وحكّ، ونرجمهم بقشور الطيخ؟ كيف لي أن أثور في الصيف يا

"رفاعي الموسمين"، ورأسي الصغيرة لا تحصل فكرة عظيمة أكثر من طاقية القش والتفكير في ليلة رانقة دون ناموس؛ بالمناسبة، أقصد بهذه الكلمة (ناموس) "البعوض" وليس الأخلاق كما تدل كتابات المفكرين والمنظرين الإغريق.. لا يذهبن فحركم بعيداً، المشكلة أن "الصيف ضيف" كما تقول العامة، وسوف تأتي الفصول القادمة مشتركة عن أنيابها دون "ناموس"، وسنستقبلها بكل ما رزقنا به من ثياب واطعمة وأفكار، وأوهام دافئة.



نفض غبار لتعود المتعة

وقال سوتيريس ريغوس، صاحب سينما الهواء الطلق "باناثينا" في منقلقة نياولي وسط العاصمة، إن التوقعات تحسنت الآن بعد أن أصبح لدى المشغلين إرشادات حكومية واضحة، وتخفيض لضريبة المبيعات. وتقدم سينما "باناثينا" 140 مقعداً من أصل 230 مقعداً.

إعادة فتح مؤسسات متنوعة مثل المتاحف وبيوت الدعارة. وتبدأ الحفلات الموسيقية والعروض العامة الأخرى في 1 يوليو. ولم يتم بعد تحديد تاريخ لفتح دور السينما الداخلية. ويريد الاتحاد الأوروبي رفع القيود المفروضة على مواطني الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية يونيو.

بسرعة في حالة إغلاق، تسجل أكثر من 3 آلاف إصابة مؤكدة بفايروس كورونا و 180 حالة وفاة.

وفي ظل التخفيف التدريجي للإغلاق، يمكن للمطاعم أن تخدم العملاء في الداخل ابتداءً من السبت، ويمكن إعادة فتح النوادي الليلية ومقاهي الإنترنت الاثنين. وفي 15 يونيو، سيتم

تعطلت الحركة الثقافية مع انطلاق إجراءات الحجر الصحي في مختلف دول العالم لكن مع بداية العودة إلى الحياة الطبيعية عادت المتاحف ودور السينما إلى العمل بشكل تدريجي، فسينما الهواء الطلق الذي تشتهر به اليونان عاد أيضاً للحياة، ولكن بخطوات محتشمة رغم إجراءات السلامة المفروضة.

أثينا - تعتبر دور سينما الهواء الطلق مثل حدائق المتعة الساحرة التي يتم إخفاؤها في أعماق العاصمة اليونانية، وتفتح أبوابها لبضعة أشهر كل عام. ومثل الكثير من الأماكن الأخرى، تضررت دور سينما الهواء الطلق في اليونان - حيث يمكنك الاستمتاع بمشاهدة فيلم على ضوء القمر المعطر بالزهور مع مشروب ووجبة خفيفة - بسبب إجراءات الإغلاق.

وفي ظل إعادة الفتح الجزئي للبلاد، بدأت دور سينما الهواء الطلق عملها في غرة يونيو وبقود صارمة، بعدد حاضرين أقل بكثير من المقاعد، ودون فواصل للراحة في وسط عرض الأفلام، وهي شروط تضر بالإيرادات.

ويجري العمل في دور السينما هذه ببطء حتى الآن، بسبب المخاطر التشغيلية الرئيسية لدور السينما هذه حتى في اليونان المشمسة.

قال مشغل جهاز العرض بافلوس ليبينوتيس، وهو ينظف بعد هطول أمطار غزيرة على المقاعد المتناثرة وهو يحاول إبعاد القطط، "لقد كانت تمطر لمدة ثلاثة أيام".

وأضاف "كان لدينا حوالي شخصين في كل عرض. لقد استمتعوا بالفيلم، وشكرونا بعد ذلك، نحن لا نغلق طوال

الأيام بنسبة تصل إلى 40 في المئة بسبب القيود. ولكن الأمر لا يتعلق بالمال فقط، قال ليبينوتيس، "فالفصل الزمني، يحبه الناس ليرجعوا نظروهم قليلاً، أو يتحركوا قليلاً من مقاعدهم، فهذا جزء لا يتجزأ من التجربة، إلا أنهم اليوم سيفتقدونه". ووفقاً للبيانات الحكومية، فإن اليونان، التي دخلت

تحية موسيقية للجيش الأبيض في دمشق

والأسد الجامعي، مروراً بمستشفى الحماة، على أن نقيم حفلاتنا التالية في مستشفى البيروني للأمراض السرطانية، وبعدها في مستشفى الأطفال المركزي".

ونوه الطبيب بشار الرحمين بالمبادرة الموسيقية والأجواء الجميلة التي أضفتها إلى المستشفى في ظل العمل المستمر لافتاً إلى أن الطاقم الطبي قدم للحالات القادمة إلى المستشفى كل التدابير الطبية اللازمة، وعبرت المرضة مادلين المرعي عن شكرها لهذه الفرقة واللفتة الكريمة التي قدرت جهودهم مبيئة أن الأيام الماضية كانت صعبة وتم تجاوزها ببساطة الأدوات وبنجاح تام.

الموسيقي دلالة شهاب مدير الفرقة قال لوكالة الأنباء السورية (سانا)، إن الأغاني التي اختارها هادئة ومناسبة للمكان وتحقق الراحة والسكينة للمرضى والعاملين. وأوضحت المغنية اليسار جمعة أنها جاءت مع الفرقة لتقديم الأغاني تعبيراً عن الشكر للأطباء والطاقم التمريضي الذين واجهوا مخاطر المرض ضمن برامج الثقافة في بيتك متمنية. وأشار مدير تنسيق حفلات المستشفى في الفرقة سمير مصطفى أن "الفرقة أقامت عدداً من الحفلات السببية في دمشق بدءاً بمستشفيات المجتهد

دمشق - أقامت فرقة موسيقية سورية سلسلة من الحفلات الغنائية ضمن مستشفيات دمشق، تكريماً لكادر الأطباء والمرضى وعرفانا بجهودهم في التصدي لكورونا. وقدمت فرقة دلالة شهاب مجموعة من المقطوعات الموسيقية والغنائية الشرقية والغربية، ومن ضمنها باقة منتقاة من أغاني فيروز.

أشهر صانع حلوى في العالم يجوب المدن ليتذوق الناس نكهاته

الولايات المتحدة والانطلاق من الصفر مع معاونين له.

ويوضح الحلواني الذي لا يتقن الإنجليزية جيداً، "لم يكن لدي نادل للخدمة، كان علي أن أقوم بكل شيء والوقوف أمام الزبائن وترقب ردة فعلهم وعندها تتكون لديك فكرة أوضح عن الأثر الذي تخلفه (الخدمة)".

وأكد فرنسوا بيرييه "عندما ياكل الشخص لا يمكنه الكذب؛ فهو سيقوم فوراً بحركات وجه إيجابية أو سلبية".

محلية وإضفاء لمسته عليها وجعل الأميركيين يتذوقونها.

هذه التجربة غير المسبوقة صورت عام 2019 في إطار برنامج بعنوان "ذي شيف إن إيه تراك" ستعرضه منصة "نغليكس" الأربعاء، وأدت إلى ولادة تحليتين أميركيتين المصدر. ويظهر الوثائقي، عالمين متناقضين تماماً؛ فمن جهة نلاحظ فخامة فندق "ريتز" في باريس والخدمة المحكمة مع فرق من الحلوانيين تحت إمرته.

إلا أنه ترك هذه "الببشة المريحة" ليتولى قيادة شاحنة صغيرة في

باريس - يعيش فرنسوا بيرييه، كبير الحلوانيين في فندق "ريتز" الباريسي، مراقبة الناس وهم يأكلون ابتكاراته لأن حركات الوجه "لا تكذب"، وقد استمتع بذلك كثيراً خلال جولاته في شاحنة طعام "فود ترك" في الولايات المتحدة.

على مدى أسبوعين جال الفرنسي الذي اختارته جمعية "غراند تابل دو موند" (موائد العالم الكبرى) "أفضل حلواني مطعم في العالم" عام 2019، في أرجاء كاليفورنيا لاكتشاف تحليات



تستعد المطربة المصرية أمال ماهر لإحياء حفل غنائي من دون جمهور أمام الأهرامات، الجمعة 12 يونيو، في 9 مساءً بتوقيت القاهرة، على الهواء مباشرة على قناة «أم. بي. سي مصر» ومنصة «شاهد».

ومن المقرر أن يبث الحفل على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالفنانة أمال ماهر.

تفكيك السقالات بكاتدرائية نوتردام مهمة معقدة

باريس - بدأت في باريس عملية صعبة لتفكيك السقالات المحيطة بسهم كاتدرائية نوتردام التي دأبت وتشوهت خلال الحريق الذي نشب فيها في أبريل 2019. والعملية معقدة لكنها ضرورية في ورشة الترميم الضخمة.

وسيتمثل فريقان مؤلفان من خمسة متخصصي حبال وخبراء في الأشغال على ارتفاع عال ليقتصوا الأنابيب الحديدية كانت وضعت قبل الحريق في إطار عمليات ترميم للسهم الذي انهار بسبب الحريق.

وبدا عمال صباح الاثنين الصعود داخل السقالات للقيام بعملية تدقيق قبل مباشرة الخبراء عملهم، كما قال المنوب العام لنوتردام كريستوف روسولو.

وأضاف "هي عملية حساسة ومعقدة جدا مع مجازفة لا يستهان بها. فقد تسقط أجزاء من السقالات، ما قد يضعف بعض أجزاء جدران الكاتدرائية".



أحذية مسرحية تضمن التبعاد في الشوارع

ترانسيلفانيا (رومانيا) - يحافظ العالم على قاعدة التباعد الاجتماعي مع عودة الحياة إلى شوارع أغلب المدن المكتظة، منها موائد المصداًت في الولايات المتحدة، قبعات التيجان في ألمانيا، العوازل البلاستيكية في مطاعم فرنسا وهولندا، الأجنحة في مدارس الصين، وغيرها من الوسائل التي يحاول بها الكثيرون للحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي المناسبة.

ومن أجل الحفاظ على صحة زبائنه من الإصابة بالفايروسات، ابتكر صانع الأحذية جريجور لوب من إقليم ترانسيلفانيا الروماني زوجاً من الأحذية يبلغ طوله من 50 إلى 75 سنتيمتراً، وهي أحذية تشبه التي كانت تصنع في الأصل للممطلين المسرحيين، مما يلزم مرتديها الحفاظ على

مسافة متر بينهم وبين الآخرين، حسب صحيفة "إل ماستجيو" الإيطالية.

وعلى بعد 500 كيلومتر من العاصمة بوخارست، يعيش لوب صاحب 55 عاماً في مدينة كلوج نابوكا، الذي تشتهر ورشته الصغيرة للأحذية المصنوعة يدوياً في جميع أنحاء المنطقة، والذي جاءته فكرة الأحذية فائقة الحجم نظراً لحالة التوقف لنشاط متجره جراء نقشي فايروس كورونا المستجد في بلاده.

ويبتع صانع الأحذية الروماني كل زوج من الأحذية مقاس 75 سم يدوياً بسعر يبلغ 100 يورو، باستخدام أفضل الجلود الطبيعية، المنتجات الفريدة من نوعها التي لفتت انتباه وسائل الإعلام المحلية.